

لاثاء ٢٤ شعبان ١٤٠٥هـ
لموافق ١٤ مايو ١٩٨٥م
٧١٧ ـ السنة السادسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس

فاز الإسلاميون...

رغم التحدي

شركة مكتبات

ذات السلاسل

للطباعة والنشر والتوزيع

في

معرض الكتاب الإسلامي

جمعية الإصلاح الاجتماعي

تفسير مشكل القرآن
راشد عبدالله الفرحان

الدعوة الإسلامية تستقبل قرنها ١٥ هـ
الشيخ محمد الغزالي

أوضح المختصرات في شرح أحكام العبادات
الشيخ علي الجسار

الأجوبة النافعة في المسائل الواقعة
الشيخ عبدالرحمن الفارس

الزكاة والضرائب في الكويت قديماً وحديثاً
أحمد المزيني

نحو تطبيق معاصر لفريضة الزكاة
فؤاد عبدالله العمر

من غريب ما سألوني
الشيخ عبدالله النوري

قذائف الحق
الشيخ محمد الغزالي

دراسات في تاريخ الحضارة الإسلامية
د. سعيد عاشور وآخرون

العلاقات السياسية الدولية
د. صبري مقلد

العلاقات السعودية اليمنية
د. فتوح الخترش

معركة الجهراء
د. بدر الدين الخصوصي

تاريخ الكويت الحديث
د. أحمد مصطفى أبو حاكمة

فيض الكلم
د. شاري حمود العميري

تاج العروس مجلد «٢٠» جزء
أبو بكر الزبيدي

المعيار المعرب
«١٣» جزء

اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فرع السالمية
٦٥٧٧٨٥
٦٣٥٠٨٢

فرع هوليداي إن
٧٤٢٠٠٠
داخلي ٦٠٩١

فرع السوق
٢٤٤٨٢٥٢
المباركية

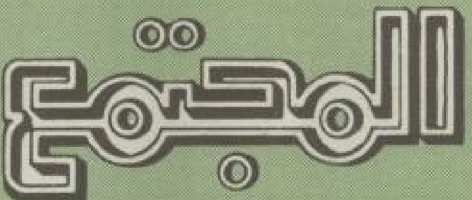
فرع مجمع الوزارات
٢٤٦٤٥٠٠
داخلي ٢٠٦٤

فرع المطار
٧٣٦٦٩٩
داخلي ١٥٢٠

فرع تجليد الكتب
في السالمية

الإدارة العامة: مجمع الأوقاف - برج ١٥ شقة ١٥ - الدور السابع ت: ٢٤٦٦٢٢٦٦ ٢٤٦٦٢٢٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم



اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي

التاريخ

الثلاثاء ٢٤ شعبان ١٤٠٥هـ - الموافق ١٤ مايو ١٩٨٥م - العدد ٧١٧ - السنة السادسة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة هاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

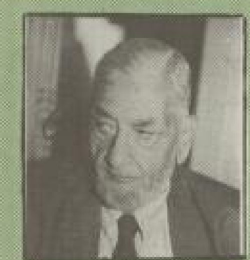
السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٥٠ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية

- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون دينارا كويتيا.







في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
• الافتتاحية : فاز الاسلاميون رغم التحدي	٤
• مشكلة اللجوء في العالم الاسلامي... مشكلة قاتلة	٢٣
• متى ستطبق الشريعة الاسلامية في مصر؟!	٢٦
• منبر المجتمع : قاموس التطبيع .. قاموس العار	٣٠
• السفير التركي في الكويت : الدراما اللاإنسانية التي اصطنعها البلغار لاضطهاد المسلمين الاتراك	٣٢
• لقاء العدد : مع المفكر الاسلامي الهندي الشيخ سعيد الأعظمي	٣٦

باختصار

طبخة شولتز

الجولات المكوكية التي تضمنها برنامج وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز جاءت لتكمل مهمة مورفي في تهيئة الأمور للاعلان عن مشروع أمريكي - يهودي جديد للاستسلام العربي.

واذا كانت مهمة مورفي اقتضت فيما اقتضت قتل مسلمي لبنان وطردهم من مواطنهم في مدينة (صيدا) تمهيدا لتوزيع بشري جديد في لبنان فان جعبة شولتز مليئة أيضا بهذه المتفجرات الملغومة التي تسعى لاكمال تصفية الحساب مع كل من يدعو الى الاسلام.

ففي مصر استقبلت الحكومة المصرية الوزير الامريكي بالاعلان عن رفض تطبيق الشريعة الاسلامية.

وفي لبنان ازداد اللهيب تأججا لقتل كل طموح اسلامي في مهده

وعلى المستوى الفلسطيني يبدو أن الاجواء تهيأت لايجاد مفاوض فلسطيني يشترك في الصفقة الجديدة.

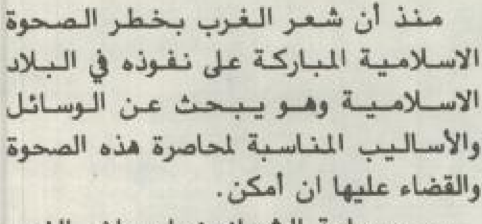
وهكذا يكمل شولتز (مشوار) مورفي.. بينما المسلمون هم فقط الذين يدفعون ثمن الطبخة الامريكية الجديدة.

أيها المسلمون - شعوبا وحكاما - هلا راقبتم الله فيما تفعلون؟.. ان الامريكان لن يقدموا لكم الا ما يرضى به أعداؤكم اليهود. فهل يرضيكم ما يرضي أعداءكم. أما آن الأوان لتقولوها صريحة: لا وألف لا للأمريكان. لا وألف لا لليهود!





فاز الإسلاميون رغم التحدي



منذ أن شعر الغرب بخطر الصحوة الاسلامية المباركة على نفوذه في البلاد الاسلامية وهو يبحث عن الوسائل والأساليب المناسبة لمحاصرة هذه الصحوة والقضاء عليها ان أمكن.

ومع بداية الثمانينيات باشر الغرب هجومه على الصحوة متخذاً أشكالا متعددة كان من ابرزها العنف والقمع الذي نفذته أنظمة عميلة في بعض الأقطار العربية والاسلامية ضد مظاهر الصحوة والتيارات الاسلامية في تلك الاقطار.

وفي هذه المنطقة مارست القوى الغربية ـ كما ورد في بعض الدراسات السياسية والصحفية الاجنبية، ضغوطاً على بعض الهيئات الاعلامية والشخصيات الرسمية لدفعهم لمواجهة التدين وحثهم على استخدام وسائل الاعلام لتشويه صورة الاسلاميين، وفي نفس الوقت عملت على تشجيع التيارات العلمانية وابراز شخصياتها وكتابها، وهذا ما بدا واضحاً خلال المعركة الانتخابية البرلمانية الأخيرة في الكويت على سبيل المثال، حيث تعرض الاسلاميون لضغوط وحملات إعلامية صاخبة استمرت لحين ظهور نتائج الانتخابات التي أظهرت تمسك الشعب الكويتي بالاسلاميين، ولم ينجح تحالف بعض الرسميين مع الاتجاهات العلمانية لاسقاط مرشحي التيار الاسلامي كما كانوا يأملون.

على أن النشاط الاسلامي في الكويت له مرتكزات عديدة منها المساجد والجمعيات والاتحادات الطلابية والعمل النقابي عموماً، وقد اثبت الاسلاميون من خلال

مشاركتهم في أوجه النشاط هذه أنهم يتمتعون بالقبول الشعبي وبالقدرات الذاتية والكفاءة لتولي مسؤولية تلك الانشطة وخدمة البلد والمواطنين وذلك على هدى منهجهم الاسلامي الأصيل.

ويعتبر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت من أبرز مرتكزات العمل السياسي في الكويت بالنسبة لجميع التيارات السياسية، لذلك تستحوذ انتخابات الاتحاد التي تجري في هذا الشهر من كل عام على اهتمام المراقبين السياسيين لأنها تمثل مؤشراً هاماً عن تجاهات الرأي في الكويت، وان النتيجة التي تتمخض عنها هذه الانتخابات بفوز احدى القوائم الطلابية تمثل رأياً معتبراً على مستوى المجتمع الكويتي.

كذلك فان هذه الانتخابات تجري بين صفوف طبقة مثقفة واعية تتنافس مختلف التيارات الفكرية على كسبها، والفكر الذي تتبناه القاعدة الطلابية الفائزة في الانتخابات، يعتبر الفكر الأكثر قبولا في صفوف الشباب الكويتي بشكل خاص.. والمجتمع الكويتي عموماً. وقد كانت انتخابات الاتحاد في الماضي تستحوذ على اهتمام أقل، غير أن دخول الاتجاه الاسلامي حلبة الانتخابات بقوة في أواخر السبعينيات بعث الحياة في هذا النشاط الطلابي السياسي البارز فأصبح الآن حدثاً هاماً تتابعه وسائل الاعلام بشغف.

ولانتخابات الاتحاد هذه السنة أهمية خاصة، فهي تأتي بعد فترة وجيزة من الانتخابات البرلمانية وما نتج عنها من ظهور تجاه كان مبتعداً عن الأضواء، وما ذهب اليه بعض المحللين من تفسيرات حول قوة التيار الاسلامي ومدى قبوله في الأوساط الشعبية رغم ان نتيجة الانتخابات اظهرت زيادة في عدد النواب الاسلاميين في المجلس.

وقد بدا واضحاً هذه السنة أن بعض الشخصيات الرسمية قد جندت وسائل الاعلام وبشكل خاص بعض الصحف اليومية وادارة الجامعة والكوادر الطلابية المرتبطة بها لاسقاط التيار الاسلامي في الساحة الطلابية.. وخاصة بعد فوز بعض ممثلي اليسار في مجلس الأمة. لذلك كانت انتخابات الاتحاد الأخيرة فرصة لاختبار قدرة التحالف الرسمي مع الاتجاه العلماني في التأثير على العمل الطلابي. وقد جاءت الانتخابات بغير ما يشتهي اولئك!! واثبت طلبة الكويت انهم على درجة كبيرة من الوعي وأنهم على ادراك تام بذلك المخطط.

وعلى الرغم من حصول الاتجاه العلماني على زيادة في الاصوات، إلا أن الزيادة في أصوات الاسلاميين كانت أكبر.. بغض النظر عن القائمة الاسلامية المتصدرة، ويمكن النظر الى الزيادة في أصوات العلمانيين على أنها الرصيد الذي أضافته لهم الجهود الحثيثة لمن وقف وراءهم بغية دفعهم الى الأمام ومن ثم تحجيم الإسلاميين أو اسقاطهم عن قيادة الاتحاد ان أمكن!

لقد واجه الاسلاميون خلال السنتين الماضيتين تحديات كبيرة وحملات اعلامية مكثفة ومحاولات لتشويه الصحوة وإلصاق السلبيات والمساوىء بها رغبة في وقف انتشار التدين واحياء للروح العلمانية التي نبذتها الجماهير المهتدية الى نهج الله القويم. ولكن بعد هذا كله يأتي الشعب الكويتي المسلم والجيل المثقف منه بوجه خاص ليقول: لا... لتلك المخططات، ويتمسك بالاسلاميين.. وما انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت إلا دليل على ذلك.

أخيرا ... لقد فاز الاسلاميون رغم التحدي!!

المجتمع المحلي

هوامش

• عقد المستشارون الثقافيون في سفارات دول مجلس التعاون في الولايات المتحدة الامريكية الاجتماع الأول لهم لحل مشاكل طلبة الخليج..

• •

• قال وزير الاشغال ووزير الاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي انه قد تم اعتماد مليارين وثلاثمائة مليون لمشروعات الهيئة الجديدة في عدد من المناطق حتى عام ١٩٩١.

• •

• ساهم بيت الزكاة في تمويل دار للايتام في انقرة وقد تم افتتاحها في الخامس من الشهر الجاري وتضم الدار اكثر من ٣٠٠ يتيم.

• •

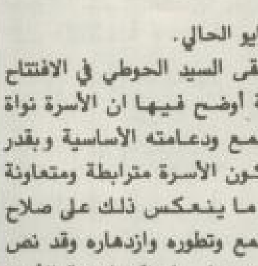
• في زاوية «موعظة للمؤمنين» دعا الشيخ احمد القطان في العدد الماضي للافراج عن رئيس حزب السلامة التركي، وكان الشيخ القطان يستهدف المطالبة بالسماح للحزب المحظور والسماح لرئيسه بالعودة الى العمل السياسي لما له ولحزبه من سابقة طيبة في تدعيم المؤسسات الاسلامية والاقتصادية في تركيا المسلمة.

• •

• في احصائية نشرت مؤخرا في جنيف تبين ان ابو ظبي وجده والكويت من اغلى المدن العربية من حيث مستوى المعيشة

سمو ولي العهد يرعى افتتاح اسبوع الاسكان





تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء افتتح وزير الأشغال العامة ووزير الاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي يوم السبت الماضي معرض أسبوع الاسكان المقام في الفترة من ١١ ـ ١٧ مايو الحالي.

وألقى السيد الحوطي في الافتتاح كلمة أوضح فيها ان الأسرة نواة المجتمع ودعامته الأساسية وبقدر ما تكون الأسرة مترابطة ومتعاونة بقدر ما ينعكس ذلك على صلاح المجتمع وتطوره وازدهاره وقد نص الدستور على ما يؤكد اهمية الأسرة ايمانا بدورها الأصيل في بناء المجتمع وضرورة رعايتها رعاية تكفل لها المساهمة الايجابية في البناء والتقدم مستلهمة في ذلك الدين والتراث.

ثم طاف الحضور بأرجاء المعرض المقام الذي عرض فيها نماذج من انجازات الهيئة العامة للاسكان من الوحدات السكنية ومشروع الشريط الساحلي.

في مشروع مقترح من ٥ نواب

تعديل قانون المحكمة الادارية بما يسمح للجمعيات بالطعن في طلبات تراخيص الصحف

اقترح خمسة نواب من اعضاء مجلس الأمة تعديل القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٨١ بانشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات الادارية على نحو يفتح الباب للنظر في رفع حظر الطعن عن طلبات جمعيات النفع العام الخاصة بطلبات ترخيص اصدار الصحف والمجلات وذلك لما يفترض فيها من انتفاء المصلحة العامة مجردة عن الاغراض التي تشوب الغاية من طلب الترخيص.

وقال مقدمو الاقتراح الذي جاء على شكل مشروع بقانون مقدم من النواب احمد باقر العبدالله ويوسف المخلد وجاسم القطامي ومبارك الدويلة وخميس طلق عقاب انه اذا كان حظر الطعن القضائي أمام دائرة المنازعات الادارية بالمحكمة الكلية له ما يبرره من اعتبارات مردها الى المصلحة العامة فيما يتعلق بطلبات ترخيص اصدار الصحف والمجلات فان المشروع يخرجها من هذا الحكم.

وتتحدث المذكرة التفسيرية للمشروع عن الهدف منه فتقول:

«ورغبة في توسيع مجال الطعن القضائي في القرارات عدا ما تناوله المرسوم بالقانون المشار اليه من القرارات المتعلقة بشؤون الموظفين، صدر القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٨٢ الذي تضمن اباحة الطعون التي يقدمها الافراد والهيئات بطلب الغاء القرارات الادارية النهائية، واستثنى من ذلك القرارات الصادرة في شأن مسائل الجنسية واقامة وابعاد غير الكويتيين وتراخيص اصدار الصحف والمجلات ودور العبادة».

جلسة مجلس الأمة يوم السبت الماضي

عقد مجلس الأمة جلسته الخاصة يوم السبت الماضي وناقش فيها الضوابط التي وضعها مجلس الخدمة المدنية مؤخراً لتنفيذ القانون رقم ٨٥/٥ الصادر عن المجلس الماضي في شأن توظيف طلبة الجامعة ومعاهد التعليم التطبيقي واقر المجلس اقتراحا من الحكومة لاحالة الموضوع الى اللجنة التعليمية لمزيد من الدراسة وتحدث حول الضوابط ١١ نائبا اتفق غالبيتهم على رفضها فيما وصف الدكتور عبدالله النفيسي الظاهرة بأنها خطيرة ومتفجرة وأشار بهذا الصدد

عزيزي

القائمة الائتلافية

مبروك الائتلافية.. مبروك الائتلافية.. كلمات تهنئة تسمعها في كل مكان.. فوز مع فوز رغم العقبات.. نصر فوق نصر.. رغم المزايدات.. نجاح بعد نجاح رغم الأقلام المتحايلة.. ايمانا بالديمقراطية رغم من اراد أن يشق وحدة الحركة الطلابية.

فتاريخكم الطلابي أبيض ناصع نظيف يشهد بذلك عطاؤكم وعملكم وتفانيكم..

فتحية الى الجموع الطلابية على اختيارها الائتلافية، وألف مبروك للهيئة الادارية الجديدة.. وفي رعاية الله.. وعلى نهج الاسلام من أجل مصلحة المجتمع المثقف في الكويت.

أبوحسن

وزير الشئون والعمالة الأجنبية

في الاجتماع الثالث لوزراء الشئون الاجتماعية والعمل بدول مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد مؤخرا ألقى وزير الشئون الاجتماعية والعمل السيد خالد الجميعان كلمة حذر فيها من خطورة العمالة الأجنبية على النواحي الأمنية والاجتماعية والاقتصادية وأكد على ضرورة الحد من استقدامها الا في أضيق نطاق

مع العمل على تنمية الموارد البشرية والوطنية بكافة الوسائل العلمية والعملية. ونحن في مجلة المجتمع

كنا قد حذرنا مرارا وتكرارا من خطورة العمالة الوافدة غير المسلمة على دول الخليج لأنها أدخلت معها كثيراً من العادات والتقاليد التي لا تتوافق وقيمنا الاسلامية والتي هي سبب كثير من المشكلات في المجتمعات الخليجية في السنوات الأخيرة.

الى وجود سوء في توزيع الثروة بالكويت وطالب بأن تكون الدراسة متعمقة للموضوع، وتشترك فيها وزارات التربية والشؤون والداخلية وكل اللجان المتخصصة في المجلس.

وبعد ذلك ناقش المجلس مشروع قانون في شأن ربط الميزانية الجديدة للادارة العامة للاطفاء العام.

نحو مزيد من الحرية والديمقراطية

عاشت الكويت في الأسبوع الماضي فترات ديمقراطية.. وصوراً من صور الحريات في بلدنا الكريم.. تلك كانت انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة، وانتخابات أعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت.. هذه الصور المشرقة للكويت أثبتت عشق أهلها للديمقراطية والمشاركة الشعبية في اتخاذ القرار السياسي والاقتصادي.. في محيط من القهر والاذلال وكبت الحريات.. هذه النقاط المضيئة في بلدنا ينبغي لها أن تستمر وتتكرس كل أشكال الديمقراطية ودفع محاولات التحجيم أو تقليص تلك الحريات.. انها دعوة لمن بيده السلطة، لكي تتم نعمة الرخاء السياسي والأمان الديمقراطي.. نتمنى أن تزداد صور الديمقراطية والحرية في هذا البلد.

«نيوزويك»: أراض كويتية مهددة

ذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية في تقرير عن الكويت نشرته في عددها الاخير أن ايران فكرت خلال احتدام المعارك مع العراق في فبراير الماضي أن تستخدم جزيرة «بوبيان» الكويتية كمنطلق لمهاجمة العراق من خاصرته الجنوبية وذلك بعد احتلالها من قبل قوات انزال ايرانية.

واضافت المجلة أنه منذ ذلك الحين تم اعلان الجزيرة منطقة عسكرية محظورة وقامت الكويت بنشر قوات مشاة وصواريخ مضادة للطائرات في الجزيرة لحمايتها، وهي الخطوة التي اتهمت بعدها ايران الكويت بتأجير الجزيرة للعراق.

وتقول «نيوزويك» ان الخطر يتهدد الجزيرة في أي تصعيد جديد للحرب.

القائمة الهندسية رهن التحقيق

تواصل عمادة شئون الطلبة تحقيقاً مع القائمة الهندسية بشأن اقامتها حفلا تكريميا لخريجي كلية الهندسة في أحد الفنادق الكبرى. استناداً الى الاعراف النقابية التي تمنع أي نشاط لأية قائمة انتخابية، في غير فترة الانتخابات كما تحظر إقامة النشاط خارج أسوار الجامعة..

ومما هو معلوم ان القائمة الهندسية تابعة لقائمة «الوسط الديمقراطي» وهذه مخالفة نقابية اخرى تسجل على قائمة الوسط الديمقراطي حيث أنها شاركت أيضا في مهرجان اتحاد العمال وخرقت شرعية الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة وهذه محاولة لشق صفوف الحركة الطلابية وقد استاء طلبة وطالبات الجامعة لهذه التصرفات كثيراً.

صدق أولا تصدق

• حملة قامت بها احدى الادارات بوزارة حكومية كشفت عن وجود ما يقارب ٢٠٠ محل تجاري غير مرخص بمنطقة جليب الشيوخ.

• •

• ادارة تجارية بإحدى الوزارات لا تملك سوى (٥) موظفين فقط يقومون بمهمة التفتيش على مناطق الكويت باجمعها.

• •

• رسميون يابانيون صرحوا مؤخرا بان السعودية ستكون الدائن رقم ١ بالعالم تليها الكويت مباشرة بينما اصبحت اليابان اكبر دائن بمفردها بين الدول المتقدمة صناعيا في نهاية العام الماضي.

• •

• لوحظ في الآونة الأخيرة ازدياد رفع دعاوى ما يسمى «شهر الافلاس التجاري» وذلك عن طريق المحاكم بسبب عجز الدائنين عن الحصول على ديونهم لتعسر احوال مدينيهم.

• •

• رئيس احدى الدوائر الحكومية الهامة يمارس ضغوطا كبيرة على جهة معينة للتأثير عليها في قضية هامة.. دائرته طرف فيها.

قال بعضهم :

«النازية واليسار الكويتي»

قال بعضهم: «بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية والنازية والذي يصادف اليوم يقيم معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت معرضا للصور والملصقات والبوسترات وعرض مجموعة من الأفلام السينمائية عن بشاعة الحرب العالمية الثانية» انتهى.

يتعجب المواطن عندما يرى الاتحاد العام لعمال الكويت والذي يسيطر عليه الاتجاه اليساري يهتم بكل ما يتصل بروسيا، حتى في الحرب الذي انتصر فيها على خصومه النازيين، وان كان «هتلر» زعيم النازية يعتبر ان اكبر المخربين للاقتصاد الالماني واكبر الفوضويين والانتهازيين هم اليهود، لذلك قام بتحريقهم، ولكن هذا لا يشفع له عند الاتحاد العام لعمال الكويت مادام عدوا لروسيا.

ويتساءل المواطن أما كان من الاجدر باليسار ومؤسساته ان يقيم معرضا لهمجية روسيا وغزوها الظالم لافغانستان المسلمة.

الى جانب المعرض المذكور وهم الذين يغضبون اذا اتهموا بانهم ضد مشاعر المسلمين وتوجهاتهم، فهل يعتبر هذا المعرض دليلا على الولاء للدب الأحمر، وخيانة لقضايا المسلمين؟ مجرد سؤال.

عبدالحميد البلالي

• وزير المالية : لا يجوز التصرف برسوم الـ ١٪ الا بقانون



ذكر وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي ان الجهات المعنية في الدولة وضعت أيديها على أموال مهربة من قبل بعض المحالين وتم استعادتها، كما بين أن مؤسسة التسويات قد بدأت بالتعاون مع وزارة الداخلية وأجهزة المباحث في تنفيذ خطة شاملة لاسترجاع المبالغ التي تم تهريبها للخارج من قبل بعض المتورطين في أزمة المناخ، وأوضح أن لجاناً عدة شكلت لهذا الغرض لمتابعة التحويلات البنكية وقد تم ضبط بعض الحالات وقام المعنيون باعادة هذه المبالغ فسقطت الدعوى القضائية عنهم.

وأفاد الوزير ان أغلبية المقفلات تعاني وضعاً مالياً سيئاً وان عدداً محدوداً منها مازال وضعه شبه عادي ولم يتأثر على نحو كبير، فيما تجري الاستعدادات لدمج بعض الشركات المساهمة الكبرى التي تتشابه في اهدافها واختصاصاتها مثل المواشي والأسماك وبعض الشركات الاستثمارية.

ومن جهة أخرى أكد الوزير ان اجمالي المبالغ المحصلة والتي تم استيفاؤها على شكل رسوم بمعدل ١٪ من قيمة كل شيك من الشيكات التي دخلت المقاصة والتي بلغت (٩٠) مليون دينار، لا يمكن التصرف فيها بأي حال ولأي غرض إلا بقانون وأن أي خطوة تقرر الحكومة اتخاذها في هذا الشأن يجب أن تقترن بموافقة مجلس الأمة.

كلية الهندسة توافق على قبول خريجي معهد التكنولوجيا فيها

ذكرت صحيفة «القبس» أن مجلس كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت قد وافق يوم الاثنين الماضي على قبول خريجي معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية من الكويتيين الحاصلين على تقدير جيد جداً، وتحسب لهم ما بين (١٥) الى (٢٥) وحدة دراسية في تخصصاتهم والمواد التى اجتازوها في المعهد.. وسوف ترفع موافقة مجلس الكلية على قبول خريجي معهد التكنولوجيا الى مجلس الجامعة لاقرارها بشكل نهائي.

لا شك ان هذا القرار له أهميته من جانب الطلبة الذين يودون اكمال دراستهم الجامعية.. وهي خطوة جيدة نحو توجيه الشباب الكويتي للدراسات العلمية.. ولتوفير الكوادر الوطنية العلمية والعملية للنهوض بالمستقبل الصناعي لهذا البلد.. فهل تتحقق الموافقة النهائية على القرار؟

تباين الآراء في الامارات حول الاتفاقية الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي

وجه المجلس الوطني الاتحادي لدول الامارات العربية المتحده في جلسة عقدها مؤخراً لبحث المشاكل الاقتصادية والاجتماعية انتقاداً شديداً لاتفاقية اقتصادية وقعتها دول مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٢م وتنص على تعريفات موحدة للجمارك وحرية التجارة بين الدول الاعضاء وقد اتهم بعض

استعدادات في وزارة الاوقاف لاستقبال رمضان

عممت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية على جميع أئمة المساجد إقامة دروس يومية في رمضان عقب صلاة العصر مباشرة بمقدار نصف ساعة و يفتح بعدها مجال للاجابة عن الاسئلة وستكون الدروس ضمن خطة تمثل الأقسام التالية:

القسم الاول : في أحكام الصيام وآدابه والقيام وقراءة القرآن والعمرة في رمضان.

والقسم الثاني : في الجهاد والغزوات.

والقسم الثالث : في الاعتكاف والعشر الأواخر وليلة القدر واحكام زكاة الفطر وصلاة العيد.

في غضون ذلك وضمن نشاطات الوزارة الثقافية قال مدير الشؤون الاسلامية في الوزارة الشيخ نادر النوري بأن الوزارة بصدد طباعة كتاب البحر المحيط للزركشي ومائة الف نسخة من المصحف الشريف بهوامشه تفسير فتح القدير للشوكاني كما ان الوزارة بصدد طباعة سلسلة ثقافتك الاسلامية والمكونة من كتابين وهما كتاب رجال ومناهج في الاسلام وكتاب أدب الحوار.

رجال الاعمال الحكومة بأنها وقعت الاتفاقية دون النظر فيها وأن الاتفاقية تناسب السعودية والكويت اللتين تمتلكان صناعات مدعمة وقوية نسبياً تمكنهما من البيع في الامارات على حساب البضائع المحلية وقد رد وزير الاقتصاد والتجارة سيف علي الجروان على الانتقاد بالقول: ان الاتفاقية خدمت القضية الوطنية ولكن في مقابل بعض التضحيات وقال ان ارتفاع التعريفات الجمركية بموجب الاتفاقية افاد البلاد.

تجار الخليج وعملية النصب والاحتيال

تجار المنطقة الخليجية تعرضوا لنحو ٢٤ عملية احتيال بحري بالاضافة الى ٤٠٠ عملية غش تجاري استخدمت فيها العصابات الدولية أحدث السبل والوسائل وذلك خلال الأشهر الثمانية الماضية في غضون ذلك صرح مدير الدائرة القانونية بغرفة تجارة وصناعة جده أنه تم مؤخراً ضبط قضية في ميناء جده الاسلامي وقع ضحيتها ثمانية تجار قام بها نصاب دولي من خلال وسيط سعودي بالاتفاق معه على توريد كميات من البضائع المختلفة يقدر ثمنها ب ١٣٢ ألف دولار من احدى الدول الأسيوية تشمل أدوات منزلية ودراجات لكن بعد وصول الحاويات الى ميناء جده تبين ان البضائع المشحونة هي نماذج مصغرة ودقيقة لنفس البضائع المطلوبة لا تصلح الا كلعب للأطفال! والحقيقة ان عمليات الاحتيال هذه لا تتم الا اذا كان هناك تواطؤ مكشوف بين الشاحن وادارة الميناء في الدولة المصدرة وهذا يفرض على دول الخليج ان تتخذ موقفاً حازماً من الدول المصدرة التي تقع مثل هذه العمليات على أراضيها

• دعوة لصدقة جارية

تدعو لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي الاخوة الزائرين لمعرض الكتاب الاسلامي الحادي عشر الذي يقام قريباً أن يشاركوا بصدقة جارية لاخوانهم المسلمين في العالم بتبرعهم ببعض الكتب الاسلامية المشتراة من المعرض وتسليمها لادارة الجمعية.

ويقترح في الكتب المتبرع بها ان تكون متوسطة أو صغيرة الحجم وتتناول بشكل خاص المواضيع التالية:

١ ـ مبادىء الاسلام.
٢ ـ التحذير من الغزو الفكري.
٣ ـ كشف الدعوات الهدامة.
٤ ـ الجهاد في سبيل الله.
٥ ـ الدعوة الاسلامية عموماً.

وذلك بأي لغة كانت.

ولجنة العالم الاسلامي بهذه المناسبة تشكر من ساهموا في مثل هذا المشروع الطيب في العام الماضي وتدعو لهم بالثواب وتندب الاخوة الزائرين للمعرض الحالي للمشاركة.

الكويت تشارك بالف ضابط وجندي في القوة المشتركة لدول «التعاون»

ستشارك الكويت بحوالي الف ضابط وجندي من قواتها المسلحة في القوة الخليجية الموحدة التي تضم قطاعات عسكرية من جيوش دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكرت المصادر ان القوات الخليجية سوف يكتمل وصولها الى مدينة الملك خالد العسكرية في «حفر الباطن» قبل شهر اغسطس المقبل، حيث يتوقع الاحتفال بتشكيل القوة الخليجية الموحدة التي تتولى قيادتها السعودية وتشارك فيها بأكثر من لوامين عسكريين كما تتولى تأمين القوة الجوية اللازمة لها، في حين تشارك دول الخليج بقوات المشاة.

• احمد بزيع الياسين: الاستفادة الكاملة من المال العربي والاسلامي لم تتحقق

كونا ـ قال رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي أحمد بزيع الياسين ان وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبدالله فاضل اوضح له خلال المؤتمر الشعبي الاسلامي الثاني الذي عقد ببغداد في الشهر الماضي ان العراق يفكر جدياً بانشاء مصرف اسلامي مماثل للبنوك الاسلامية القائمة.

وأضاف بأن المسؤولين ابلغوه ان التفكير القائم الآن هو انشاء مصرف اسلامي تحت اشراف (بنك الرافدين) الحكومي على أن يلتزم المصرف في قواعد المعاملات التجارية بأحكام الشريعة الاسلامية.

وقال السيد الياسين ان بيت التمويل الكويتي ابدى استعداده التام للتعاون مع بنك الرافدين لانشاء المصرف الاسلامي مالياً وادارياً وقد لاقت الفكرة تجاوبا من مسؤولي البنك.

ومن ناحية اخرى أكد السيد الياسين في مقابلة مع مجلة «المسلمون» بأن الاستفادة الكاملة من المال العربي والاسلامي لم تتحقق بعد نظراً للتباين الشديد بين السياسات الاقتصادية في الدول الاسلامية. وقال بأن تعامل الاموال العربية بالفوائد أضر بها كثيراً وجعلها الآن سجينة في البنوك الاجنبية.

كلمة في الوجه

«الهندوك» في بيوتنا

حادثة المواطنة الكويتية التي لجأت الى مباحث الجوازات في الشويخ والتي كانت في حالة خوف وهلع وذعر من طيش ذلك الخادم الهندوكي الذي أراد قتلها بالساطور لأنها اشترت عجلا صغيراً وامرت قصابا فذبحه.. يجب الا تمر هذه الحادثة مرور الكرام.. وحسنا فعلت ادارة مباحث الجوازات بابعاد الخادم الهندوكي عن البلاد.. ولكن يجب ان نعتبر من هذه الحادثة حيث:

• ان غيرة هذا «الهندوكي» الكافر على دينه الباطل ومعبوده المزيف دفعه الى محاولة قتل تلك السيدة.. واراد ان ينتصر لدينه بكل ما أوتي من قوة.. وكم من المسلمين اليوم يقتلون وتنتهك اعراضهم في العالم الاسلامي ولا من يحرك ساكنا لهم.

• اننا نتساءل كم مثل تلك الحالات الخطيرة تحصل في بلدنا الأمن؟ والكويت ملء بأمثال هؤلاء الذين رؤوسهم كطلع الشياطين!!

• وان كان لنا كلمة لأرباب الأسر فهي ان يحسنوا اختيار الخدم والعمال في بيوتهم.. وأن يجلبوا من المسلمين الأمناء الذين يعرفون طبيعة عاداتنا وتقاليدنا.. حتى لا نفاجأ باثار سلوك اولئك الشاذين على اولادنا وبناتنا الصغار.

ورحم الله خليفة المسلمين عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ كان ينهى المسلمين عن جلب الخدم الغرباء غير المسلمين.. وكانت فطنته في محلها فقد كان مقتله على يد المجوسي الدخيل.. وعندما طعن المجوسي عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: «الم انهاكم عن جلب العلوج».

عبدالرزاق شمس الدين

○ النائب سعد طامي: يجب الاهتمام بشكوى منطقة الظهر ونخشى أن تتكرر الأخطاء في مناطق السكن الجديدة



○ النائب سعد طامي

● موجز الجلسة:

● ابتدأت جلسة يوم الثلاثاء الماضي بالتصديق على المضابط وعرض الأوراق والرسائل الواردة للمجلس ثم فتح باب النقاش في بند الشكاوي حيث عرضت الشكاوي التالية:

١ ـ شكوى مواطن من عدم حصوله على قرض من بنك التسليف والادخار لبناء الدور الثاني وقد تحدث عن هذه الشكوى سبعة نواب مطالبين بإعطاء المواطنين قروضاً كاملة لاعادة بناء بيوتهم.

٢ ـ شكوى أهالي الظهر وقد تحدث عنها ستة نواب وطالبوا بتشكيل لجنة وزيادة الاهتمام بالمنطقة.

٣ ـ شكوى من مواطن يطالب بتبليط الساحة الترابية أمام منزله لما في ذلك من ضرر عليه وقد تحدث عنها ثلاثة نواب.

● بند الأسئلة والأجوبة:

وقد عقب خمسة نواب على أجوبة الوزراء بشأن الأسئلة التي تقدم بها النواب، وبدأها النائب خالد العجران بالتعقيب على جواب وزير المالية بشأن سؤاله عن المستفيدين من صندوق صغار المستثمرين والمبالغ المنصرفة لهم وقد طالب بالمحافظة على المال العام وناقش بعض التجاوزات التي حصلت وطلب ابقاء سؤاله قائماً ليعقب في حضور وزير المالية، كما تحدث النائب يوسف المخلد تعقيباً على جواب وزير الدولة، بشأن سؤاله عن بيوت العارضية ومساحاتها وبيوت الظهر، وعقب النائب سامي المنيس على جواب وزير المالية رداً على سؤاله عن جداول رواتب العاملين في الهيئة العامة للاستثمار، وبعدها عقب النائب عباس الخضاري بشأن سؤاله عن عدد القاطنين في منطقة الرميثية، ثم عقب النائب مبارك الوزير على جواب وزير الصحة بشأن سؤاله عن مستوصف المنقف، وبعدها وافق المجلس على احالة المشاريع الى اللجان المختصة.

● بند تقارير اللجان:

وابتدأ المجلس بالنظر لمشاريع بقوانين واردة من اللجنة التشريعية وهي:

١ ـ مشروع قانون بشأن محاكمة الوزراء وطلبت الحكومة تأجيل مناقشته اسبوعين.

٢ ـ مشروع قانون حول استقلال السلطة القضائية وطلبت الحكومة كذلك تأجيله لمدة اسبوعين.

٣ ـ مشروع قانون حول ابدال الدينار بالروبية حيثما ورد النص عليهما في القوانين وأقره المجلس بعد التصويت عليه بصفة الاستعجال.

٤ ـ مشروع قانون بإلغاء المرسوم بقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨١ بشأن تنظيم الهيئات والمؤسسات العامة والادارات المستقلة وطلبت الحكومة تأجيله أسبوعين.

ثم انتقل المجلس الى تقرير لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل حول مشروع قانون بشأن اضافة مادة الى قانون مزاولة الصيدلة في الكويت وتمت مناقشته ووافق عليه المجلس.

● بند تقارير عن الاقتراحات:

وتم استعراض الاقتراحات الواردة الى اللجان وهي كالتالي:

١ ـ اقتراح من النائب محمد المرشد بشأن تشكيل هيئة تحكيم بدائرة في كل محافظة لتتولى التوفيق بين الازواج ووافق مقدم الاقتراح على رأي اللجنة بحفظ الموضوع.

٢ ـ اقتراح من النائب عبدالرحمن الغنيم حول التشدد في منح سمات الدخول والاقامة وقد تمت مناقشته وأدلى النواب بملاحظاتهم حوله وصوت المجلس بحفظ الاقتراح كما رأت اللجنة.

٣ ـ اقتراح للنائب صالح الفضالة حول اعادة النظر في اجراءات التقاضي أمام المحاكم ووافق عليه المجلس.

٤ ـ اقتراح من النائب راشد الجويسري بانشاء مدرستين ثانويتين بالنظام العادي في منطقة سلوى وناقش النواب هذا الاقتراح وقرر المجلس الموافقة على اقتراح من بعض النواب باعادة التقرير الى اللجنة شريطة تقديم النواب الاحصائيات المغايرة.

٥ ـ اقتراح من النائب محمد المسيلم بتحويل المستوصف الجديد في منطقة الفردوس الى مجمع صحي وأن يكون دوامه على مدى ساعات اليوم كلها وقد رفضته اللجنة، وبعد مناقشته تقدم بعض النواب باقتراح رفض قرار


○ النائب عبدالعزيز المطوع

○ النـائب عبدالعزيز المطوع : لو كانت هناك رقابة وتنسيق دقـيق بين الأجهزة ذات الاختصاص لما حصل هناك اهدار للمـال العـام عـن طريق تبليط الساحات ثم اتلافه وإعادة تبليطها



اللجنة وعند التصويت وافق المجلس على تقرير اللجنة.

٦ ـ اقتراح مقدم من النائب احمد الشريعان بشأن معاملة الجندي بدون جنسية الذي لم يشارك في حرب ٦٧ و ٧٣ في مصر وسوريا معاملة زميله الذي شارك في حق المعاش التقاعدي للعسكريين وبعد مناقشته قرر المجلس رفض الاقتراح.

● وبعد ذلك أعلن الرئيس ان جدول الأعمال قد استكمل ورفعت الجلسة الى يوم السبت.

أضـواء على الجلسة

سوف نقتطف بعض المواضيع التي دار حولها الحوار في الجلسة ونتناولها بالتعليق وهي كالتالي:

● شكوى منطقة الظهر.. الشكوى الأكثر تكررا:

منذ أن بدأ مجلس الأمة الحالي مزاولة مهامه، وفي الجلسات الأولى له برزت شكوى مميزة من بين الشكاوى الواردة الى مجلس الأمة، واكتسبت هذا التميز لكثرة تكرار ورودها وعرضها أكثر من مرة في بند الشكاوي.. الأمر الذي يدل على جدية الشكوى والوضع السيء الذي يعيشه أصحاب الشكوى.. وقد تحدث النواب عن هذه المشكلة كما زار وفد من المجلس منذ فترة هذه المنطقة محل الشكوى.. ويبدو أنه لم يحصل حتى ورود الشكوى الأخيرة أي تحرك جدي نحو حل مشاكل تلك المنطقة.. ونرجو أن تعطى الاهتمام الذي تستحقه وبسرعة، والقضية ليست قضية منطقة بعينها وإنما قضية حقوق للمواطن تكفل له حيثما حل وحيثما استقر به المقام على هذه الأرض الطيبة، ولذلك فيجب أن تحظى جميع مناطق الكويت بلا استثناء بقدر متساو ومتكافىء من الاهتمام والرعاية والمتابعة والعناية، ويجب أن يسبق المسؤولون أصحاب الشكوى بالسؤال عن حالهم وتتبعها قبل ان يتقدموا بشكواهم وعندما يتوفر لدينا أمثال هؤلاء فسوف يستقر الحال بكثير من أصحاب الشكوى وسوف تكف ألسنتهم عن ترديد نشيد الشكوى كلما ساءت الأحوال.

● مشاريع بقوانين .. مهمة:

عرضت في هذه الجلسة مجموعة من المشاريع بقوانين، أقر المجلس بعضها وطلبت الحكومة تأجيل البعض الآخر لمزيد من الدراسة، وفي رأينا أن من بين هذه المشاريع مشروعان طلبت الحكومة تأجيلهما، يتمتعان بأهمية خاصة وهما:

١ ـ مشروع بقانون حول محاكمة الوزراء.

٢ ـ مشروع بقانون بشأن استقلال السلطة القضائية.

وتتمثل أهمية كل من هذين المشروعين في كونهما يضيفان لبنات جديدة في البناء القانوني للدولة ويكملان مسيرة الديمقراطية التي تتبناها الكويت شعباً وحكومة، ويتفقان في أن كلا منهما يستمد شرعيته من الدستور، فالمشروع الأول الذي يعالج موضوع محاكمة الوزراء هو في حقيقته تطبيق للنص الدستوري الذي تتضمنه المادة (١٣٢) من الدستور والتي تنص على الآتي:

«يحدد قانون خاص الجرائم التي تقع من الوزراء في تأدية أعمال وظائفهم ويبين اجراءات اتهامهم ومحاكمتهم والجهة المختصة بهذه المحاكمة، وذلك دون اخلال بتطبيق القوانين الأخرى في شأن ما يقع منهم من أفعال أو جرائم عادية وما يترتب على أعمالهم من مسؤولية مدنية».

والمشروع الثاني بشأن استقلال السلطة القضائية ما هو إلا امتثال لنصوص دستورية كثيرة تقرر كفالة استقلالية القضاء وفي مقدمة هذه النصوص المادة (١٦٣) من الدستور التي تنص على الآتي:

«لا سلطان لأي جهة على القاضي في قضائه، ولا يجوز بحال التدخل في سير العدالة ويكفل القانون استقلال القضاء ويبين ضمانات القضاة والأحكام الخاصة بهم وأحوال عدم قابليتهم للعزل».

وفي رأينا ان مشروع القانون الأخير يوفر الكثير من الضمانات التي نص الدستور على وجوب توفيرها للسلطة القضائية.

نتائج انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت (فرع الجامعة)

"الائتلافية" تنفرد بالصدارة..

• زيادة عدد ملتزمي الائتلافية بـ ٢٥٦ صوتا



• الهيئة الادارية للعام ٨٤ ـ ٨٥ ترد على تساؤلات الطلبة

عقد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت (فرع جامعة الكويت) جمعيته العمومية يوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٩٨٥/٥/٧ وحضرها ما يقارب من ثلاثة آلاف طالب وطالبة كما توقعت «المجتمع» في مقال سابق. بدأت الجمعية العمومية تمام الساعة التاسعة صباحاً وذلك بعد أن تأجلت لمدة ساعة لعدم اكتمال النصاب القانوني، وقد بدأ رئيس الاتحاد الطالب فوزي القصار الاجتماع بتلاوة بعض آيات القرآن الكريم، ثم ذكر بعض التوجيهات لضمان حسن سير الجمعية العمومية، وبعد المصادقة على جدول الأعمال بدأ النقاش في التقرير الأدبي الذي استمر حتى الساعة الثانية عشرة عندما طرح اقتراح بقفل باب النقاش والاكتفاء بعشرة أسماء من المسجلين على قائمة النقاش.

حاول بعض الطلبة التشكيك بصحة الاقتراح وقانونيته إلا أن رئيس الهيئة التنفيذية بدر الناشي حسم الأمر بتفسير بنود اللائحة الجديدة التي أقرها المؤتمر العاشر في ديسمبر الماضي وجاء تفسيره ليؤكد صحة الاقتراح وضرورة التصويت عليه.

وتم التصويت الذي وقف فيه مؤيدو القائمة الائتلافية في جانب ومؤيدو باقي القوائم جميعاً في جانب آخر. وجاءت النتيجة لصالح مؤيدي القائمة الائتلافية بفارق يزيد على المائة صوت، وكان هذا التصويت بداية لتراجع بعض القوائم عن طرحها المثير للشغب بعد أن وجدت أن جو الجمعية العمومية يميل وبشدة لتأييد الهيئة الادارية المتمثلة بالقائمة الائتلافية، مما أدى بعد فترة وجيزة الى خروج بعض عناصر قائمة الوسط الديمقراطي من الجمعية العمومية. وعدم مشاركتهم في النقاش.

وبعد الانتهاء من مناقشة التقريرين الأدبي والمالي تم التصويت عليهما اذ حازت الهيئة الادارية على ثقة الجمعية العمومية التي بلغت

• الائتلافية تكمل المسيرة الاسلامية في الجامعة

حداً أشبه بالاجماع، ثم استمرت الجمعية العمومية في مناقشة باب ما يستجد من أعمال وباب الاقتراحات وتقدم بعض الطلبة بتوصية الهيئة الادارية الجديدة بشجب التصرف الذي قامت به قائمة الوسط الديمقراطي لمشاركتها في المهرجان الخطابي لاتحاد عمال الكويت الذي عقد في ابريل الماضي لمناصرة الجنوب اللبناني، واعتبر الطلبة ذلك خرقاً للأعراف النقابية وسعياً لشق صف الحركة الطلابية الكويتية. وفي تمام الساعة السادسة والنصف مساء انتهت الجمعية العمومية بالتصويت على الثقة للهيئة الادارية التي حازت مرة أخرى على تأييد الجمعية العمومية الذي بلغ حداً أشبه بالاجماع.

■ الانتخابات ونتائجها

وفي يوم الأربعاء ١٩٨٥/٥/٨ فتحت الهيئة الادارية باب الاقتراع ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الثالثة والنصف بعد الظهر، وقد ساد عملية الاقتراع النظام والهدوء والمشاركة الفعالة من الطلبة والطالبات، وقد بلغ اجمالي المقترعين هذا العام ٨٧٢١ مقترعاً أي بزيادة قدرها ١٦٢٣ مقترعاً (ما نسبته ٢٣٪) عن العام الماضي. هذا النمو المضطرد في عدد المقترعين عاماً بعد عام يدل دلالة أكيدة على التفاعل الايجابي والوعي النقابي الرفيع الذي يسود الساحة الطلابية في هذه المرحلة التي تمر بها.

بعد أن تم تجميع صناديق الاقتراع جميعها في نادي الاتحاد بالخالدية بدأ الفرز تمام الساعة السابعة مساء وكما هي العادة كل عام، يتجمع مؤيدو كل قائمة ومراقبو الحركة



• جانب من الدعاية الانتخابية خلال الانتخابات

الطلابية أمام نادي الاتحاد في انتظار اعلان النتائج التي يبدأ اعلانها بعد الانتهاء من فرز كل صندوق على حدة، وبعد أن بات في حكم المؤكد نجاح القائمة الائتلافية في انتخابات هذا العام بدأ مؤيدو القائمة بالتعبير عن فرحتهم الغامرة وسط الأناشيد الحماسية وأشعار النبط الشعبية والكلمات الايمانية.

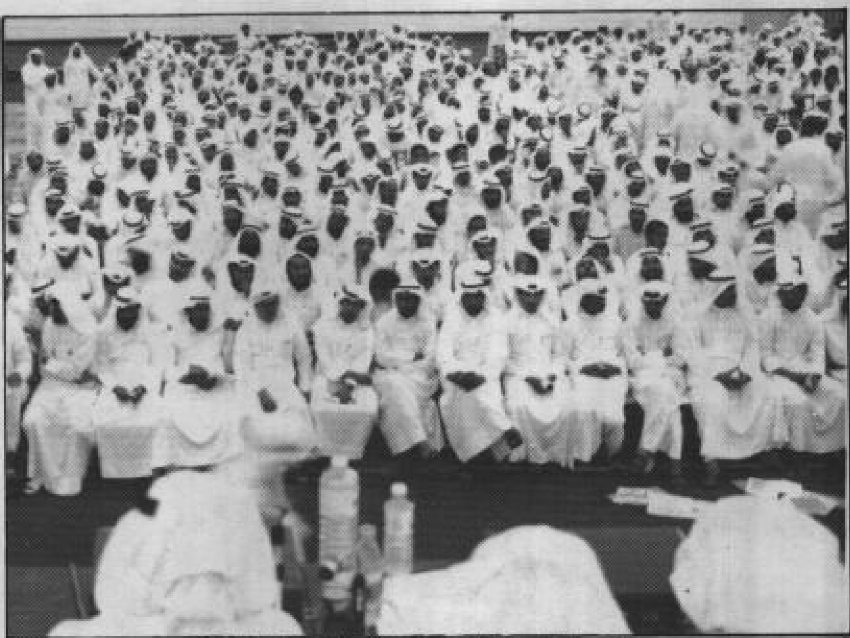
جاءت نتائج فرز الاصوات الملتزمة كما يلي:

- القائمة الائتلافية ٣٤٨٩ صوتاً ملتزماً
- القائمة الاسلامية الحرة / الحرة ١٥٣٠ صوتاً ملتزماً
- قائمة الوسط الديمقراطي ١٤١٧ صوتاً ملتزماً
- قائمة الاتحاد الاسلامي ١١٣٤ صوتاً ملتزماً

وحصل الطالب المستقل عدنان الشرهان على ٤٥ صوتاً ملتزماً.

والجدير بالذكر أن عدد الأوراق التي اختارت اكثر من قائمة بلغ هذا العام ١١٠٦ ورقة أي ما نسبته ١٢٫٧٪ من مجموع المقترعين بينما كانت نسبة الأوراق المفرقة في العام الماضي تقارب ٧٫٩٪ أي ما مقداره ٥٦٠ ورقة.

ويعزو الكثير من المراقبين هذه الظاهرة الى حرص جميع القوائم دون استثناء على كسر الالتزام الكاسح الذي تحققه «الائتلافية» كل عام، ذلك الالتزام الذي أصبح اسطورة الحركة الطلابية منذ أن بدأت حتى هذه المرحلة من تاريخها. وكانت أكبر نسبة من الأصوات المفرقة بين قائمتي «الائتلافية» و «الاتحاد الاسلامي»



• الجمعية العمومية التي جددت ثقتها بالهيئة الادارية

• الجمعية العمومية تعطي «الائتلافية» الثقة بشبه الاجماع

التي أسهمت في كسر الالتزام لصالح «القائمة الائتلافية» وتقريب الفجوة بين القائمة الائتلافية والقائمة الثانية في الترتيب، ولكن رغم كل الجهود التي بذلت وكل محاولات التشكيك والتضعيف من القوائم الاخرى لمواقف «الائتلافية» المشرفة، استطاعت القائمة الائتلافية أن تحقق زيادة في عدد ملتزميها بلغ ٢٥٦ ملتزماً عن العام الماضي.

أسفرت النتائج على حصول أعضاء القائمة الائتلافية على الأصوات التالية:

فوزي القصار ٣٩٥٥ صوتاً، بدر السميط ٣٩٠٥، سعود العراده ٣٨٩٥، خولة البدر ٣٨٦٠، حمود القشعان ٣٨٤٩، خلود الحميدان ٣٨٢٥، عصام الفليج ٣٨٢١، سلطان العجمي ٣٨٠٣، هدى الدهيشي ٣٧٥٥، محمد غلان العازمي ٣٧٤٩، وائل العبدالجادر ٣٧٤٥، احمد الخرافي ٣٧٣٣، مطلق المرشاد ٣٧١٠، محمد الدلال ٣٦٨٧، فايزة الأخوند ٣٦٦٢.

وتجدر الاشارة الى أن الفجوة بين آخر القائمة الائتلافية وأول احتياط قد زادت بحوالي ١٨٠ صوتاً عن العام الماضي مما يدل على أن الائتلافية قد ابتعدت اكثر في الصدارة عن العام الماضي. كما يلاحظ من الأرقام السابقة ان الطالب فوزي القصار قد حصل على ٣٩٥٥ أي بزيادة ٤٦٦ صوتاً عن عدد ملتزمي القائمة الائتلافية، وهذا يعني أن القائمة الائتلافية قد حصلت على المرتبة الأولى أيضا في الأوراق المفرقة.

■ ملاحظات هامة

برزت على السطح بعض الملاحظات الهامة على نتائج انتخابات الاتحاد نوجزها فيما يلي:

١ ـ رغم كل محاولات التشكيك والتضعيف لمواقف «الائتلافية» ورغم شدة الحملة الانتخابية التي شنتها القوائم على «الائتلافية» للتأثير على مؤيديها، ورغم كل الممارسات لكسر التزام القائمة الائتلافية، إلا أن الائتلافية ظلت محافظة على صلابتها وقوة تأييدها ولم تتأثر القواعد الطلابية بما طرحته الساحة الانتخابية من شكوك وتهم. بل جاءت الجمعية العمومية والثقة التي نالتها الهيئة الادارية السابقة التي بلغت حداً أشبه بالاجماع، ضربة موجعة في وجه كل من أراد بالائتلافية سوءاً، فأكدت الجمعية العمومية تأييدها لقرارات الهيئة الادارية السابقة الخاصة بلائحة النظام الجامعي الطلابي، وتوظيف الطلبة، والفصل الصيفي ولم تتحفظ على شيء من هذه المكاسب الطلابية وغيرها.

٢ ـ لم تحقق القائمة الاسلامية الحرة والحرة تقدماً ملحوظاً في عدد ملتزميها وبلغت زيادة ملتزميها عن العام الماضي ثلاثون ملتزماً فقط، وكان من المتوقع أن يزيد عدد ملتزمي هذه القائمة الى ما يقارب ١٨٠٠ صوت أي أن القائمة كان بإمكانها أن تحصل على زيادة تقارب ٢٧٠ صوتاً.. وبالمقابل نرى أن قائمة الوسط الديمقراطي قد حصلت على زيادة اكبر من المتوقع بما يقارب هذا العدد أي ٢٧٠ صوتاً.. مما يعني أن دعماً جزئياً من المحتمل أنه قد تم بين القائمة الاسلامية الحرة وقائمة الوسط الديمقراطي على غرار ما تم في انتخابات مجلس الأمة التي تمت في فبراير الماضي. وهذا ما أشارت له «المجتمع» نقلا عن بعض المراقبين للساحة الطلابية في أعدادها السابقة.

٣ ـ جاءت نتائج انتخابات الاتحاد مفاجئة لقائمة الاتحاد الاسلامي التي توقعت أن تحصل على المرتبة الثانية كما توقع عناصرها البارزون في الساحة الطلابية، بينما جاء ترتيبها في المرتبة الرابعة والاخيرة. ويعزو البعض عدم تقدم هذه القائمة الى المرتبة الثالثة أو الثانية الى أسلوب الانتقاد المكشوف والمواجهة الواضحة الذي استخدمته في دعاياتها الانتخابية ضد «الائتلافية» ذلك الأسلوب الذي قوبل باستياء عام لدى الطلبة والطالبات، وانعكست آثار هذا الاستياء على نتائج الانتخابات.. وما حققته القائمة من زيادة هذا العام انما تعتبر زيادة طبيعية تتناسب وزيادة عدد المقترعين.

في الختام، نقول ان الخلاف لا يفسد للود قضية وأن أمام الحركة الطلابية مهام جسيمة لا يمكن أن تقوم بها إلا اذا تراصت الصفوف وتكاتفت السواعد ونتمنى على أبنائنا الطلبة أن يتناسوا مواطن الخلاف التي تمت أثناء الحملة الانتخابية، وأن يضعوا أيديهم بأيدي بعض من أجل رقي الحركة الطلابية الى مراتب القوة والمجد، وأن يعملوا جميعا على انتشال الأمة العربية من مستنقعات الذل والعار الى روابي العزة والكرامة.

ونتمنى للقيادة الطلابية الجديدة أن يوفق الله خطاها ويسددها لكل ما فيه خير الاسلام والمسلمين وخير هذا البلد الكريم.

مابعد الانتخابات الطلابيّة

بقلم : ابو محمد



• احدى لجان الانتخابات الطلابية الأخيرة

لقد عشنا فترة طويلة من المعاناة والحرقة والالم ونحن نقرأ الصفحات الطلابية بالصحف اليومية والتي كانت تصف لنا الواقع الطلابي من منظور يساري حاقد، ولقد كانت تطبل طوال تلك الفترة لليسار وأتباعه من قائمة الوسط، وكانت تصف لنا انجازات القائمة اليسارية وكأنها قد حققت كل المطالب الطلابية، وحلت كل المشاكل الجامعية، لقد بينت لنا تلك الصفحات والتي يحررها طلاب اليسار أن القيادة الحالية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة، قد خسرت الرهان، وتم سحب البساط من تحت أقدامها وأنها تعاني من نقص في الشعبية وهروب من كوادرها الطلابية وانهيار سمعتها بين صفوف الطلاب والطالبات، وانسحاب في قواعدها الطلابية، لذا فحسب كلام اليسار الطلابي، كنا نرثي حال القائمة الائتلافية، وكنا نظن أنها خاسرة لا محالة!! فلقد شخص اليسار الطلابي الداء وهو الاتجاه الاسلامي ووضعوا للطلاب الدواء وهو الاتجاه اليساري وكنا نظن تبعا لما نقرؤه بالصحف أن الائتلافية لا أمل لها، خاصة اذا عرفنا ان الصحافة لسان حال الصادقين والموضوعيين، فهي تنقل الصورة للناس بكل صدق وأمانة واخلاص وموضوعية بعيداً عن التحيزات الحزبية والنظريات العلمانية اليسارية، قريباً من الواقع حتى لو كان هذا الواقع مخالفا لتوجهات الصحافة.

لقد شنت بعض الصحف اليومية من خلال صفحاتها الطلابية ومن خلال ممثلي اليسار القائمين على تلك الصفحات هجوما على الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، وبأنه الخائن، الذي خان الامانة الطلابية، وبأنه المنافق الذي يناقض القواعد الطلابية، وبأنه المتآمر الذي يتآمر مع ادارة الجامعة على المصلحة الطلابية، وبأنه قد أصبح لا يملك من أمره شيئا خاصا وانه قد تخلت عنه قواعده وكوادره ومؤيدوه، وأن الوسط الديمقراطي هو عنوان الصراحة والاخلاق والصدق، والامانة وأنه المثل الوحيد لطلاب الكويت بدليل مشاركته باحتفال اتحاد العمال وأنه هو الدواء الناجع لكل مشاكل الطلبة وحينما حازت الهيئة الادارية السابقة للاتحاد على الثقة المطلقة، خرج علينا اليسار الطلابي واصفا تلك الثقة بأنها ثقة مزيفة، ووصف جموع الطلاب التي أعطت ثقتها للهيئة الادارية بأنها جموع طلابية مخدرة، هكذا وبكل بساطة وسذاجة يستنتج اليسار، دون أدنى احترام أو تقدير لرأي الاغلبية، فهو ضد الديمقراطية اذا كانت النتيجة ضده، ومع الديمقراطية اذا كانت النتيجة في صالحه فهذا منطق غريب.

وجاءت الانتخابات وفازت الائتلافية فوزا ساحقا أخرس كل تلك الاقلام التي لم تكن تعرف الصدق ولا الامانة ولا الموضوعية فأصبحت منبوذة من جمهور القراء لأنها تنقل الصورة من منظور حزبي لا منظور عقلاني واقعي موضوعي، لذا فاما أنكم أيها اليساريون كنتم تنقلون الصورة حسب أهوائكم وحسب تطلعاتكم، واما أن جموع الطلاب مغفلة وغبية ولا تفهم فلم تسمع كلامكم واستمعت لكلام الائتلافية وعندها نقول كم أنت ذكية أيتها الائتلافية، لقد استطعت ان تخدعي كل الطلاب فكيف هذا!!

أخيرا، يا من تؤمنون بالديمقراطية من أهل اليسار والعلمانية هل تجرؤون على توجيه تهنئة لمن فاز بالانتخابات، وتحترمون رأي الأغلبية، أم ان التهنئة فقط للاتباع والمؤيدين لخطكم فقط.

موقف اليساريين من أحداث بيروت
الانفصام عن مآسي الجماهير

- **مواقف اليساريين تفضح انفصامهم عن مشاعر الشعوب**
- **اليساريون ابعد الناس عن الوطنية أو الالتزام بمصلحة الشعوب وهم اوراق تستخدمها القوى الخارجية لتحقيق اهدافها**

من يستقرىء سياسات ومواقف اليسار في العالم العربي وبقية دول العالم خلال هذا القرن يصل في النهاية الى قناعة بأن اليساريين هم أبعد الناس عن الوطنية أو الالتزام بمصلحة الشعوب، فاليساريون (روسا كانوا أم من اليسار الامريكي) كانوا دائماً اوراقاً تستخدمها القوى الخارجية لتحقيق اهدافها في المناطق الخاضعة لهيمنتها، حتى اذا نفذ اليساريون للأجنبي اهدافه وضعهم على الرف لحين استخدامهم في غرض آخر.

لذلك فان على المراقب ألا يندهش كثيراً اذا ما رأى اليسار ينتقل من ولاء الى ولاء ومن حلف الى حلف مضاد، أو تندفع ابواقه الاعلامية للهجوم على جهة كان يمتدحها سابقاً أو أن يطلق صفة المتآمرين في المساء على من كان يسميهم بالمناضلين صباحاً، لأن الخيوط الدقيقة غير المرئية التي تحرك اليساريين هي سبب هذه التغيرات السريعة وفقاً لاعتبارات اللعبة السياسية.

لقد كان اليسار بصورة عامة ومنه اليسار الكويتي يمجد منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة فتح، بل كان اليسار يزعم في كثير من الاوقات أن «فتح» ليست إلا جزءاً منه و ينسب كثيراً من مواقف «فتح» في لبنان ضد اسرائيل والكتائب الى «القوى التقدمية الثورية في العالم العربي» التي تمثل «فتح» جزءاً لا يتجزأ منها بقيادة «المناضل» ياسر عرفات.

ولكن بعد تشتيت القوات الفلسطينية من لبنان وبعد أن اضطلعت دمشق بتمزيق فلول هذه القوات عن طريق الانشقاق و «المناضلون» المرتزقة، انقلب اليسار من مواقفه الاولى وشن حملة واسعة ضد «فتح». وعندما كانت المدفعية السورية تدك مدينة طرابلس ومخيمات البداوي ونهر البارد وتقتل المئات من الفلسطينيين واللبنانيين المسلمين، كان اليسار عموماً وهنا في الكويت بالذات يصور مذابح طرابلس على انها «انتفاضة» المنشقين لسحق المؤامرة «العرفاتية» على القضية الفلسطينية، ولا يزال الهجوم على «فتح» مستمراً من قبل اليسار وتصوير مآسي الشعب الفلسطيني في لبنان على يد سوريا والمنشقين بأنها رد على خيانة عرفات مستغلين بعض الخطوات السلبية لرئيس منظمة التحرير مثل زيارته لمصر واتفاق عمان مع الحكومة الاردنية لتبرير ذلك كله.

وهكذا فان اليساريين لا يلقون بالا لمآسي الشعوب بل يدافعون عن مرتكبي المجازر بحقها، وذلك وفقاً للسياسات التي يخضعون لها والتي تضع مصلحة الشعوب آخر اهتماماتها.

اليسار.. وبيروت الغربية.. والمرابطون

تتميز بيروت الغربية بكثافة المسلمين السنة فيها وهي الى جانب طرابلس وصيدا اهم معاقل السنة في لبنان، لذلك كانت بيروت الغربية لسنوات طويلة قلعة للعروبة والحس الاسلامي في لبنان في الوقت الذي حاول فيه الموارنة تحويل لبنان الى ولاية فرنسية.

لقد احتضنت بيروت الغربية كافة التيارات الفكرية ذات الاتجاه القومي وعندما ارتدى اليسار العباءة القومية أصبحت له مراكز فكرية قوية في بيروت. بل كانت هذه المدينة قاعدة لنشر الفكر اليساري في العالم العربي لذلك فان ادبيات اليسار وكتاباتهم تحفل بتمجيد بيروت والعشق لبيروت، وتأليه بيروت احياناً.

وعندما كان اليساريون على وفاق مع بيروت كانت علاقاتهم مع تجمع الناصريين المستقلين (المرابطون) وثيقة جدا، فالمرابطون وهم التنظيم الذي يمثل المسلمين السنة قاموا الى جانب المقاتلين الفلسطينيين بحماية بيروت الغربية من الهجمات الكتائبية وحققوا انتصارات مشرفة في معارك ٧٥ ــ ١٩٧٦ ومنذ ذلك الوقت وحتى سبتمبر ١٩٨٢ كان اليساريون يجدون في بيروت المحمية بالسلاح اللبناني السني ــ الفلسطيني ملجأ لهم لا يجدونه في أي مكان آخر في العالم العربي، وكان اليساريون يحاولون دائماً تصوير بيروت الغربية كقلعة لليسار في وجه «اليمين الكتائبي الفاشي» فالعيب في الكتائب عند اليساريين هو كونهم يمينيين بغض النظر عن الروح الصليبية التي يقوم عليها ذلك التنظيم.

كيف رد اليساريون الفضل لبيروت الغربية وللمرابطون منذ اجتاحها حقد التحالف الباطني (جنبلاط ــ بري)؟

لقد اندفع اليساريون لامتداح الخطوة الوطنية الشجاعة لمحور (جنبلاط ــ بري) بضرب بيروت الغربية واذلالها وصور الاعلام اليساري الاعمال المخزية التي قامت بها منظمة «أمل» المشبوهة في بيروت بدعم من الدروز وحرقهم للمساجد وقتلهم للمسلمين واقتحام المخيمات



• بيروت الغربية .. كيف رد اليساريون الفضل لها ؟

الفلسطينية، على أنها سحق لمحور عمان ـ القاهرة وهزيمة للتسلل «العرفاتي» الى بيروت الغربية.

وكتبت مجلة الطليعة في عددها (٨٩٠) تتحدث عن معركة بيروت تقول:

«فجرت محاولة تصوير هذه المعركة وكأنها موجهة ضد المخيمات الفلسطينية، بعد أن زجت قيادة عرفات بعناصر لها، محاولة الاستفادة من الغموض الذي يحيط بالموقف عادة، وخلق اقتتال فلسطيني ـ لبناني وطني. والتحريض ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية، وقوى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية ولئن تم وضع حد لهذا التدخل الذي تواقت مع تحرك الكتائب، وجولة مورفي الاخيرة، فان اجهزة المتسلطين على منظمة التحرير الفلسطينية مازالت تحاول تشويه طبيعة هذا الانتصار الكبير على التحالف الكتائبي ـ الاسرائيلي».

وهكذا ترى الطليعة قيام مسلحي «أمل» باقتحام منازل السنة في بيروت والحرق والقتل والاعتداء على الاعراض ايضا كما ذكرت بعض المصادر، هو «انتصار كبير على التحالف الكتائبي ـ الاسرائيلي»، ولو صح ما يزعمه اليساريون من حدوث تسلل لعناصر عرفاتية، فما علاقة ذلك بالعدوان الطائفي على اهل السنة في بيروت ؟!

ان مثل هذه المواقف تفضح انعدام الحس الوطني لدى اليساريين وانفصالهم عن مشاعر الجماهير التي تسحق على الساحة.

ولا تنسى الطليعة وهي تشير الى «الانجازات» في بيروت أن تمتدح الحكم في سوريا صاحب هذه الانجازات فتقول في نفس المقال:

«ان الخيط مازال متواصلا، خيط الانجازات الوطنية في لبنان، نتيجة للتحالف السوري والوطني اللبناني والقوى الوطنية الديمقراطية للشعب الفلسطيني، وفشلت حتى الآن محاولات ضرب هذا التحالف اعلاميا، وعسكريا»

أما المرابطون الذين اهينت بيروت الغربية بحجة القضاء عليهم فان اليساريين لم ينبسوا ببنت شفة عندما قامت قوات التحالف الباطني (جنبلاط ـ بري) بتصفيتهم، رغم التحالف القديم بينهم وبين هذا التنظيم، وكانت مجلة الطليعة تمتدح المرابطون في السابق وتعتبرهم تياراً تقدمياً وتطنب في المديح لابراهيم قليلات زعيم «المرابطون» بينما هي الآن تراه ضمن «التحالف الكتائبي ـ الاسرائيلي» الذي سحقته بطولات صناديد «أمل» والدروز في بيروت الغربية.

• • • •

بقي أن نشير الى نقطة هامة وهي أن اليساريين الذين ينتمون للأقليات الطائفية غالباً ما يستخدمون المظلة اليسارية لخدمة طوائفهم بالدرجة الأولى في الوقت الذي يندفع اليساريون المغفلون من المسلمين للتبرؤ من الانتساب لدينهم، ولو تنبه اليساري ابن العائلة المسلمة الى واقع الأمر، لعلم ما يريد منه اليساريون الباطنيون، يريدون منه أن ينخلع من دينه لينصروا هم دينهم. وأن يتبرأ من نسبه ليعلوا هم نسبهم، وأن ينكر هويته ليعلنوا هم باطنيتهم، وان يلعن اجداده وامجاده لكي يفخروا هم بأجدادهم وأمجادهم.

ولبنان مثال واضح على ذلك لقد اكبروا هم على أهل السنة ان يقول أحدهم انه سني وصدق اهل السنة ذلك ورفعوا شعار نبذ الطائفية فيما مارس سواهم من الرفاق اليساريين الطائفية بأبشع صورها، واصبح لبنان الآن بلداً لكل الطوائف.. غير السنية.

قراءات

■ الحاخام اوفاريا جوزيف ابلغ زعماء الشبكة الارهابية اليهودية بالضفة الغربية المحتلة موافقته على تدمير المقدسات الاسلامية بالقدس المحتلة، وقد تم اكتشاف هذه الشبكة مؤخرا وهي تابعة لحركة غوش ايمونيم، التي تطالب بطرد العرب من كل فلسطين وقد اعلنت الحركة عن تشكيل شبكة ارهاب جديدة بدل الشبكة المكتشفة.

• • •

■ ذكرت صحيفة الريف الفرنسية ان رفعت اسد اشترى اكثر من ٣٥ شقة مفروشة بالأثاث الفاخر في منطقة كيندي بلازا وهي الشقق المخصصة لمعاوني رفعت اسد الذين يعيشون و يعملون في العاصمة الفرنسية، اما بالنسبة لسكن رفعت فهو متعدد فلديه مساكن في منطقة بتني ومنطقة كوت دازور.

• • •

■ ذكرت أنباء بنغلاديش أن السلطات الأمنية البنغلاديشية قامت في الشهر الماضي باعتقال ١٠٠ من المسلمين الذين حضروا صلاة الجمعة في مدينة دكا، وذلك لمناداتهم بتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد واعادة الديمقراطية، وجدير بالذكر ان بنغلاديش لازالت منذ عدة سنوات تحكم حكما عسكريا.

• • •

■ صرح الشيخ عبدالرحمن يعقوب أن رابطة العالم الاسلامي قامت بانشاء ستة مساجد في انحاء فرنسا، وأن المدارس والمعاهد الفرنسية وافقت على تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، وان هذا الاتجاه يتمشى مع زيادة عدد الذين يعتنقون الدين الاسلامي بحيث لا يمر يوم دون أن يشهر شخص اسلامه.

■ المعاملة السيئة



نقلت وكالة الأنباء الفرنسية بياناً أصدره أهالي المعتقلين السياسيين في المغرب يتضمن أن هؤلاء المعتقلين أعلنوا اضراباً عن الطعام لأجل غير مسمى حتى تتحقق مطالبهم التي قدموها للسلطات الأمنية المغربية حول المعاملة السيئة التي يلاقونها في المعتقلات وحرمانهم من زيارة ذويهم لهم ومنع قراءة الصحف أو الاستماع الى الاذاعات.. الى غير هذه المطالب التي قدمها المعتقلون السياسيون في المغرب التي تدور في معظمها حول المعاملة السيئة التي يلاقونها.

وجدير بالذكر أن معظم هؤلاء المعتقلين هم أبناء الحركة الاسلامية وعلى رأسهم الاستاذ عبدالسلام ياسين الذي مر على اعتقاله اكثر من عام بتهمة العمل على اقامة نظام اسلامي !!

والغريب أنه في الوقت الذي يعاني فيه المعتقلون السياسيون من المعاملة السيئة نجد الحكومة المغربية تسمح لليهود بمزاولة العمل السياسي واختيار أحدهم ليكون عضواً في البرلمان المغربي وأخيراً تستقبل هذه الحكومة مندوبة الولايات المتحدة السابقة في الأمم المتحدة جين كبراتيك وتمنحها أرفع وسام مغربي تقديراً لها ولجهودها في المنظمة الدولية علما بأن هذه الجهود كانت منصبة للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة ومصالح العدو الاسرائيلي.

■ المسلمون في يوغسلافيا

ذكرت صحيفة بوليتيكا اكسبريس مؤخراً أن الحكومة المحلية في مقاطعة مقدونيا اليوغسلافية أصدرت قانونا جديداً بشأن التعليم الابتدائي ينص على انزال عقوبات تتفاوت من الغرامة الى السجن في حق الأهالي الذين يرسلون ابناءهم الى المدارس الاسلامية بدلا من المدارس الحكومية، وذكرت الصحيفة أن المحكمة ادانت ١٥٠٠ مسلم بسبب هذا القانون، وتبين للصحيفة ان هذه الظاهرة تتوافق مع ازدياد عدد المساجد في السنوات الاخيرة بشكل يفوق عدد المساجد التي انشئت خلال القرنين الماضيين وأن بناء هذه المساجد يتم بواسطة تبرعات الأهالي.

وكانت وكالة الأنباء الفرنسية قد ذكرت في تقرير لمراسلها في يوغسلافيا أن الحكومة اليوغسلافية تشعر بالقلق الشديد من جراء تنامي الوعي الاسلامي في أوساط الجالية المسلمة في يوغسلافيا والتي تعد حوالي خمسة ملايين نسمة، وهم من السكان الأصليين وليسوا جاليات وافدة كما هو الحال في بعض البلدان الاوروبية الأخرى.



ويلاحظ أن يقظة واضحة في صفوف المسلمين اليوغسلاف قد ظهرت وأن هذه اليقظة تمثلت في الدعوة لاقامة جمهورية اسلامية حقيقية في المناطق الاسلامية. ولمحاربة هذا الاتجاه لجأت الدولة الى اسلوب الشدة فاعتقلت العديد من المثقفين المسلمين وأودعتهم السجون بسبب نشاطهم الاسلامي، وتعرب الصحف اليوغسلافية عن قلقها لأن بعض الاطفال يترددون على المساجد والمدارس الدينية اكثر من ترددهم على المدارس الحكومية والشيوعية.

وجدير بالذكر أن جوزيف تيتو مؤسس الشيوعية في يوغسلافيا أراق دماء عشرات الآلاف من المسلمين اليوغسلاف إبان حكمه ومع ذلك كان يستقبل استقبال الفاتحين في معظم البلاد العربية وخاصة مصر عبدالناصر.

■ عشرة آلاف يهودي شهريا



كشف وزير الاستيعاب الصهيوني يعقوب تيسور النقاب عن أن وزارته اتخذت كافة الاجراءات اللازمة لاستيعاب اعداد كبيرة من المهاجرين الجدد من يهود الاتحاد السوفياتي الذين سيبدأون بالوصول الى اسرائيل خلال الصيف الحالي

وكان اسحق شامير وزير خارجية العدو قد بحث قضية الهجرة اليهودية من الاتحاد

السوفياتي الى اسرائيل مع المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي خلال محادثاته الأخيرة في اسرائيل، وذكر شامير أن مورفي أخبره ان الادارة الامريكية لا تزال تبذل جهوداً كبيرة من اجل هجرة اليهود الروس الى اسرائيل ويأمل شامير أن يهاجر ١٠٫٠٠٠ يهودي من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل في كل شهر.

وجدير بالذكر أن الاتحاد السوفياتي يعتبر الاحتياط اليهودي بالنسبة لاسرائيل وحركة الهجرة من روسيا تدل على مدى الخداع الذي يمارسه الروس ضد العرب من حيث ادعاء مناصرتهم في القضية الفلسطينية

■ ضباط يلتحقون بالمجاهدين

ذكرت الأنباء الواردة من احدى الدول العربية الثورية أن عدداً من الضباط وضباط الصف من رجال القوات المسلحة في تلك الدولة تمكنوا من الالتحاق بصفوف المجاهدين المعارضين للنظام الطائفي الذي يحكم تلك الدولة الشقيقة. وقد أعلن هؤلاء الضباط التحاقهم بكتائب القتال التي تعدها القوى المعارضة لمحاربة ذلك النظام، وقد صرح هؤلاء الضباط ان سبب فرارهم من الجيش يعود الى اقتناعهم بأن النظام الحاكم عمل على تحويل هذا الجيش الى مجرد أداة قمعية لضرب القوى الشعبية التي تعارض هذا النظام، كما حوله من جيش لردع العدو الخارجي الى مجرد كتائب لحماية النظام وحماية الممارسات الطائفية التي ينتهجها هذا النظام، وأفاد هؤلاء الضباط أنهم اتخذوا قرارهم بعد أن ضاقوا ذرعاً بهذه الممارسات الموجهة ضد الشعب وقياداته الوطنية. وأضافوا ان العديد من المنتسبين للقوات المسلحة في هذا البلد يحاولون أقصى ما يستطيعون لترك الجيش والابتعاد عنه اما الى الحياة المدنية أو للالتحاق بفصائل المجاهدين من أبناء شعبهم المنكوب بحاكميه.

■ مذبحة كتائبية



ذكرت أنباء لبنان أنه تم في الاسبوع الماضي اكتشاف ما يقرب من ١٢٥ جثة ملقاة داخل بئر في منطقة اقليم الخروب جنوبي بيروت، وذكرت مصادر رسمية أن البئر استخدمت في فترة سابقة كمقبرة جماعية، وقالت المصادر ان المراسلين الصحفيين شاهدوا الجثث المقطعة الأوصال طافية على سطح المياه العميقة، وأشارت الى أن البئر موجودة في بلدة الجية قرب كنيسة البلدة، ولوحظ وجود منزل مهجور قرب البئر وأمامه سواتر ترابية وحديدية وقد تأكد أن هذا المنزل كانت تستخدمه القوات اللبنانية المسيحية كسجن للمواطنين اللبنانيين المسلمين الذين خطفتهم قوات الكتائب أثناء هجمتها الطائفية قبل أكثر من شهرين.

ورغم مرور أكثر من عشر سنوات على الأزمة اللبنانية فاننا لم نسمع عن أي مجزرة قام بها المسلمون بل على العكس فان المجازر التي ارتكبتها قوات الكتائب المسيحية باتت لا تعد ولا تحصى حيث كان القتل يتم لمجرد أن هذا المواطن اللبناني ينتمي الى الاسلام وقبل شهر مضى تم اكتشاف مجزرة أثناء تمرد سمير جعجع ارتكبتها القوات المسيحية ضد المسلمين المخطوفين في بيروت الشرقية.

فلا ندري بم نفسر هذه المجازر فهل تمت على أساس قومي أو وطني أو سياسي.. الخ. ان الحقيقة الاكيدة تقول أن هذه المجازر تمت بدافع الحقد الصليبي الذي يعتمل في صدور الكتائبيين وغيرهم فهل يفهم المسلمون هذه الحقيقة؟

■ جبهة خلاص ليبيا

نقلت وكالات الأنباء تصريحاً لرئيس الجبهة الوطنية من أجل خلاص ليبيا السيد محمد المقريف بمناسبة مرور عام على مهاجمة ثكنة العزيزية في طرابلس بليبيا يوم ٨ مايو عام ١٩٨٤ بأن الجبهة مصممة على مواصلة المجابهة المسلحة مع النظام الليبي. وكان الهجوم الذي اعلنت الجبهة مسؤوليتها عنه قد استهدف الثكنة الرئيسية في طرابلس وهي مقر قيادة العقيد معمر القذافي وانتهى هذا الهجوم حسبما ذكر السيد المقريف بمقتل ٨٠ شخصاً على الأقل من المهاجمين والقوات النظامية التي كانت تحرس الثكنة واعتقال ٣٠٠٠ شخص.



وأكد المقريف ان حركته احتفلت مؤخراً بتخريج ثامن دفعة من المقاتلين المسلحين الذين لم يحدد عددهم كما لم يقدم ايضاحات عن الدول التي تدربوا فيها.

وجدير بالذكر ان قيادات المعارضة الليبية في الخارج تتعرض للتصفية على يد عناصر المخابرات الليبية العاملة بأوروبا، وقد أثارت هذه العمليات استهجان معظم الهيئات الدولية.

في الهدف

■ الحرب بالوكالة

احتفلت الدول الكبرى بذكرى مرور أربعين عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية.

واقع الامر ان الحرب لم تتوقف ولو لحظة من نهار.

الدول الكبرى بعد أن اصطلت بنار الحرب ولظاها وذاقت جحيمها قامت بتصديرها الى كل مكان في القارات الخمس ليقتتل الاهل والجيران في كل بلد لحساب الرجل الأبيض اللون، الاسود القلب. وبالاسلحة التي ينتجها هذا الرجل الشيطان.

الحروب المتواصلة بين المسلمين واليهود استعرت فور توقف الحرب في اوربا لنسدد نحن فاتورة جرائم الغرب وكان الجرائم تعالج بمزيد من الجرائم وسفك الدماء.

شعوب اسيا ذبحت ومازالت تذبح قربانا لمطامع اللصوص الكبار وحروب أهلية في امريكا الوسطى وافريقيا السوداء تدار لصالح روسيا وامريكا فكانت المجاعة وكان البؤس والفقر.

حروب تدار بالوكالة ولكنها فشلت في افغانستان فجاء المجرم الأصيل ونزل بكل ثقله لتحطيم امة ومحو دين ولكن هيهات، هيهات!!

في لبنان المنكوبة يقتل بعضهم بعضا ويمشي الاواخر على هام الاوائل ولو سئلوا لم كل هذا الاقتتال والاحتراب لحاروا عن الجواب.

دماء تسفك في كل مكان وقتل وتشريد ودمار مطلع كل نهار والرجل الابيض يشرب نخب السلام!!

محمد اليقظان

هل يجلس الفلسطينيون على مائدة اللئام؟

بقلم : عبدالله الصالح

في اعقاب عودة مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي من جولته الشرق أوسطية راجت معلومات في بعض العواصم الاوروبية والعربية أن المبعوث الاوروبي انتهى الى أن المنطقة مجمعة على ضرورة اشراك الفلسطينيين في أية مفاوضات للتسوية، وأنه ينبغي على الادارة الاميركية ان تعدل من مقترحاتها بحيث تشير الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. والعرض المحدد الذي عرض على الفلسطينيين عن طريق الملك حسين وهو ضرورة اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقرار ٢٤٢ وحق اسرائيل في الوجود مسبقاً مقابل اعتراف الادارة الاميركية بها واجراء حوار مباشر معها تم رفضه من قبل اللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية لفتح بالاجماع في اجتماعات بغداد.

الوفد المشترك

كما رفضت المنظمة الاقتراح البديل وهو الموافقة على تسمية فلسطينيين من غير الاعضاء في المنظمة ضمن وفد اردني ـ فلسطيني مشترك يجري حواراً مع الادارة الاميركية تمهيدا لاجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل. وتقول مصادر مجلة التضامن أن القيادة الفلسطينية انقسمت ازاء هذه النقطة الى فريقين من حيث سبب الرفض وليس على مبدأ الرفض. ومن الأفكار التي طرحت كحل وسط هو أن يكون اعضاء الوفد المقترح من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، شريطة أن يكونوا من المستقلين! وقد غادر مورفي على أساس امكانية بحث هذه النقطة مستقبلا والبت فيها خلال زيارة وزير الخارجية جورج شولتز لكل من تل أبيب، عمان والقاهرة التي من المقرر أن تكون بدأت يوم الجمعة الماضي.

وبالرغم من تأكيد النفي الفلسطيني لمقترحات مورفي على ألسنة عرفات وأبو أياد وفاروق قدومي وغيرهم من المسؤولين في منظمة التحرير، الا أن معلومات راجت عقب ذلك تؤكد على موافقة المنظمة على العرض الاميركي بتشكيل الوفد المقترح.

قائمة باسماء محددة

فقد قال مسؤول اردني كبير لوكالة اليونايتدبرس طالباً عدم الافصاح عن اسمه في مقابلة اجرتها معه الوكالة يوم ٤ مايو الجاري، قال: «ان واشنطن والسيد ياسر عرفات قد قبلا بأن يضم الوفد المشترك اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني لا ينتمون لأي من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية» وأضاف: «ان الأردن طلب من مورفي ابلاغ واشنطن قائمة بالأسماء المنتقاة لأعضاء مستقلين من المجلس الوطني الفلسطيني واكد أن هنالك اسماء محددة واذا قبل الاميركيون بها فستعلن خلال زيارة شولتز لعمان التي تبدأ يوم ١٢ مايو الجاري.

وفي مقطع آخر قال المسؤول الأردني الكبير: «لقد انتهينا الى أننا لن نذهب الى أي مفاوضات سلام دون المنظمة فنحن بحاجة اليهم». وحول المؤتمر الدولي قال انه ضروري كمظلة لمحادثات السلام على الأقل في المراحل الأولى، وان الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك سيحاول اقناع واشنطن بسحب رفضها للمؤتمر الدولي لأنه سيحول دون استبعاد سوريا والاتحاد السوفياتي من عملية السلام».

الشراكة الاردنية الفلسطينية

وفي ضوء تصريح المسؤول الأردني السالف وتأكيد الملك حسين في خطابه الذي نقل عبر الاقمار الصناعية أمام المؤتمر السنوي للجمعية الوطنية للأميركيين العرب على ضرورة اشراك منظمة التحرير في عملية السلام، واستهجانه للموقف الاميركي في تصريح آخر بقوله أنهم يريدون فلسطينيين من السماء! في ضوء ذلك وواقع الترابط السكاني بين الاردنيين والفلسطينيين فاننا نستبعد على الأقل في المرحلة الحالية جنوح الاردن الى فض شراكته مع

● مسؤول اردني كبير: لن نذهب الى أي مفاوضات سلام دون المنظمة فنحن بحاجة اليهم

المنظمة كما نسبت صحيفة القبس الكويتية الى مصدر دبلوماسي قوله عشية جولة الملك حسين الخليجية بأنه يحمل خطة جديدة للسلام بدون منظمة التحرير. ومما يؤكد هذا ما نشرته الاسوشيتدبرس نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية - ان صح الخبر - ان الملك طلب الى زعماء الخليج في جولته التي شملت الكويت والبحرين والعراق اقناع ياسر عرفات بقبول قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وافكار اميركية أخرى لجهة الاعتراف بوجود اسرائيل. وما نقلته يونايتدبرس عن مسؤول اردني نشرته صحيفة كريستيان ساينس مونيتر وكان رد فعل ياسر عرفات نفيه لأن يكون قد بحث أصلا في هذا الموضوع.

شولتز يحمل العصا والجزرة

لكن صحيفة القبس عادت لتؤكد من جديد يوم الجمعة الماضي على لسان مراسلتها في واشنطن باربرا سميث أن جورج شولتز الذي سيصل الى تل أبيب (يوم الجمعة الماضي) سيبلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز بأنه مستعد لاستقبال وفد فلسطيني في واشنطن، في نهاية الشهر الحالي، كما سيطلب الى بيريز ان يسمح لبعض رؤساء بلديات الضفة الغربية بالذهاب الى اميركا بصحبة الملك حسين عاهل الاردن، الذي من المقرر ان يصل الى واشنطن في أواخر الشهر الجاري.

وقالت القبس أن مصادرها الوثيقة الصلة بشولتز أبلغتها أن شولتز سيطمئن اسرائيل بأن الوفد الفلسطيني الذي ستدعوه الولايات المتحدة لن يضم اي «مسؤولين لا يزالون في مناصبهم» معروفين في منظمة التحرير مشيراً بذلك الى اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح. وأضافت القبس أن جميع الاسماء التي تتضمنها قائمة شولتز تم بحثها مع الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك.

ومن بين الاسماء التي اشار لها اكثر من مصدر الدكتور ادوارد سعيد والدكتور وليد الخالدي والدكتور هشام الشرابي وجميعهم يحملون الجنسية الاميركية. كما تداولت بعض المصادر أسماء الياس فريج ورشاد الشوا من رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة.

موقف المنظمة

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل توافق منظمة التحرير على ذلك؟ واذا وافقت هل يعني ذلك أن مفاوضات ما يسمى بعملية السلام ستبدأ قريباً؟

فيما يتعلق بمنظمة التحرير المعلن ما يزال الرفض لأية أفكار تلغي دور المنظمة واحقية تمثيلها للشعب الفلسطيني. وقد جاء النفي على السنة أبو عمار، أبو اياد، وأبو الأديب وغيرهم وخاصة عشية توجه شولتز الى تل أبيب. ولكن في ضوء اختلاف وجهات النظر داخل القيادة الفلسطينية واستعداد ذوي المواقع السياسية منها للمضي قدماً في خط التسوية ولتعقيد ارتباط القضية الفلسطينية بالنظام الاردني، فانه من المرشح أن تجنح هذه القيادات الى القبول بما يطرح عليها خاصة وأنها لا تملك بديلا عسكريا ولا سياسياً لذلك. والتصريحات التي صدرت عن بعض القادة في ضوء عملية الساحل الفلسطيني تعكس الى حد بعيد ضعف الخيار العسكري أمامها. ومن الناحية السياسية فان الموقف السوري المعارض لها والذي يبدو أن الطرف الاميركي يعمل على زيادة حدته من خلال تصريح شولتز أثناء وجود مورفي في دمشق عندما قال بأن اميركا ستحمي من يسير في مخطط التسوية، سيجعل هذه القيادة أكثر ارتهاناً للقرار الاردني.

عرفات من العائلة

واذا كان القرار الاردني قد أكد من جديد على شراكته المنظمة له في أية مفاوضات للتسوية من خلال زيارة عرفات الأخيرة لعمان واستقبال الملك حسين في المطار العسكري لدى عودته من جولته الخليجية، ومن خلال تعبير الأمير حسن ولي العهد الاردني بأن عرفات أصبح من العائلة ووقف الى جانب الأمير محمد في استقبال الملك. كما تم تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك برئاسة عرفات توجه يوم الاربعاء الماضي الى بكين.

• من المستبعد في المرحلة الحالية جنوح الاردن الى فض شراكته مع المنظمة



• الملك حسين : لا يمكن تجاهل المنظمة



• عرفات : الى متى يتجاهلوننا؟



• شولتز : سنحمي المفاوضين

نقول اذا كان القرار الاردني يصر على مشاركة المنظمة، الا أن القرار الاردني مهما حاول أن يكون منصفاً وموضوعياً تجاه القضية الفلسطينية، يظل ضعيفاً أمام القرار الأميركي القوي المرهون بدوره باعتراف الملك حسين للقرار الاسرائيلي. والدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل القوية بقوة اميركا وضعف العرب يجعل الفلسطينيين اذا ما دخلوا في اللعبة كالأيتام على مائدة اللئام، هذا اذا كانت اميركا جادة في اشراك المنظمة في المفاوضات.

المفاوضات مازالت بعيدة

وهنا نأتي للشق الثاني من تساؤلنا وهو هل يعني قبول المنظمة بأن المفاوضات ستبدأ قريباً؟

الحقيقة أنه من غير المتوقع ان تبدأ المفاوضات المقترحة قريباً خاصة وأن آفاق موقف المنظمة لم تتحدد بعد بوضوح، كما أن الملك حسين سيزور واشنطن في نهاية مايو الجاري للتباحث مع ريغان. وهناك شكوك حول جدية التحرك الاميركي أصلا بل ان هناك معلومات تتداولها الأوساط السياسية الاوروبية مفادها أن اميركا تعد لاجراء مفاوضات عربية اسرائيلية تستثني المنظمة وتقتصر على الاردن باعتباره يمثل الضفة الغربية ومصر كممثل لقطاع غزة طبقاً للنظرية الاسرائيلية التي يتبناها كل من حزبي العمل والليكود. وامعاناً في الكيد الاميركي المتمثل بسياسة العصا والجزرة أو القوة والتفاوض معاً كما شرح ذلك شولتز في مجلة الفورين أفيرز، يأتي شولتز للمنطقة وبيده عصا التهديد كما بيده الجزرة المتمثلة بقرار مجلس الأمن القومي حول تزويد الاردن والسعودية بأسلحة امريكية.

مناورة أميركية

واذا استذكرنا حقيقة أن بيرز عكساً لما تقوله الادارة الاميركية ليس اكثر مرونة من سلفه كما يقول معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن فان جولات المبعوثين الاميركيين مهما علت مناصبهم، ومواقف الادارة الاميركية التكتيكية ليس الهدف منها غير مزيد من التنازل لجهة المطالب الاسرائيلية. وهذا ما أعرب عنه وكيل الخارجية الاميركية مايكل أرماكوست امام مؤتمر الاميركيين العرب، وبعد حديث الملك حسين حيث أوضح قائلا «وصداقة الولايات المتحدة الثابتة مع اسرائيل، ليست كما يوحي البعض عائقاً أمام التقدم، بل بالعكس، فانه فقط عن طريق التفهم والمساعدة في تلبية اهتمامات اسرائيل المشروعة بالنسبة لأمنها، وكذلك مساعدة الدول العربية الصديقة على تلبية احتياجاتها الدفاعية الحقيقية يمكننا أن نواصل عملنا كوسيط نزيه»!!

هكذا اذن وبكل وضوح ترتكز الاستراتيجية الاميركية تجاه المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل على التفهم والاستجابة للمطالب الاسرائيلية المشروعة!

واذا كانت اسرائيل طبقاً للنظرية الصهيونية لم تحدد لها حدوداً ولا تريد أن تفعل ذلك فما على العرب الا أن يقولوا لاسرائيل هنيئاً لك بفلسطين وكل ما تشتهين من غير فلسطين وعلى السمع والطاعة.

ومن يقبل بهذا نتساءل نحن الشعوب المغلوبة هل يكون من العرب، وهل يكون من المسلمين؟ اللهم انا نبرأ اليك مما يفعله بعض من قومنا ونسألك الهدى وأن تيسر لهذه الأمة أمر رشد يعز فيه أهل طاعتك ويذل فيه أهل معصيتك والسلام على من اتبع الهدى.

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة الزكاة والخيرات

جمعية الاصلاح الاجتماعي

«وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» صدق الله العظيم

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا

تهيب لجنة الزكاة والخيرات بمن منّ الله عليهم من فضله أن يسارعوا لمد يد العون للأسر الفقيرة والأيتام والأرامل التي تتولى اللجنة بفضل الله تعالى مساعدتهم شهرياً وعددها:

٣٨٠٠ أسرة

٥٠ طالب علم

تتراوح المساعدة ما بين ٢٠ الى ٢٥ ألف دينار.

ملاحظة:
رقم الحساب الجاري (الزكاة) ٤٨/٩ بيت التمويل
رقم الحساب الصدقات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل

مشكلة اللجوء في العالم الإسلامي... مشكلة قاتلة


مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوم ٨/١٢/٤٩ قرارها رقم ٣٠٢ بإنشاء وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى ـ الانروا كهيئة مؤقتة غير سياسية تابعة للمنظمة الدولية. وقد بدأت الوكالة عملها عام ١٩٥٠ حيث اقامت ٤٥ معسكرا تواجد داخلها ٤٨٣ الف لاجىء وبنسبة لم تزد عن ٤٠٪ من اجمالي عدد اللاجئين اما بالنسبة الباقية فلم تقدم لها أية إعانات بالرغم من احتياجها لها حسب الشروط التي وضعتها الوكالة.

وقد قدرت الوكالة المخصصات اللازمة لاغاثة انسان عادي بـ ١٥٠٠ وحدة حرارية خلال شهور الربيع والصيف و ١٦٠٠ وحدة حرارية خلال الخريف والشتاء ولكن ما قدرته الوكالة لا يرقى الى المستوى المتفق عليه عالميا والذي يبلغ متوسطه ٣٠٠٠ وحدة حرارية للشخص النشيط في اليوم.

واشرفت الوكالة على برنامج اضافي لتغذية الاطفال والحوامل والمرضعات وتلاميذ المدارس وصفه المختصون بأنه القسم الوحيد الجيد في وكالة الغوث.

والى جانب المخصصات الغذائية ادارت وكالة الغوث برنامجا للخدمات الصحية التي اشتملت فقط على الاحتياجات الاساسية والوقائية والعلاجية التي قدمتها عن طريق مستوصفات ومراكز انشاتها.

كما تقدم الوكالة خدمات تعليمية عن طريق مدارسها بالتعاون مع منظمة «اليونسلو».

واعداد اللاجئين المسجلين لدى الوكالة في تزايد مستمر لأسباب عديدة في مقدمتها:

أولا: الاعتداءات العسكرية المتكررة والارهاب الدموي المستمر والذي يمارس الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين بغية ارغامهم على الهجرة وترك اراضيهم.

ثانيا: التكاثر السكاني بين الفلسطينيين والذي يعد من أعلى المعدلات العالمية.

ثالثا: المضايقات التي يتعرض لها الفلسطينيون في عديد من الاقطار وترغمهم على العودة الى أماكن تمركز اخوانهم في معسكرات وكالة الغوث أيا كانت أسباب هذه المضايقات.

ونتيجة للأسباب المذكورة ارتفع عدد المسجلين لدى الوكالة من ٨٧٦ الفا عام ١٩٥١ الى مليون و ٩٤١ الفا في عام ١٩٨٤ يتوزعون بنسبة ١٢ر٤٪ في لبنان، ١١ر٤٪ في سوريا، و ٣٨ر٩٪ في الأردن، ٣٧ر٣٪ في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتبلغ نسبة الفلسطينيين الذين يتلقون اعانات من وكالة الغوث الى إجمالي عددهم ٤٣٪ من تعداد الشعب الفلسطيني.

وفي اكتوبر صرح مدير عام وكالة الاونروا بأن برامجها مهددة بالتوقف لحاجتها الى ٤١ مليون دولار عاجلة من ضمن عجز السنة المالية الجديدة المقدرة بـ ٥١ مليون دولار. وحتى شهر فبراير ١٩٨٣ يوجد لدى الوكالة ٦٤٧ مدرسة و ٩٨ مركزا صحية و ٩٤ مركزا للتغذية بخلاف ٣٥١ طالبا حصلوا على منح دراسية و ١٤٦٠ سريرا في المستشفيات و ٤٥٤٨ طالبا في مراكز التدريب المهني ومراكز تدريب المعلمين، ويعمل لدى الوكالة ١٧ر٣٨٣ موظفا.

اللاجئون الأفغان

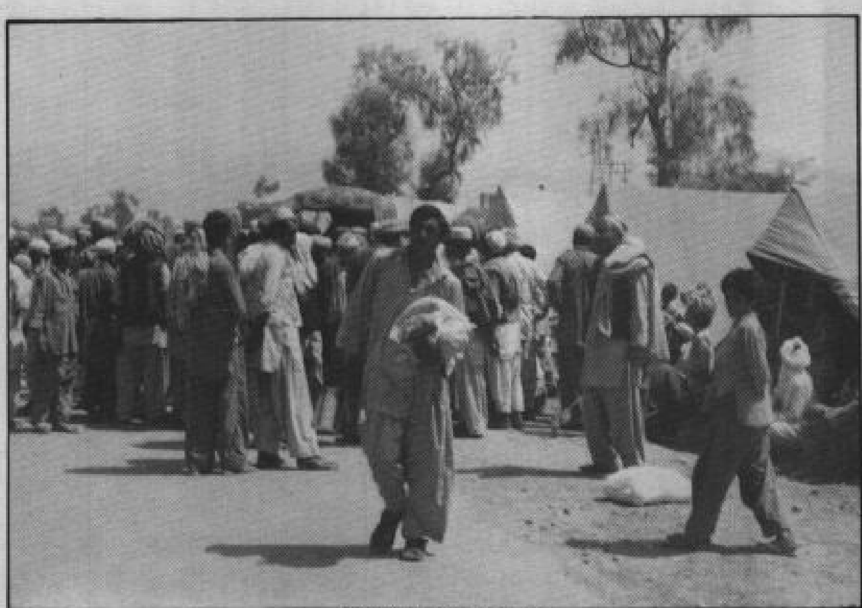
يوجد حوالي ٢ر٦٠٠ر٠٠٠ لاجىء افغاني في باكستان منهم مليونان ومائة الف في محافظة الحدود الشمالية الغربية والباقي في بلوشستان. ويعتقد بأن مليونين ونصف مليون لاجىء افغاني اخر وجدوا لهم مأوى في ايران.

ويتعرض اللاجئون الأفغان الى مجاعة قد تؤدي الى وفاة الآلاف منهم جوعا.. وذلك بسبب قلة الموارد الغذائية المخصصة لهم.. مما

• مشكلة

اللاجئين الأفغان

ليست في توفير الغذاء والكساء فقط انما تتركز في برامج التعليم والرعاية الطبية



مخيمات اللاجئين الافغان

معلومـــات وأرقام

- يتوقع ان يصل عدد اللاجئين الفلسطينيين عام ٢٠٠٠ الى ٦ ملايين لاجيء.
- تصل الكثافة السكانية في مخيمات اللاجئين في الاردن الى ٦١ الف نسمة لكل ١١/٢ ك٢.
- يبلغ عدد اللاجئين المعوقين ١١٠ الاف لاجيء استطاعت الأونروا تأهيل ٣٠٠ منهم فقط.
- تبلغ نسبة الوفيات بين أطفال المخيمات من ٧٠ الى ٨٠ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ من السكان.
- ساهمت الدول العربية مجتمعة بـ ٦٩ر٥٪ من ميزانية وكالة الأونروا عام ١٩٨٢.
- تبلغ عدد مخيمات اللاجئين في لبنان ١٣ مخيما، سوريا ١٠ مخيمات، الاردن ١٠ مخيمات، الضفة الغربية ٢٠ مخيما، قطاع غزة ٨ مخيمات.

اضطرهم الى اكل اوراق الشجر والاعشاب.

وتسبب الأخطار الصحية الناجمة عن اكتظاظ السكان مشكلات كبيرة وكذلك انتشار السل والملاريا وغيرهما من الامراض التي يعاني منها اللاجئون من افغانستان.

وتعاني مناطق المهاجرين الأفغان من عجز شديد في المواد والمراكز الطبية المختلفة اذ تنتشر نقاط طبية عبارة عن خيمة واحدة صغيرة لتقوم بتغطية ما بين عشرة وعشرين الف من المهاجرين المتضررين وهي مزودة بمواد طبية وأدوية لا توازي جزءا بسيطا من صيدلية اي مستوصف في الكويت.

وتوجد ثلاثة مستشفيات صغيرة سعة كل منها (٤٠ ـ ٥٠) سريرا تقوم بالخدمة الطبية للمهاجرين المتضررين والجرحى من المجاهدين يحوي واحد منها فقط على الات جراحية اولية لا تفي بالحد الأدنى من التغطية الجراحية للمصابين الأمر الذي ينعكس عليهم ويزيد من معدل العجزة والمعوقين و يساعد على تفاقم الاصابات الجرثومية المهلكة لأعضاء المرضى.

وتفتقر هذه المناطق كلها هناك لأي نقطة صحية متخصصة في امراض الاطفال أو النساء أو المسنين حيث حرم هذا الخضم الهائل من اليتامى والارامل والمسنين من فرصة الرعاية الطبية، كما تفتقر كذلك لرعاية المعوقين وسلامة البيئة من الفضلات القاتلة وسوء التغذية والرقابة عليها.

ويتعرض اللاجئون لظروف معيشية سيئة حيث يعيشون في الخلاء أو في خيام واكواخ بسيطة من القش لا تقي بردا ولا حرا و يفتقر الى المياه النظيفة والكهرباء، ولا اثر للاضاءة الكهربائية، أو مصابيح الغاز كوسائل انارة، او اجهزة التبريد اللازمة لوقاية الأطفال والمسنين من حر الصيف الوهاج.

ان مشكلة اللاجئين الأفغان.. ليست في توفير الغذاء والكساء فقط، إنما المشكلة الكبرى تتركز في برامج التعليم وفي مجال الرعاية الطبية.. والتي تهدف الى تغيير العقيدة الاسلامية لهؤلاء اللاجئين.. واجراء العديد من عمليات تعقيم السيدات بالمستوصفات.

وقد قامت هيئات التنصير الدولية بتوزيع ٦٥٠ الف تلميذ على ٢٠٠٠ مدرسة في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية.. وتتخذ الآن اجراءات ترحيل ١٧٥ الف طفل من سن السادسة الى سن الثانية عشرة لتلقي تعليمهم في هذه الدول.

لاجئو جنوب شرق آسيا

منذ العام ١٩٧٥ وحتى مطلع ١٩٧٩ بلغ عدد اللاجئين في مخيمات ماليزيا وتايلاند اكثر من ٤٠ الف لاجيء والذين يغادرون لا يعرف عددهم أما الذين يطأون شواطيء الدول المجاورة ـ ماليزيا، تايلاند، اندونيسيا وهونغ كونغ ـ فهم وحدهم الذين تذكرهم احصاءات المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة. ويعتقد ان عشرات الآلاف اختفوا في البحار.

ومعظم اللاجئين الفيتناميين هم من الـ «هواس» اي من أصل صيني. ولقد استقبلت

الصين ٢٥٠ الفا من الـ «الهواس» فيما انتشر الاخرون في مخيمات ماليزيا وتايلاند ومؤخرا في بحر الصين، وقد بلغ عدد الهاربين من فيتنام اكثر من ٥٦ الف لاجىء وفي حين نزح الفيتناميون عن فيتنام لجا ١٥٠ الف كمبودي اليها منذ عام ١٩٧٥ ويعتقد ان نصف شعب كمبوديا قد انقرض فمن اصل ٦ ملايين كمبودي لم يتبق الا ٣ ملايين منهم ومنذ مطلع ١٩٧٩ نزح ٨٠ الف كمبودي الى البلدان المجاورة في جنوب شرق آسيا.

ولقد تخلصت تايلاند من ٤٠ الف كمبودي فيما تخلصت ماليزيا من ٧٠ الف فيتنامي.

ومرة اخرى تظهر ضخامة المأساة ففيما تنزح شعوب عن بلادها تلجا اليها شعوب اخرى كاللاوسيين الذين لجاوا الى كمبوديا في السنوات الاخيرة وعددهم ٨٠ الفا فيما توجه ١٠٠ الف الى تايلاند.

ومشكلة اللاجئين في آسيا لا تقتصر على الهند الصينية فاحد افقر بلدان العالم بنغلادش ياوي منذ عام ١٩٧٨ زهاء ٢٠٠ الف لاجىء من بورما عبروا الحدود بين البلدين في ظروف عصيبة.

وقد بلغ توزيع لاجئي شرق آسيا النازحين من كمبوديا وفيتنام ولاوس حسب احصاءات ١٩٧٩ في قارات أوروبا وأميركا واستراليا حسب مصادر من بينها:
المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة:

● اميركا:
الولايات المتحدة: ١٢٠٠٠٠ لاجىء
كندا: ١٥٠٧٦ لاجىء
البرازيل: ٣٧٠٠٠ لاجىء
بارغواي: ٣١٠٠٠ لاجىء

● استراليا: ٢٢٧٥٩ لاجىء
نيوزيلندا: ٩٤٨ لاجىء

● اوروبا:
فرنسا: ٥٠٦٦٣٧ لاجئا
بلجيكا: ١٣٣٦ لاجئا
النمسا: ٣٤٦ لاجئا
دانمارك: ٥٧٠ لاجئا
المانيا الاتحادية: ٢٣٤٧ لاجئا
النرويج: ٧٨٠ لاجئا
هولندا: ٢٩٠ لاجئا
سويسرا: ١٦٧٧ لاجئا
السويد: ٢٦٣ لاجئا
بريطانيا: ٢٨٤٢ لاجئا
ايطاليا: ٢٥٦ لاجئا

اعـــلان

(من ذا الـذي يقرض الله قـرضـا حـسـنـا فيضاعفه له وله أجر كريم).

«والله في عون العبد مـا كـان الـعـبـد في عـون اخيه».

تعلن لجنة شئون اللاجئين باللجنة الدولية لرابطة طلبة الطب الكويتية عن عزمها ارسال وفود من طلبتها الى مناطق اللاجئين في:

الأردن وباكستان وافريقيـــا

للاطلاع على احوال اللاجئين المعيشية والصحية وتقديم المساعدات المادية والطبية الممكنة لهم. ولذا فهي تهيب بجميع الطلبة والطالبات بالجامعة وأهل الخير والاحسان في بلدنا الحبيب أن يمدوا يد العون المادي والمساعدة لاخوانهم المحتاجين، والتبرع بما تجود به نفوسهم اداء للواجب الانساني والاسلامي الكبير تجاههم.

تقبل التبرعات في مقر الرابطة بالجابرية.
أو على رقم الحساب ١٣٥٧/٨ ببيت التمويل الكويتي ـ صندوق إعانة اللاجئين.

رابطة طلبة الطب الكويتية

سؤال يبحث عن إجابة:

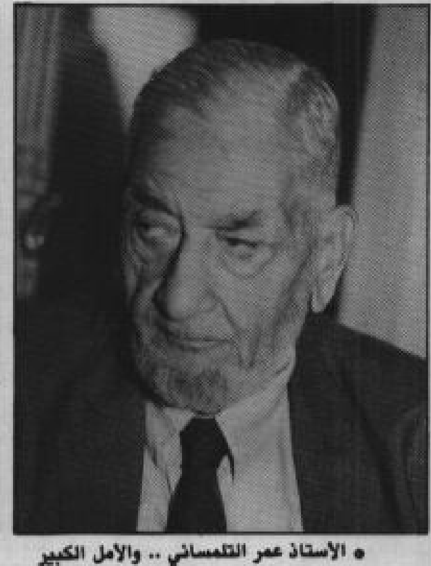
متى ستطبق الشريعة الإسلامية في مصر؟!

القاهرة : من مراسل المجتمع :

* نواب الاخوان وبعض نواب الوفد ينسحبون من جلسة مناقشة تطبيق الشريعة
* كان رفعت المحجوب عصبياً وثائراً وغير عادل في ادارة الجلسة!!
* الحزب الحاكم في مصر لن يطبق الشريعة؟!!

خرجت بانطباع واحد وأنا أتابع مناقشات أعضاء مجلس الشعب عبر شاشات التليفزيون المصري، أثناء عرض برنامج اخباري باسم «صورة حية من مجلس الشعب» في الجلسة التي عقدت يوم السبت ٤ مايو الحالي، والتي كانت مخصصة منذ فبراير الماضي لمناقشة قضية تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، خرجت بانطباع واحد وهو أن حكومة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لن تطبق الشريعة! وأنها استخدمت لذلك واحداً من أكثر الشخصيات السياسية رفضاً للمبدأ، وهو الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب!

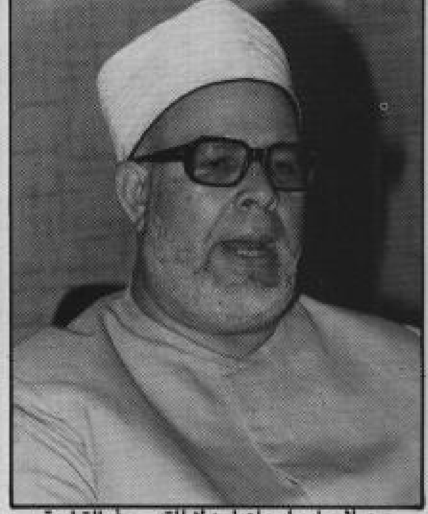
فالمناقشات التي دارت والآراء التي طرحت، وادارة جلسة المجلس التي رأسها الدكتور المحجوب، أدت كلها في النهاية الى نفس الهدف. لا لتطبيق الشريعة!! وانتهت المهزلة التي تمت تحت قبة البرلمان، وفي واحدة من أخطر وأهم القضايا المطروحة في مصر الآن، بتلك المأساة حين أعلن رئيس المجلس بكل ثقة وتحد، أنه جاءه اقتراحين الأول من ٣٦ عضوا والثاني من ٢٢ عضوا يطالبون باغلاق باب المناقشة!! وهنا انسحب نواب الاخوان الثمانية من جلسة المجلس وتبعهم خمسة من نواب حزب الوفد المعارض.. وهكذا انتهى الحديث عن تطبيق الشريعة الاسلامية، وهي المطلب الجماهيري الذي نادت به كل الاحزاب في الانتخابات التي جرت قبل أقل من العام!! انتهى الى لا شيء!! فالحكومة لا توافق على تطبيق الشريعة لكنها لا ترغب في اعلان ذلك، خشية احداث السخط بين اوساط الشعب، ومما يؤكد ما ذهبنا اليه أنها لم تبدأ بعد في اتخاذ أي اجراء يثبت حسن النوايا تجاه هذا المطلب الشعبي، فلا أجهزة الاعلام سواء الاذاعة أو التليفزيون أو السينما، قد راعت هذا الاتجاه، أو وضعت في اعتبارها ضرورة مراعاة الشعور الديني في برامجها وأفلامها وما تقدمه من برامج! ولا بدأت الحكومة في وضع التشريعات المستمدة من الشريعة موضع التطبيق الفعلي، بل انها أنكرت الشمس في رابعة النهار عندما زعمت على لسان رئيس مجلسها الدكتور المحجوب، عدم وجود قوانين اعدت على مبادىء الشريعة، وانفق فيها المجلس السابق برئاسة الدكتور صوفي أبو طالب الوقت والجهد المالي!! أنكرت ذلك وقالت ان ما لديها «مجرد دراسات»!! وهو ما استنكره شيخ الأزهر بشدة وحذر من ذلك الكلام الذي يهدف الى اضاعة ما انفق من جهد ومال ووقت طيلة فصل تشريعي كامل لمجلس الشعب في تطهير القوانين الوضعية واعدادها لتكون مستمدة من فقه الشريعة الاسلامية. امضاء لحكم الله وارضاء لايمان وعقيدة الناس الذين تسن لهم وعليهم هذه القوانين، واكد شيخ الأزهر ان قوانين الشريعة قد قام الأزهر الشريف بمراجعتها واعيدت الى مجلس الشعب، بل ان قانون المعاملات المدنية وقانون العقوبات وقانون الاثبات التي أعدتها لجان تطبيق الشريعة بمجلس الشعب السابق ــ وبعض أعضائها مازال موجوداً الآن في المجلس الحالي ــ قد ارسلت بعد مراجعتها وابداء ما عليها من ملاحظات للمجلس الحالي في ظل رئاسة الدكتور



• الأستاذ عمر التلمساني .. والأمل الكبير



• الاستاذ محمد المراغي



• صلاح ابو اسماعيل : لا للتدرج في التطبيق

• الحكومة المصرية لا تريد تطبيق الشريعة لكنها لا ترغب في الاعلان عن ذلك

رفعت المحجوب !! بتاريخ ١٠/٧/١٩٨٤ .. فهل هناك تفسير آخر غير محاولات الحكومة التسويف والمماطلة في هذا الموضوع الهام ؟!!

الشعب يطالب بالتطبيق الفوري

لقد تعللت الحكومة بضرورة تهيئة الظروف الملائمة لتطبيق الشريعة حتى لا تخرج مبتورة أو تسيء الى الاسلام، ونخيل الحكومة وممثليها الى الاستفتاء الذي قام به المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، والذي اوضح أن ٩٦٪ من الشعب المصري يرغب في تطبيق الشريعة الاسلامية فوراً دون تأجيل.. ونود أن نضيف ان شرعية الحكم في أي دولة تستمد من المحافظة على الدستور وحماية مبادئه من العبث أو الانتهاك، فاذا عجزت السلطة عن حماية الدستور، فقد سقطت شرعيتها، وفي مصر يقرر الدستور الذي كان قد عدل في سنة ١٩٨٠ ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وبالتالي أن تكون قوانين الشريعة الاسلامية هي القوانين النافذة والمطبقة، وعلى الحكومة أن تقوم بذلك، فان ماطلت او سوفت أو عجزت عن ذلك، فقدت أهليتها للحكم، وأصبحت سلطة غير شرعية .. وهو ما يحدث الآن !!

المحجوب يقف ضد الشريعة !!

ان رئيس مجلس الشعب الحالي الدكتور رفعت المحجوب، ذو الاتجاه اليساري المعروف هو أبرز العناصر التي تعارض تطبيق حكم الاسلام في مصر، ولذلك فهو على قمة أعلى جهاز تشريعي، حيث يستطيع من خلاله وقف الرغبة الشعبية الجارفة في العودة الى الذات الاسلامية، والحكم بما انزل الله، حتى يعيش المجتمع في أمن وأمان.. ان ماضي الدكتور المحجوب معروف، واننا نربأ به أن ينحاز الى غير جماهير الشعب في موضوع هو من أخص ما يطالب به الناس والرغبة التي عبروا عنها في كل وقت وفي كل موقف.. واننا نذكره أن الله قادر على اذلاله ان وقف في طريق شريعته او عارض تطبيقها، فالله عزيز ذو انتقام..

وفيما يلي نستعرض أهم ما دار في جلسة المجلس التشريعي (البرلمان) يوم السبت ٤ مايو الحالي حول موضوع تطبيق الشريعة في مصر:

قال الشيخ عطية صقر (حزب وطني): ان مصر بحمد الله تمارس جزءاً من الشريعة وهي أحسن الشعوب فهماً للدين وسلامة في العقيدة وحباً في العبادة، ولكن نريد المزيد، فالمؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف.

وأشير الى أن معركتنا الانتخابية كانت تتنافس فيما بينها بالمطالبة بعودة الشريعة، وقامت صيحات تنادي بأن يكون القرآن دستورنا، وأن يكون التطبيق تطبيقاً فعلياً، وليس مجرد شعار كما أن الدستور في مادته الثانية يؤكد على أن الشريعة الاسلامية هي مصدر القوانين. فلا بد أن يكون هذا النص واقعاً حياً.. وأؤكد أن الاسلام ليس شبحاً مخيفاً ولا سيفاً مسلطاً، انما هو دين رحمة وعدل وانصاف.

لجان تنقية القوانين يجب أن تبدأ فوراً

وقال المستشار ممتاز نصار (زعيم المعارضة الوفدية): نحن نؤيد تنقية القوانين من النصوص المخالفة للشريعة الاسلامية، ويجب ان تبدأ اللجان عملها فوراً. ويجب على الحكومة أن تقدم التشريعات التي تراها مكملة للدستور.. نريد أن يطابق كلا منا عملنا، وأدعو اللجنة التشريعية لعقد اجتماع لبحث التشريعات المنتهية.. يجب أن نبدأ ولو بتشريع واحد، كلنا يريد تطبيق الشريعة التي وافقنا عليها في المجلس السابق ووافق عليها زملاء من الاخوة المسيحيين الذين أكدوا الوحدة الوطنية..

وقال ممتاز نصار: أنا اعتب على تقرير لجنة الشئون الدينية الذي لم يشر الى البدء فوراً في التنقية.. ان الرحلة طويلة والقوانين عديدة وأن حزب الوفد يؤيد تطبيق الشريعة الاسلامية..

نتطلع الى تطبيق الشريعة

وقال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض: انني مستبشر بهذه الخطوة



• رفعت المحجوب ... رأس الحربة في اجهاض تطبيق الشريعة



• مبارك .. توجيهات خفية لوقف تطبيق الشريعة



• ممتاز نصار : حزب الوفد يؤيد تطبيق الشريعة الاسلامية

• رئيس حزب العمل المعارض ابراهيم شكري وضع الشريعة موضع التطبيق يمثل العودة للذات الاسلامية والعربية بعد الاغتراب الذي عشناه

وأرى ان تطبيق الشريعة في مصر سيكون نموذجاً يحتذى به في العالم الاسلامي كله، وأرى ان وضع الشريعة موضع التطبيق يمثل عودة للشعب المصري بل للأمة العربية الى ذاتها الاسلامية والعربية بعد الاغتراب الذي عشناه.

وقال حسن حافظ (وطني) : تطبيق الشريعة الاسلامية أمل كل مسلم وهدف كل مؤمن ونحن أغلبية ومعارضة نؤمن بأن تطبيق الشريعة الاسلامية هو أمر واجب. ولكن الأمر يستلزم تقنين الموضوعات التي لم يتناولها نص قرآني أو حديث نبوي، لا نريد أن نتعجل، ولا أقصد التمهل، انما أريد أن ندرس كل آراء الفقهاء من كل المذاهب الاسلامية حتى نحصل على الرأي الأنسب لظروف وواقع الحياة.

وقال سعد الدين وهبة (حزب وطني) ليس في بلادنا مواطن واحد لا يتطلع الى غد تكون الشريعة فيه هي الحكم بين الناس، فالشريعة تنقذ مجتمعنا والأجيال القادمة، الخلاف الوحيد، هو كيف نبدأ الخطوات الأولى، واعتقد أن أقصر الطرق هو تنقية القوانين القائمة، فليس معقولا أن نلقي بقوانيننا في عرض البحر ثم نبدأ في وضع قوانين جديدة لنأخذ سنوات وسنوات.

المحجوب يتململ!

وعندما بدأ فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل (اخوان) في القاء حديثه تعقيباً على موضوع الشريعة، لاحظت ان الدكتور رفعت المحجوب بدأ يتململ في مكانه، وأصابته عصبية غريبة، وقبل أن يفهم كلام الشيخ صلاح رد عليه بما يوضح عدم فهمه لحديث الشيخ صلاح أبو اسماعيل، قال الشيخ صلاح : انني اذكركم باحدى مضابط المجلس التي تنص على انجاز في مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية، وهذه قد حددها الدكتور صوفي أبو طالب رئيس المجلس السابق، وسمى في كلامه اسماء هذه القوانين التي تم انجازها.. ولقد احضرت معي كل القوانين الاسلامية ووقعت عليها مع بعض الزملاء لتجديدها في هذه الدورة ومناقشتها، وسأقدمها الى رئيس المجلس الآن» وهنا ثار الدكتور المحجوب وانفعل، مفصحاً عن موقفه وقال انني أؤكد أنه ليس في المجلس قوانين ولكن توجد دراسات، وعلى الشيخ صلاح التقدم بما يشاء عن طريق اللجان طبقاً للاجراءات اللائحية!! وهنا قال الشيخ صلاح – قاطعا محاولة المحجوب – سأفعل وأضاف : لقد اسفرت كل الاستفتاءات الشعبية عن رغبة شعبية تقترب من الاجماع بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية التي تحفظ العرض والمال والنفس ولا مجال هنا للمطالبين بالتدرج في تطبيق الشريعة، فالتدرج جاء في أول الاسلام، لأن الرسالة لم تكن قد اكتملت، أما اليوم فان الاسلام كامل، فيجب أن نبدأ فوراً في تطبيق الشريعة الاسلامية بشكل متكامل، خصوصاً وأن المشروعات تم اعدادها من عدة سنوات.

وانتهت المأساة

وفي النهاية قال المحجوب : طلب الكلمة ٤٥ عضواً وتحدث ١٢ منهم، وتقدم لي اقتراحان الأول من ٣٦ عضواً، والثاني من ٢٢ عضواً يطالبون باغلاق باب المناقشة، وهكذا استطاع نواب الحزب الوطني أن يجهضوا محاولات تطبيق الشريعة ولم يخرج المجلس بتوصيات محددة في هذا الشأن، وهكذا وقفت الحكومة ضد ارادة الجماهير، محاربة لله ورسوله، مهدرة شرعية وجودها لمخالفتها المادة الثانية من الدستور المصري، وهكذا اصيب الناس بخيبة أمل كبرى وأصبحت الوعود الانتخابية سراباً في سراب، وانكشفت الحقائق.

ونود أن نذكر كل من يلي المسئولية في هذا البلد، أن مصر كانت وستبقى اسلامية الروح والدم، قرآنية الاعتقاد، مهما حاول ساستها جرها الى طريق الضلال والغواية، حتما ستنتصر مشيئة الله وارادة الجماهير، وستعلو راية الشريعة أرض مصر المسلمة ان عاجلا أو آجلا، بفضل الله أولا ثم بيقظة أبناء مصر الأبرار.. وحسبنا الله ونعم الوكيل: «ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون».. «فاصبر ان وعد الله حق».. «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

مكتبة المنار الاسلامية

بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، وافتتاح معرض الكتاب الاسلامي الحادي عشر في جمعية الاصلاح الاجتماعي:

تعلن مكتبة المنار الاسلامية

عن صدور كتابين جديدين:

سير أعلام النبلاء

الاجزاء ١٨ ـ ١٩ ـ ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣

مسند الشهاب

في مجلدين

كما يسر المكتبة أن تعلن لروادها الكرام عن استمرار فتح أبوابها في أيام معرض الكتاب الاسلامي مع منح خصم ١٠٪ طيلة أيام المعرض وحتى نهاية شهر رمضان زيادة على خصمها في الفهرس.

ملاحظة: في حالة نفاذ بعض الكتب المدرجة في الفهرس، يمكن لزبائننا الكرام مراجعة المكتبة حيث تتوفر فيها كل الكتب المدرجة في الفهرس.

العنوان: مكتبة المنار الاسلامية ـ حولي ـ شارع المثنى ـ ص. ب (٤٣٠٩٩) هاتف: (٢٥١٥٠٤٥)



قاموس التطبيع..

يلجأ الناس للقواميس عادة للكشف عن بعض المصطلحات الغامضة ومعرفة معاني بعض الكلمات المبهمة التي يجهلونها أو اختلفوا عليها أو التبس عليهم فهمها.

واليوم تشهد المنطقة بعض المصطلحات الشاذة والكلمات الغريبة التي تستعصي على الفهم ولا يوجد لها مكان في قواميس الناس العادية.

ومن هذه الكلمات على سبيل المثال كلمة «التطبيع»؟! ومن هذه المصطلحات على سبيل المثال قولهم ـ الأرض مقابل السلام ـ؟! ولا يوجد اليوم في المنطقة من المحيط الى الخليج مسلم واحد يستطيع أن يشرح لابنه المراد من وراء قولهم ـ الأرض مقابل السلام ـ ولا تعلو صفحة وجهه حمرة الخجل!!

ولا يوجد اليوم في المنطقة كلها من المحيط الى الخليج معلم واحد يخشى الله في دينه وفي مهنته يجد في نفسه الشجاعة او القدرة على شرح كلمة ـ التطبيع ـ لتلاميذه ولا يموت كمدا أو يفقد أعصابه غما أو يتصبب جبينه عرقا.. وذلك أضعف الايمان!!

ومن حسن حظ الآباء والمعلمين في هذه الأيام أن الأبناء والتلاميذ لا يسألون أو يبحثون في مثل هذه الأمور فهم ثمرة الكبت السياسي والديكتاتورية العسكرية والجهل الشمولي على مدى ثلاثة عقود من الزمان!! ومادة التربية القومية لا وجود لها الآن، وإن وجدت فهي كمادة الدين لا تقدم ولا تؤخر في النجاح والسقوط وشغلهم الشاغل اليوم أحدث ما يعرضه «الفيديو» وآخر أنباء دوري كرة القدم!!

ولكن التاريخ لا يرحم ومسئولية الآباء والمعلمين مسئولية دينية قبل أن تكون مسئولية وطنية أو قومية فقد قال عليه أفضل الصلاة والسلام: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

التطبيع وغزو المشاعر

و «التطبيع» في القاموس الجديد معناه أن تكون طبيعيا وأن تكون علاقاتك ومشاعرك عادية وطبيعية تجاه الغزاة الجدد.. فلا تعتبرهم بعد اليوم من الأعداء وإنما تعاملهم معاملة الأصدقاء!! وتعطيهم من الود وحسن المعاشرة والجوار ما تعطي أبناء العم!! وأن تشطب من ذاكرتك كل ما علق بها من قواميس الجغرافيا والتاريخ التقليدية عن الخريطة العربية والتاريخ الاسلامي بخصوص: حيفا و يافا وعكا والجليل والناصرة واللد والرملة؟!

وأن تنسى تماما ما وقع في بداية المصيبة في «دير ياسين» و «كفرقاسم». وتنسى أيضا ما وقع مؤخرا في «عين الحلوة» و «صبرا وشاتيلا»!!

○○ وأن تسلم وتقتنع بأن ما أخذه العدو قبل ٦٧ من حقه؟!
○○ وأن الخلاف يبدأ فقط من ٦٧ والمشكلة والقضية تدور فقط حول ما أخذه الأعداء منا بعد ٦٧؟!

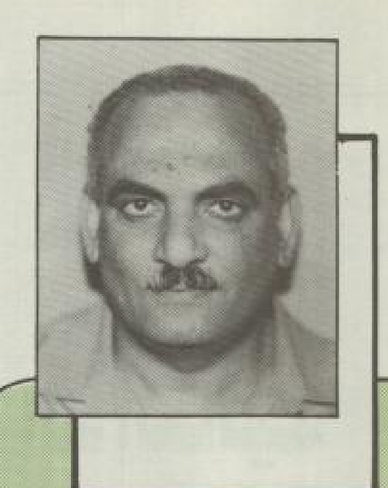
ومن التطبيع أن تترفق بالأعداء وأنت تعبر لهم عن احتجاجك على اعلانهم القدس عاصمة أبدية لاسرائيل. وأن تؤمن بالتدويل كحل وسط وبديل لقضية القدس!!

من اختصاص «التحليل النفسي»

وأن تؤمن بأن المشكلة ككل ومن أساسها من اختصاص مدرسة «التحليل النفسي» وخصومنا لهم باع طويل في هذا المجال.. ويكفي أنهم أنجبوا للبشرية «فرويد» وأقل ما نكافئهم به على ذلك أن نسلم معهم بأنه لا توجد هناك بيننا وبينهم مشكلة.. وإنما مجرد «حاجز نفسي»!! لا يحتمل المزيد من الحواجز الشائكة التي يقيمها العقيد زيدان!! وإنما تحتاج فقط لمزيد من اللقاءات في المعارض والمؤتمرات كما يرى الأساتذة شعلان ورمضان!!

...اموس العار!

بقلم الدكتور
فاروق عبدالسلام



ومن التطبيع غض الطرف حاليا عما ورد من نصوص في كتاب الله وسنة رسوله عن يهود وقتلهم الأنبياء وتحريفهم لكلام الله وعن حتمية قتالنا لهم ودخولنا المسجد قبل قيام الساعة!! فمن أهم شعارات زمان التطبيع شعار ــ لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين ــ وتحريم قيام الأحزاب على أساس الدين على أن يكون ذلك من طرف واحد!! أي من جانبنا فقط؟!!

الأرض مقابل السلام

●● أما ــ الأرض مقابل السلام ــ فمعناها ان يضع عدوك يده على «جزء» من أرضك ثم يمنحك السلام و يكف عن ضربك اذا اعترفت له بملكيته للأرض التي وضع يده عليها.. أو أن يضع يده على «كل» أرضك ولا يتنازل لك عن جزء منها تقيم عليه دولتك إلا اذا منحته السلام من جانبك واعترفت له بما وضع يده عليه؟!

والأرض هنا من جانب الأعداء مطلقة بغير تحديد والحد الأدنى المعلن من جانبهم حتى الآن من النيل الى الفرات.. واذا نجحوا اليوم في مقولة الأرض مقابل السلام بالنسبة لما أخذوه في ٦٧.. فما عليهم بعد ذلك لتحقيق أهدافهم إلا تكرار الاعتداء على «الواسع» وتكرار رفع شعار الأرض مقابل السلام!! أي عليهم بعد ذلك في المرة القادمة العبور شرق القناة وتهديد أرض الدلتا والقاهرة لا قدر الله لكي يحصلوا على سيناء بالكامل بموجب شعار ــ الأرض مقابل السلام ــ؟!!

وهو شعار شاذ واصطلاح جديد للقرصنة في ثوب جديد تطرح فيه «الأرض» لأول مرة للمزاد وتباع وتشترى بثمن عجيب.. وهو أن يسالمك أعداؤك و يكفوا عن ضربك اذا تنازلت لهم عن أرضك!!

لا دين في السياسة

وهكذا في غفلة من الزمان وفي عصر من عصور الهزيمة والهوان وبفعل يهود وبتخطيط خبيث تختفي من قواميس اللغة اصطلاحات: الدخيل والغاصب والاحتلال والاستعمار والمقاومة الشعبية والكفاح المسلح وحرب العصابات والاستقلال التام أو الموت الزؤام ولا مفاوضة إلا بعد الجلاء. وذلك لتحل محلها اصطلاحات: التطبيع والأرض مقابل السلام والحاجز النفسي وآخر الحروب ولا دين في السياسة ولا سياسة في الدين.. وكلها اصطلاحات مكانها الطبيعي في قاموس يطلق عليه اسم «قاموس العار»!! يتأملها الحر بإمعان فيقسم بالله غير حانث في يمينه بأن باطن الأرض خير للحر اليوم من ظاهرها!! ورحم الله الشاعر العربي يوم قال:

يا موت زر إن الحياة مريرة
يا نفس جدي ان دهرك هازل

● الدكتور فاروق عبدالسلام كاتب اسلامي من مصر له عدة مؤلفات منها: «واشريعتاه ــ فقه الحركة في الميزان بين سيد قطب والمودودي ــ الاسلام والاحزاب السياسية». يعتبر من الكتاب الاسلاميين المتابعين للقضايا السياسية. له مقال اسبوعي في صحيفة الأحرار المصرية. يناقش فيه الكاتب القضايا السياسية من منظورها الاسلامي.

السفير التركي في الكويت :

الدراما اللاإنسانية التي اصطنعها البلغار لاضطهاد المسلمين الاتراك



• كاياجي توبيري سفير تركيا في الكويت

عقد السفير التركي السيد كاياجي توبيري في الأسبوع الماضي هنا في الكويت مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن احوال المسلمين في بلغاريا، وقد نقلت (المجتمع) عن السفير هذا الحديث.

ان معاناة المجتمع التركي المسلم في بلغاريا مسألة قد استحوذت على اهتمام الرأي العام الدولي وعلى الصحافة منذ بعض الوقت، لأنه من الصعب جدا ان يصدق بأن احدا لديه الحد الأدنى من الفطرة السليمة يوافق على الاعمال اللاإنسانية من الاضطهاد التي تمارسها السلطات البلغارية ضد المسلمين في بلغاريا. وانه لشيء يبعث على الارتياح الكبير ان نلاحظ بأن هذا الشعور، حتى في اجزاء اوسع قد تبناه مجلس الأمة الكويتي وكذلك الصحافة والاوساط الكويتية، واعطائه تغطية قوية بغية تسليط الضوء وانعكاسه على الاضطهاد اللاانساني الذي تتعرض له الأقلية التركية في بلغاريا.

حقائق أساسية

انني أريد اليوم ان ابحث بعض الحقائق الاساسية التي كانت لوقت مسألة استغلال ودعاية من قبل المسئولين البلغاريين الذين زاروا الكويت مؤخرا بقصد اعطاء الانطباع الخاطىء للرأي العام على ما كانوا يعلمونه للمسلمين في بلغاريا، هو من شأنهم وان الاتراك المسلمين في بلغاريا يمكن أن يخضعوا لأي نوع من المعاملة اللاانسانية دون ان يثير العالم الاسلامي ولا الرأي العام العالمي اي اعتراض على تلك الاعمال الوحشية.

حملة واسعة واجراءات غريبة

كان الاتراك المسلمون مؤخرا وعلى وجه التحديد منذ شهر ديسمبر ١٩٨٤ يواجهون حملة واسعة الانتشار لاجبارهم على تغيير اسمائهم الاسلامية الى اسماء بلغارية، وحسب العديد من التقارير الايجابية، لقد حوصرت القرى من قبل الفرق العسكرية وحتى ان الدبابات قد استخدمت لحمل الافراد المسلمين من الاقلية التركية على قبول التغيير في اسمائهم.

في الواقع ان هذا التبديل الاجباري للأسماء ليس بالقضية الفريدة التي يمكن تقييمها في ابعادها الخاصة وحتى الآن نفذت السلطات البلغارية اضطهادها نمطيا ضد الاقلية من الاتراك المسلمين باتباعها الاجراءات التالية:

أ ـ اقفلت ابواب العديد من المساجد في حين تم هدم بعضها.

ب ـ اتخذت الاجراءات لضمان دثر الاسلام عن طريق اغلاق المدارس الدينية والغاء المؤسسات التي تخدم تعليم الاشخاص المتدينين او منع طباعة وتوزيع القرآن الكريم.

جـ ـ لا يسمح للمسلمين بدفن موتاهم بالطريقة الصحيحة.

د ـ لا يسمح باجراء عملية الطهور للاولاد المسلمين.

هـ ـ لا يجوز اعتبار الحج فريضة اسلامية يستطيع المسلمون في بلغاريا التفكير في أدائها.

كل هذه الاجراءات وغيرها تهدف لازالة وطمس الاقلية من الاتراك المسلمين في بلغاريا. وتنفيذ ذلك عن طريق التميز والعنف يوضح تماما بأن كل الممارسات هي جزء من مخطط لامتصاص الاقلية.

والآن انها لحقيقة تدعو للاستغراب ان ينكر المسئولون البلغاريون وجود الاقلية التركية في بلغاريا باستعمالهم بعض الادعاءات المقصودة والتي لا أساس لها وانهم يلومون كل شخص يهتم بكيان الاقلية التركية المسلمة على اساس انه تدخل في الشئون الداخلية لبلغاريا. واني أبادر فأشير الى انه ليس لدى تركيا اي تصميم اقليمي او اي نية في التدخل في الشئون الداخلية لأي بلد ولا لأية اعتبارات سياسية.

الوضع الحقيقي لمسلمي بلغاريا

انني أسأل المسئولين البلغاريين الذين يدعون بأن المسلمين البلغاريين يتمتعون بحقوق كاملة ومتساوية كمواطنين بلغاريين.

لقد تم تغيير اسم المفتي الأكبر في بلغاريا من محمد الى ميسان.

هل يعقل أن مسلما وعلى وجه التحديد من هو من حماة الدين ان يستبدل باختياره اسمه الخاص والمسمى تيمنا باسم النبي، باسم بلغاري؟

وان البيانات التي وضعت من قبل شخصيات متدينة لتأييد اعلان المفتي في بلغاريا قد وقعت من قبل بعض اشخاص يعرفون باسم «هريستوف» وهو الاسم المقابل في البلغارية لاسم «المسيح». هل باستطاعة اي شخص ان يتصور ويؤمن بأن شخصا مسلما مؤمنا يقدم طواعية وباختياره على استبدال اسمه الخاص باسم نبي المسيحيين؟

بانتظار اجابات البلغار

وانه ليسعدني ايضا ان اتلقى الاجابة اذا امكن على الاسئلة التالية:

ـ هل يوجد هناك اي مسجد في بلغاريا كان قد انشىء منذ سنة ١٩٤٥؟؟

ـ لنترك جانبا مسألة انشاء المساجد الجديدة.

كم من المساجد الموجودة حاليا قد تم هدمه بموجب عذر او تعلل لانشاء طريق او مبنى او منطقة حديقة عامة؟ او ترك للدمار تدريجيا بسبب الاهمال الواضح؟

ـ ولاعطاء القليل من الامثلة، ماذا حدث لمسجد ابراهيم باشا في رازجراد ولمسجد السوق والمسجد القديم في شومنو، ولمسجد تاشكوبرو وتراكياهمام في بلوفديف؟ ان هذه المباني لم يعد لها وجود.

ـ وفي حالة غياب او عدم وجود المدارس الدينية، فكيف يمكن ان تلبي حاجة مليون ونصف مليون نسمة من المسلمين، من رجال الدين؟ هل دعاية الالحاد هي ايضا مقرونة بغرض ابعاد المسلمين عن الاسلام؟

ـ هل يسمح باجراء عملية الطهور للاولاد المسلمين؟ أليس صحيحا انه في كثير من القرى كان يتم الكشف على الاولاد لمعرفة ما اذا كانوا مطهرين أم لا؟

ألم تلق السلطات القبض على الاشخاص الذين يطبقون عملية الطهور للاولاد؟

ـ هل تسمح السلطات البلغارية للمسلمين بدفن موتاهم على الطريقة الاسلامية الصحيحة؟ هل يستطيعون ان ينكروا الانباء التي قالت بأن الموتى يدفنون دون غسل وفي توابيت «أكفان» في مقابر للمسيحيين؟

ـ كم من المليون ونصف مليون مسلم يستطيعون اداء فريضة الحج؟

ـ هل يمكن طبع القرآن الكريم في بلغاريا؟

ـ وكيف يستطيع المسلم الحصول على نسخة من القرآن الكريم؟

ادعاءات كاذبة للمسؤول البلغاري

لقد ادعى المسئول البلغاري الذي زار الكويت ان الدعوة قد وجهت الى ١٤ سفيرا مسلما لزيارة مدينة اسلامية. وكما اعترف هو نفسه ان ما يسميها بالمدينة الاسلامية هي في شمال بلغاريا وكانت قضية مظهر أو تظاهر حيث ان احدا من السفراء لم يرض بما رآه هناك، وبهذه المناسبة لم توجه الدعوة الى السفير التركي.

هل لي ان اسأله لماذا لم تأخذ السلطات البلغارية هؤلاء السفراء الى جزيرة بيلين على الدانيوب حيث يوجد معسكر الاعتقال؟ او الى مدينة بيتروجراد او قرية كوكاديري؟

لو اعطيت الاجابات الصحيحة على هذه الاسئلة فانه يمكن ان تكون لدينا الصورة عن الوضع الحقيقي في بلغاريا.

قضية بين بلغاريا والعالم الاسلامي

ان الشيء الذي يهم تركيا وكذلك العالم الاسلامي هو انهاء حملة القمع التي تمارس ضد الاقلية من المسلمين الاتراك وتنفيذ الالتزامات التعاقدية من قبل بلغاريا. اننا نريد حل الوضع، وقد اقترحنا على الحكومة البلغارية حلولا ممكنة من شأنها ان تلطف وتخفف من معاناة المجتمع التركي المسلم.

اننا لا نريد لمواطنينا الذين يعيشون في بلغاريا ان يكونوا بمثابة «مشكلة» بل «جسر» يربط بين البلدين ويجمعهما. يجب ان يعتبروا الاتراك المسلمين عنصر تقوية وتثبيت للصداقة بين تركيا وبلغاريا وان لا يكونوا سببا للانشقاق. اننا ننظر الى هذه المسألة فقط من وجهة نظر انسانية وقد اخبرناهم بأنه اذا كان هناك اي مواطن بلغاري من اصل تركي يرغب في اعادة لم شمله مع اقربائه في تركيا، فاننا على استعداد لقبول ذلك.



• الاسلام في الدول الشيوعية محصور في كبار السن

اننا نكرر عرضنا هذا الآن وعلى نطاق اوسع.

اننا مستعدون لأن نبحث مع جيراننا البلغاريين كل القضايا على مدى القائمة بين البلدين بما في ذلك التوقيع على اتفاقية واسعة للهجرة. اننا لم نستلم الردود السلبية فحسب على هذا المسعى الانساني بل نتهم بتدبير التدخل السياسي في شئونهم الداخلية.

ان تركيا ليست وحدها فقط، فقد اتهم مجلس الأمة في دولة الكويت ايضا من قبل بعض الدوائر في التدخل في الشئون الداخلية لبلغاريا، وذلك فقط لانه لم يستطع الا ان يرفع صوته عاليا ضد التدمير النمطي للحقوق الدينية والثقافية للمجتمع الاسلامي في بلغاريا.

انها ليست مسألة فيما بين تركيا وبلغاريا بل اصبحت الآن قضية بين بلغاريا والعالم الاسلامي ولذا فاننا نناشد كل شخص واع ومدرك بأن الحقوق الدينية والثقافية والديموغرافية للبشر لا تنتقل ملكيتها بأن يحث الحكومة البلغارية ويطلب منها وقف اجراءاتها القمعية ضد الاتراك المسلمين الذين يواجهون اجراءات التمييز المتعمد وتنفيذه بالقوة في هذا الوقت

ان العالم بأسره ينتظر السماح للصحافة واعضائها بزيارة الاقاليم حيث تحدث تلك الاحداث والاتصال بالاتراك هناك بقصد عرض الوضع الحقيقي على الرأي العام العالمي.

على الحكومة البلغارية ان تدرك الحقيقة بأنه اذا لم تتح هذه الفرصة لهم بصورة عاجلة، فانه سيتعذر ارضاء الضمير العام.

• لماذا لم تاخذ السلطات البلغارية السفراء المسلمين الى جزيرة بيلين حيث يوجد معسكر الاعتقال؟

السودان :

حركة رجب والتحديات التي تواجهها



عبدالرحمن سوار الذهب :تطبيق الشريعة سيخضع لأخذ راي مجلس الشعب

● تطبيق شرع الله لا يخضع للاستفتاءات، حتى ولو كانت الاغلبية موافقة

استولى الجيش على السلطة في السودان في ١٦ رجب ١٤٠٥هـ بعد تدهور الاوضاع وازدياد موجة الرفض الجماهيري للنظام المايوي الذي بدا في اواخر أيامه متخبطاً لا يدري كيف يوجه نفسه.

ان حركة رجب نفسها تضعنا أمام مزيد من التساؤلات هل هي تسليم وتسلم كما حدث من قبل في نوفمبر ١٩٥٨م؟ أم هي تحرك مضاد قطع الطريق امام قوى اخرى كانت تستعد لتحرك ما؟ ام هي حركة تصحيحية؟ وما هي اهدافها؟ كل هذه التساؤلات تطرح نفسها دون اجابة شافية، ومهما يكن من امر فان الاوضاع في السودان بلغت حداً من السوء لم تشهده البلاد من قبل من تدهور اقتصادي الى تخبط سياسي وتفكك اجتماعي لم تفلح معه كل الشعارات ولا السنوات الستة عشر وهذا الوضع ليس خاصاً بالسودان فكل دول المنطقة تعيشه الا ان السودان لا يمتلك وسائل اعلام قوية وليس له يد طولى تنال معارضيه في الخارج !!

لم تنته المشاكل بحركة رجب ولكن المشاكل بدأت بالحركة او بمعنى ادق فان الحركة نفسها تمثل مشكلة من المشاكل، وهذه المشاكل تتمثل في التحديات الآتية:

التحدي الأول : استقرار الاوضاع

يعيش السودان حالة من حالات اللااستقرار التي تنبع من الفوضى التي تتبع الاحداث السياسية عادة، فمنذ ١٦ رجب وحتى اليوم يعيش السودان هذه الحالة وذلك راجع الى:

١ ـ مزايدات الاحزاب السياسية ومحاولات الاحتواء.

٢ ـ استغلال تجاهات سياسية لبعض الجنوبيين لاملاء شروطهم على السلطة العسكرية بالخرطوم وهذا واضح من تصريحات العقيد جون جارنج.

٣ ـ عدم وجود برنامج محدد وواضح تسير عليه السلطة العسكرية.

٤ ـ عدم احكام السلطة العسكرية قبضتها على زمام الأمور.

● حتى تخرج حركة رجب من المازق الاقتصادي عليها أن تشجع الصناعات الوطنية، وتدعم الحركة التعاونية، وتهتم بالمغتربين السودانيين لاستثمار مدخراتهم، وتشجع رؤوس الأموال العربية

• مازال السودان يعيش حالة من حالات اللااستقرار التي تنبع من الفوضى التي تتبع الأحداث السياسية عادة

التحدي الثاني : الاصلاح الاقتصادي

كان السودان في حالة رخاء اقتصادي حتى النصف الاول من السبعينيات، ثم تبع ذلك حالة من الركود الاقتصادي والذي فجر ازمة اقتصادية لم يشهدها السودان وذلك طبيعي اذا علمنا ان النظام الاقتصادي كان اقتصاداً ربوياً لم يحقق أمال الشعب رغم الخطط الوهمية والمشاريع المعدة للاستهلاك السياسي. تجاه نظام مايو في اواخر عهده الى الاسلام وارتضاه نظاماً سياسياً واقتصادياً له واعلن عن تطبيق الشريعة الاسلامية مما وجد تجاوباً من جماهير الشعب السوداني المسلمة وحماس الحركة الاسلامية. وتم تعزيز البنوك والمؤسسات الاقتصادية الاسلامية، بالرغم من اصرار النميري على تطبيق الشريعة الاسلامية والسير قدماً في هذا الطريق إلا أن الجهاز السياسي الحاكم لم يكن على مستوى المسؤولية اضافة الى انه لم يكن متحمساً للامر وكان يتصرف تصرفاً روتينياً.

كان من رأى الحركة الاسلامية ان يتم الاصلاح الاقتصادي بتبني نظام اقتصادي اسلامي والاهتمام بالزراعة، وتشجيع الحركة التعاونية والغاء كل مظاهر الصرف التفاخري خاصة على الاتحاد الاشتراكي والاجهزة الامنية، وتشجيع الصناعة الوطنية ودراسة المشاريع دراسة علمية قبل البدء في تنفيذها ولا مبرر للشعارات البراقة الجوفاء.

وحتى تخرج حركة رجب من هذا المأزق الاقتصادي عليها ان تسير في الخط الاقتصادي الاسلامي. الاهتمام بالزراعة، تشجيع الصناعات الوطنية. دعم الحركة التعاونية حتى تلعب دورها واشراك المواطنين في التنمية الاقتصادية بتشجيع الاستثمار المحلي والاهتمام بالمغتربين السودانيين لاستثمار مدخراتهم وتشجيع استثمار رؤوس الاموال العربية.

التحدي الثالث : الهوية السياسية

منذ الاستقلال والحركة الاسلامية تناضل من اجل خلق دولة اسلامية تسير على النهج الاسلامي رغم الصعوبات التي واجهتها والمتمثلة في عدم جدية الاحزاب السياسية في تطبيق الشريعة الاسلامية، رفض الاحزاب اليسارية للاسلام، تحريض الكنيسة للاقليات المسيحية لرفض الاسلام والوقوف أمام اي توجه اسلامي بحجة الدفاع عن حقوقها. ضرب الحركة الاسلامية، وللحركة الاسلامية تجربتان في هذا المجال، التجربة الاولى كانت في منتصف الستينيات عندما اوشك السودان على تطبيق الدستور الاسلامي والتي تم اجهاضها بتمثيلية حل الجمعية التأسيسية. والتجربة الثانية في ظل نظام مايو عندما اعلن النميري عن تطبيق الشريعة الاسلامية في سبتمبر ٨٣. اثبتت التجارب انه لا يمكن تطبيق الاسلام بدون حركة اسلامية واعية وانه من الصعب – ان لم يكن مستحيلا – تطبيق الاسلام بواسطة المسلمين التقليديين ولعل التجربة الاخيرة تثبت ما ذهبنا اليه، رغم ان بعض الاسلاميين قد لا يتفقون معنا في هذا الرأي وغير الاسلاميين قد يظنونها نوعاً من انواع الوصاية والاحتكار المرفوضين!!

بعد نجاح حركة رجب ارتفعت بعض الاصوات المطالبة باعادة النظر في كل سياسات العهد البائد بما فيها تطبيق الشريعة الاسلامية بحجة انها كانت تشويهاً للاسلام. اضافة الى ذلك فقد وردت تصريحات منسوبة للفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب ان تطبيق الشريعة سيخضع لأخذ رأي مجلس الشعب الجديد الذي سيتم انتخابه!! وهذا مؤشر خطير – ان صح – ذلك ببساطة تطبيق شرع الله لا يخضع للاستفتاءات – حتى ولو كانت الاغلبية موافقة – واعتقد ان الحركة الاسلامية سترفض هذه البدعة!!

اتسم نظام النميري بالتذبذب السياسي والمواقف المتناقضة وهذا ناتج عن ضعف جهازه السياسي خاصة السياسة الخارجية.

والمطلوب من حركة رجب ان تكون سياستها مبنية على الاسلام وان تسير في تطبيق الشريعة الاسلامية على ان تراجع سلبيات التجربة «وما اكثرها» لا أن تراجع التجربة او تخضعها للمساومات. وان تتسم سياستها الخارجية بالوضوح والانحياز لقضايا الشعوب الاسلامية التي تناضل من اجل حريتها كالشعب الفلسطيني والشعب الأفغاني وأن تكون مستقلة في اتخاذ قراراتها السياسية.

ان المرحلة القادمة في السودان تعتبر من احرج المراحل ولا بد من الحزم وايقاف حالة الفوضى المنتشرة هذه الايام بظهور بعض الاحزاب السياسية من القبور لقطف الثمار وظهور بعض اللافتات التي تمثل اشخاصاً معدودين لا يمثلون الا انفسهم، اضافة الى ذلك فهناك شعارات بعزل كل من تعاون مع النظام السابق، وحتى نكون اكثر وضوحاً نطالب بمحاسبة كل من تسبب في تدهور الاوضاع السياسية منذ انقلاب مايو ٦٩. اضافة الى ذلك فعلى النظام مراجعة اموال التنظيمات السياسية والشعبية ومعرفة مصادر تمويلها وأوجه الصرف.

وعلى الحركة الاسلامية التحلي بالحذر واليقظة والاستعداد فالمنطقة مقبلة على حالة لا يعلمها الا الله وهناك استهداف واضح للحركة الاسلامية والقرارات من الخارج وانها لمعركة علينا الاستعداد لها والله الموفق.

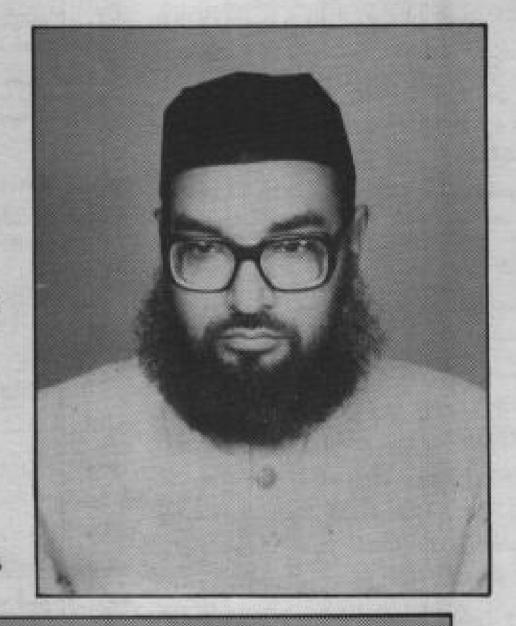
• لا بد من محاسبة كل من تسبب في تدهور الأوضاع السياسية منذ انقلاب ٦٩



النميري : والوضع المتذبذب ، وصاحب المواقف المتناقضة

المفكر الاسلامي الهندي
الشيخ سعيد الأعظمي للمجتمع:

محاولات لتذويب المسلمين في الهند باسم العلمانيّة والديمقراطيّة



● اكثر من ٤٠ ألف مرجع و ١٨٠٠ كتاب من المخطوطات النادرة هي ما تزخر به دار المصنفين التابعة لندوة العلماء بالهند

الشيخ سعيد الاعظمي رئيس تحرير مجلة البعث الاسلامي وأحد رجالات ندوة العلماء الأفاضل في لكنهؤ في الهند زار الكويت مؤخراً بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ورغبة من المجتمع في تسليط الضوء على نشاطات الندوة ومشاريعها المستقبلية والعقبات التي تصادفها وهموم المسلمين في شبه القارة الهندية كان للمجتمع معه في هذا اللقاء.

■ **المجتمع : هل لكم أن تعطونا نبذة عن هيئة العلماء بالهند، متى تأسست ولماذا؟**

● انشئت هيئة ندوة العلماء بالهند في القرن الماضي وبالتحديد عام ١٣١١هـ أي منذ ٩٤ عاما. وكانت الغاية من تأسيسها هي جمع كلمة علماء المسلمين بالهند ورص صفوفهم والعمل لاصلاح المدارس الاسلامية القديمة وتطوير المناهج الدراسية.

وقد أنشأت الندوة أول ما أسست مدرسة دينية عربية عرفت باسم «دار العلوم» عنيت خاصة بعلوم القرآن الكريم وتدريسه كما عنيت باللغة العربية كلغة حية عالمية.

وقد تخرج من دار العلوم في مدينة لكنهؤ علماء وأساتذة كبار منهم الشيخ سليمان الندوي والشيخ الكبير أبو الحسن الندوي الذي اشتهر بمؤلفاته الاسلامية وجهوده الضخمة في حقل الدعوة الاسلامية. وقد أنشأ خريجوا دار العلوم التابعة لندوة العلماء دارا للمؤلفين عرفت بدار المصنفين وهي دار للفكر الاسلامي، وقد قامت تلك الدار بنشر العديد من الكتب في مواضيع اسلامية وأدبية وتاريخية. وتتبع دار المصنفين مكتبة ضخمة تحتوي على أكثر من ٤٠ الف كتاب اضافة الى ١٨٠٠ كتاب من المخطوطات النادرة.

ويشرف على هيئة ندوة العلماء لجنة مؤلفة من كبار العلماء والوجهاء يبلغ عددهم ٥٥ عضوا.

■ **المجتمع : هل طرأت تطورات منهجية على نظام التعليم في دار العلوم لمواكبة العصر؟**

● أصبحت دار العلوم جامعة اسلامية شعبية تتولى الاشراف على جميع مراحل التعليم والتربية حتى المستوى الجامعي وتوجد في دار العلوم حاليا كليات الشريعة وأصول الدين

واللغة العربية وآدابها. ويتبعها المعهد العالي للدعوة والفكر الاسلامي ومعهد المعلمين ومدرسة كبيرة لتحفيظ القرآن الكريم ومعاهد للتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي تنتشر في جميع أنحاء الهند.

وفي دار العلوم الآن طلاب من دول اسلامية عديدة يتلقون فيها دراساتهم الى جانب اخوانهم من الطلاب الهنود. وتتكفل دار العلوم مصاريف ٨٠٪ من طلابها وتوفر لهم مساعدات دراسية. ويبلغ مجموع عدد الطلاب الدارسين في جميع المراحل الدراسية من المرحلة الابتدائية وحتى الدراسات العالية (٣٠٠٠ طالب) ويسكن اكثرهم في الأقسام الداخلية حيث يتناولون طعامهم ومصاريفهم الدراسية على حساب دار العلوم.

■ **المجتمع: هل توجد لدى ندوة العلماء مشاريع اسلامية جديدة تراها ضرورية لحسن أداء رسالتها الاسلامية؟**

● ندوة العلماء من خلال مؤسساتها التعليمية دار العلوم تسعى دائماً لتوسيع دائرة نشاطها في شتى المجالات وخاصة في مجال التعليم والتربية، ولدى دار العلوم الآن مشاريع انشائية تعليمية تتطلع الى انجازها في أسرع ما يمكن منها:

– انشاء مساكن جديدة للطلاب الوافدين من أقطار اسلامية عديدة ومنها بعض الدول العربية وقد أصبح انجاز مثل هذه المساكن ضرورة ملموسة نظراً للزيادة المطردة في عدد أولئك الطلبة الوافدين وعدم امكانية استيعابهم في المساكن الطلابية الموجودة حاليا.

– انشاء مبنى مستقل للمعهد العالي للدعوة والفكر الاسلامي الذي يزداد عدد طلابه باطراد منذ ظهور الصحوة الاسلامية الميمونة.

– انشاء مبنى جديد لمدرسة تحفيظ القرآن الكريم وتدريس علوم القرآن المختلفة من تجويد وحفظ وتفسير.

– انشاء مساكن جديدة للاساتذة والمدرسين والموظفين العاملين بدار العلوم.

– انشاء معمل للعلوم الطبيعية للتدريب العلمي وتوسيع نطاق المعلومات والثقافة العامة لدى الطلاب.

– انشاء مستشفى عصري لمعالجة الطلاب والاساتذة والموظفين والاشراف على الفحوص الطبية لهم. وقد تم بناء مبنى المستشفى بالفعل ويتكون من طابقين وهو الآن في أمس الحاجة الى الأجهزة الطبية الحديثة وأدوات الفحص والعلاج العصرية.

– تطوير المكتبة العامة التابعة لدار العلوم واكمال المبنى الجديد ليتسع للكتب التي يقارب عددها ١٠٠ الف مجلد ما بين مطبوع ومخطوط وقد بلغ عدد المخطوطات النادرة في هذه المكتبة اكثر من ٢٥٠٠ مجلد ومنها ما تتفرد به هذه المكتبة في العالم كله، كما ان فيها كمية محترمة من الكتب والمراجع الانجليزية المهمة.

ولا شك ان انجاز هذه المشاريع تحتاج الى مبالغ كبيرة، لذلك سوف يتم تنفيذها تدريجيا وعلى مراحل وبجهود خاصة.

● ٣٠٠٠ طالب من كل انحاء العالم يتلقون تعليمهم في دار العلوم بمدينة لكنهؤ حيث تتكفل الدار بمصاريف ٨٠٪ منهم

■ **المجتمع: ما هي مواردكم لتمويل هذه المشاريع الاسلامية؟**

● موارد الندوة تأتي من أوقاف المسلمين داخل الهند وهي قليلة وفي طريقها الى الزوال، ومن اشتراكات الأعضاء ومن تبرعات المسلمين الموسرين داخل الهند. وتجدر الاشارة الى أننا الآن بصدد دراسة امكانية انشاء مشاريع تنموية زراعية كانت أم تجارية لتكون موارد ثابتة لتمويل مشاريعنا الاسلامية وميزانية نشاطاتنا السنوية.

■ **المجتمع: بعيدا عن الندوة ومشاريعها، تتوفر لدينا معلومات عن نوايا الحكومة الهندية الرامية الى تذويب المسلمين في المجتمع الهندوكي باسم العلمانية وذلك عن طريق النيل من قوانين الاحوال الشخصية التي تميز المسلمين في الهند، فما تعليقكم على تلك المعلومات؟**

● الحقيقة ان هذه المعلومات صحيحة والحكومة المركزية في الهند تسعى جاهدة لتذويب المسلمين في بوتقة المجتمع الهندوكي الواسعة باسم العلمانية وعدم التمييز بين المواطنين أمام قوانين الدولة وينظر بعض المتطرفين الهنادكة الى الأحوال الشخصية التي يحتكم اليها المسلمون حسب الشريعة الاسلامية فيما يخص الاحوال الشخصية الى أنها وسيلة تفرقة وتمييز بين الفئات المختلفة في الدولة. ونظرا لخطورة الأمر عقد كبار العلماء في عموم الهند اجتماعا خاصا في اوائل شهر ابريل الماضي، حول موضوع الاحوال الشخصية للمسلمين بالهند، وفي نهاية اجتماعهم وضعوا مذكرة تفصيلية حول تمسك المسلمين في الهند بقوانين الاحوال الشخصية الخاصة بهم، ورفعوها الى الحكومة المركزية لأخذها في الاعتبار وعدم التعرض لهذه القوانين التي لا يمكن للمسلمين التنازل عنها بحال من الاحوال.

■ **المجتمع: اخيراً ماذا عن زيارتكم الحالية للكويت؟**

● تأتي زيارتنا للكويت تلبية لدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية، وتهدف الى تبادل الآراء والتجارب مع المسئولين في الكويت على المستويين الرسمي والشعبي. وقد التقينا خلال زيارتنا هذه بالسيد الوكيل المساعد للشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف وتبادلنا معه الآراء حول الجهود المبذولة لتطوير العمل الاسلامي. وشرحنا لسيادته نشاطات ندوة العلماء ومشاريعها التي تندرج تحت تطوير النشاط الاسلامي في الهند.

■ **المجتمع:**

في الختام نتقدم بالشكر الجزيل الى فضيلة الشيخ سعيد الاعظمي رئيس تحرير مجلة البعث الهندية واحد قادة ندوة العلماء في لكنهؤ بالهند على تكرمه بالرد على اسئلتنا المطروحة ونرجو ان تتاح لنا فرص أخرى للقاء بفضيلته في لقاءات اخرى في المستقبل ان شاء الله.

● الشيخ سعيد الاعظمي: زيارتنا للكويت تهدف الى تبادل الآراء والخبرات مع المسئولين بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية

جنرال روسي انضم للمجاهدين:

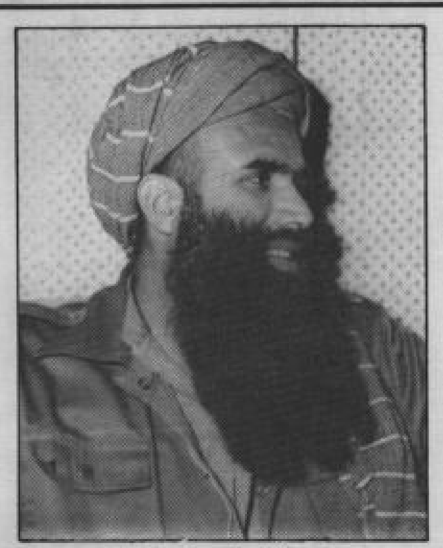
هناك خطة روسية لضم أفغانستان

• الغزاة استعملوا جميع انواع الاسلحة عدا الاسلحة النووية!!

مع تزايد عدد القتلى الروس في افغانستان، بدأ الشعب في الاتحاد السوفيتي يتساءل عن جدوى حربه في هذه البلاد الاسلامية ـ وفقا لما أدلى به تنظيم واسطي، المسئول عن وكالة الانباء الافغانية في لندن.

وقد صرح السيد واسطي لصحيفة آراب نيوز (كما ترجمت ذلك الندوة العالمية للشباب الاسلامي في الرياض) اثناء جولة يقوم بها الآن في المملكة لمدة اسبوعين، صرح قائلا أن احد الجنرالات الروس الذي كان رئيسا للمخابرات، ثم انضم للمجاهدين، قدم مذكرات وخرائط ووثائق تثبت خطة روسية لضم المناطق الشمالية التي تتكلم لغة البوشتو لخلق المتاعب لباكستان وايران.

وقد أظهرت المقاومة المستمرة للغزو الروسي من قبل المجاهدين انه «حتى بعد خمس سنوات، لم يفقد الروس الثقة بهم فقط وانما بدأوا يفقدون الرجال بشكل متزايد: ان الروس لم يكونوا في كوبا باعداد كبيرة ولذلك لم يشعروا بخسائرهم هناك ولكنهم في افغانستان دخلوا بأعداد كبيرة وتبعا لذلك فان خسائرهم جسيمة. حيث ترسل كل اسبوع شاحنات محملة بجثث القتلى من منطقة الحرب، حسب قول السيد واسطي.



• سياف .. امير المجاهدين

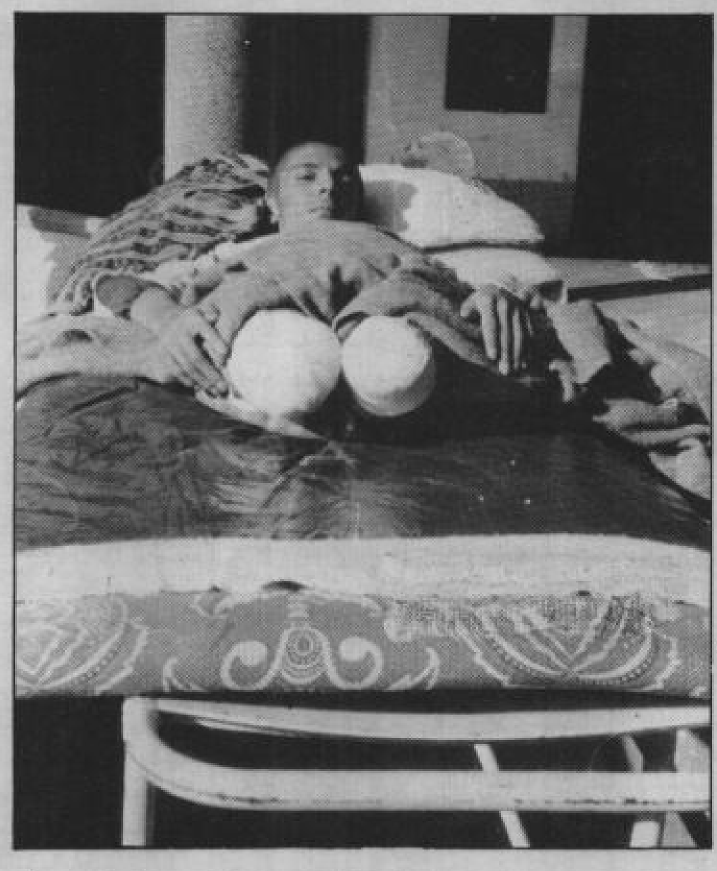
وقد استعملت في هذه الحرب جميع انواع الاسلحة عدا الاسلحة النووية وأضاف السيد واسطي ان الروس استعملوا القصف على نطاق واسع مما لم يكن متوقعا ان يحدث في القرن العشرين قرن المدنية، وهنالك ما يدل على استعمالهم للمسحوق الاصفر كسلاح كيماوي وفقا لما ذكره القادمون الى بيشاور من افغانستان، (وهم يضمون اطباء فرنسيين وغيرهم من الاوروبيين).

وقد أبرز مؤتمران عقدا في هولندا وسكاندينافيا استعمال الروس للأسلحة الكيماوية في حربهم وذلك خلافا لاتفاقية جنيف واضاف السيد واسطي ان الروس بدأوا بتحويل افغانستان الى منطقة سوفيتية كما فعلوا في آسيا الوسطى، واجبروا الاطفال على تعلم اللغة الروسية.

ان السيد واسطي بصفته امينا عاما سابقا للبعثة الاسلامية في المملكة المتحدة قال ان الاطفال الافغان استحوذت عليهم فكرة الحرب بحيث انهم لما طلبوا منهم تقديم بعض الرسوم اختاروا موضوع الحرب لهذه الرسوم.

مجازر وحشية في افغانستان

في غضون ذلك ذكرت الاوساط الدبلوماسية في اسلام آباد في الأول من هذا الشهر ان مئات المدنيين الأفغان قتلوا بفعل هجمات انتقامية



• تصميم على استمرارية الجهاد رغم وحشية الغزاة

• الروس بدأوا بتحويل افغانستان الى منطقة سوفيتية كما فعلوا في آسيا الوسطى

وحشية شنتها قوات الغزو الروسي والقوات الشيوعية الأفغانية، وتقول هذه الأنباء أن هذه الهجمات المألوفة تميزت هذه المرة بازدياد عنفها وشراستها، وقد شملت هذه الهجمات الانتقامية عدة مناطق مدنية في افغانستان.

ففي اقليم لغمان الواقع الى الشمال الشرقي من كابول وفي مدينة نشاربارغ بالذات دخلت القوات السوفياتية بصورة مفاجئة وأخذت تطلق النار على المزارعين الأفغان الذين كانوا في ذلك الوقت متجمعين في ساحة البلدة ثم عمدت الى الناجين من الرصاص فصبت عليهم البنزين واحرقتهم وهم أحياء.. ثم عمدت هذه القوات الى سرقة الممتلكات، وقد قدر عدد القتلى سواء بالرصاص أو بالحرق بالمئات. وفي اقليم لغمان أيضاً عمدت قوات الغزو الروسي الى قصف عدة قرى منها مندول وشكاور، وسورخ وخاربه، وغيرها بالطائرات فقتل من جراء القصف العديد من سكان هذه القرى بالاضافة الى تهديم البيوت.

وفي اقليمي كوندوز وسامانغان في شمال افغانستان القريبان من الحدود السوفياتية وقعت مجازر رهيبة حيث دخلت القوات الروسية الى بعض قرى الاقليم في هجوم انتقامي استهدف المدنيين وقد عمدت هذه القوات الى اشعال كميات كبيرة من الحطب ثم قامت بدفع النساء والاطفال الى النار الملتهبة بعد أن جمعت الرجال وقامت بقتلهم طعناً بحراب البنادق.

وفي اقليم حيرات غربي افغانستان تم قصف عاصمة الاقليم قصفاً عشوائياً وحشياً بعد ان تم حصارها بالدبابات قتل على أثره العديد من أهالي البلدة تحت انقاض المباني التي تهدمت بفعل القصف الوحشي.

هذه بعض مظاهر الوحشية الروسية التي روعت المدنيين العزل في افغانستان المجاهدة الصابرة، ومع يقيننا بأن الأسلوب الوحشي الذي يتبعه الغزاة الروس هو مبدأ ثابت في عقيدتهم الشيوعية القائمة على سفك الدماء إلا أن هذه الهجمات الوحشية تؤكد على مدى المعاناة التي تعيشها قوات الغزو الروسي من جراء الضربات المركزة والموجعة للمجاهدين الأفغان وما هذه الهجمات الانتقامية الطائشة سوى دليل أخر على عجز القوات الشيوعية عن تحقيق الانتصار وحسم القضية لصالحها رغم مرور خمس سنوات حول فيها المجاهدون الأفغان أكبر قوة عسكرية في العالم الى مجرد اسطورة وهمية، مما دفع القوى الدولية الأخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الى دراسة هذه الظاهرة الجديدة التي لم يألفوها من قبل والتي لا يمكن لعقولهم الالكترونية أن تستوعب كيف يمكن لهؤلاء الرجال البسطاء الحفاة الذين لا يملكون من حطام الدنيا إلا أقل القليل وبأسلحة فردية بسيطة أن يصمدوا في وجه أكبر قوة عسكرية في العالم وأشدها عنفاً وشراسة ووحشية، بل ويجعلونها تنكفىء داخل معسكراتها في المدن الكبرى، هذه الظاهرة التي جعلت من حرب فيتنام شيئاً لا يمكن مقارنته بحرب افغانستان لأن فيتنام لم تكد تحارب وحدها بل العالم كله كان معها بشتى أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة.

كانت تحت يد المقاتلين الفيتناميين من روسيا والصين وغيرهما والعمق الجغرافي متوفر لهم ووسائل التدريب على احدث الأسلحة والأهم من هذا وذاك كان تحرك الجماهير في أوروبا وحتى أمريكا وعلى امتداد العالم للضغط على الولايات المتحدة سحب قواتها من فيتنام.. كل هذه الأمور لم تتوفر للمجاهدين الأفغان.. منذ المراحل الأولى للجهاد وحتى الآن لا شيء إلا لكون القضية الأفغانية قضية اسلامية الصراع فيها يدور بين أهل الاسلام وأهل الكفر، وحيث أن ملة الكفر واحدة فان المواقف السلبية المائعة للقوى الدولية الأخرى سواء الأوروبية والامريكية.. تدور مع معسكر الكفر بشكل أو بأخر وتوجهات السياسة الامريكية القائمة على تشويه صورة الجهاد الأفغاني بادعاء تزويده بالسلاح والمساعدات.. والمحاولات المستمرة لضرب تحالف المجاهدين ومحاولة الالتفاف حول حركة الجهاد من خلال السعي لابراز نشاطات زائفة للملك المخلوع محمد ظاهر شاه.. الى أخر هذه المحاولات تدل وبشكل قاطع على مدى التخوف الذي تعيشه هذه القوى الدولية من الحركة الجهادية في افغانستان.

لقطات

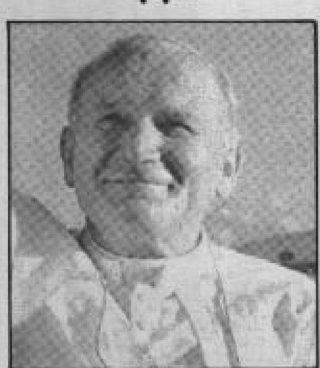
• اعلنت الصين الشعبية عن خطوة مفاجئة تقضي بتسريح مليون جندي صيني من القوات المسلحة التي يبلغ عدد افرادها اربعة ملايين جندي، وذكر ان الهدف من هذه الخطوة توفير الاموال لاعادة بناء النظام الاقتصادي حيث تم تخفيض نصيب الجيش من اجمال نفقات الحكومة.

• ذكرت احصائية امريكية رسمية أن الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي شهدت تحسنا في شهر ابريل الماضي، فقد بلغ عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي ١٦٦ شخصا بينما هاجر في الشهر الذي سبقه ٩٧ شخصا فقط، وهذا يعني تحسن مؤشرات الهجرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل مستقبلا حيث ان هناك اكثر من ١٥٠ الف طلب للهجرة.

• اجرى حلف شمال الأطلسي في الأسبوع الماضي مناورات عسكرية واسعة النطاق في منطقة بحر ايجه والبحر الأبيض المتوسط، وكانت تركيا مركز قيادة هذه المناورات التي اشرف عليها الجنرال وليم سمول قائد قوات شمال الأطلسي، وقد اشترك بهذه المناورات قوات عسكرية من امريكا وبريطانيا وتركيا وفرنسا وايطاليا وهولندا.

• لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة اصدرت تقريرا أعده الدكتور فيليكس التمساوي المعروف بحياده عن الاعمال الوحشية التي يرتكبها الروس في افغانستان، وذكر فيلكس في تقريره أن الروس يقومون بابادة القرى بكاملها وأن التعذيب أصبح كأي اجراء اداري عادي، وأن حوالي ٥٠ الف سجين سياسي يقبعون في سجون افغانستان وأن حياة هؤلاء مهددة في كل وقت.

• ملابس ضد الرصاص للبابا



زيارة البابا لهولندا أدت الى وضع البلاد في حالة تأهب حيث الغيت اجازات ضباط الشرطة وتم تجنيد حوالي ٢٠ ألفا من رجال البوليس لتوفير الحماية للبابا.

وقد تم اجبار البابا على ارتداء ملابس واقية من الرصاص كاجراء احتياطي من جهة ولوجود بعض العناصر المتطرفة في هولندا كانت قد هددت باغتيال البابا.

وكانت العاصمة الهولندية قد شهدت ظهور الملصقات في شوارع العاصمة ذكر فيها عن تقديم جوائز مالية لمن يستطيع اغتيال البابا، وقد أسفرت حملة البوليس الهولندي عن القبض على عشرة أشخاص بتهمة توزيع هذه الملصقات التي اعتبرت بمثابة تهديد وتحريض على اغتيال البابا باعتباره رئيس دولة صديقة هي دولة الفاتيكان، اضافة الى المكانة الروحية له، وعقوبة هذا التحريض تصل الى ١٥ سنة سجن.

والذي يهمنا هنا ليس ظهور الملصقات في شوارع العاصمة الهولندية أو القبض على أشخاص متهمين بمحاولة أو التحريض على اغتيال البابا، فهذه الأمور باتت في هذا العصر شبه يومية ومنتشرة في معظم بلاد العالم. ولكن الذي يهمنا هو مدى الاهتمام الذي أبدته الحكومة الهولندية تجاه زيارة البابا، حيث وضعت البلاد بأسرها في حالة تأهب ووضعت له حماية منقطعة النظير واعتبرته بالاضافة الى مكانته الروحية رئيس دولة صديقة.. الى آخر هذه الاعتبارات التي تجعل من شخصية البابا ذات وضع متميز، ولو قارنا هذا الاهتمام بأوضاع علماء الاسلام في بلاد المسلمين لازداد أسفنا وحزننا على هذه الأوضاع التي أصبح فيها العلماء يساقون الى السجون ويعلقون على أعواد المشانق وفي أحسن الاحوال ينظر اليه كموظف لدى الحكومة..

• القوانين الشيوعية تعرقل التطور



أعلن جو مينغ مدير المعهد الاقتصادي في الصين الشيوعية أن بلاده بصدد الغاء ٤٠ بالمائة ومراجعة ٣٠ بالمائة من القوانين الحالية حتى يمكن أن توافق القوانين الاقتصادية مع المنهج الاقتصادي الاصلاحي الجديد الذي بدأته القيادة الصينية، وذكر جومينغ أثناء حديثه في مؤتمر للبنوك الدولية عقد في بكين مؤخراً أن كثيراً من القوانين الصينية التي تم اعتمادها بعد انتصار الثورة الشيوعية عام ١٩٤٩ تعرقل التطور الاقتصادي.

وجدير بالذكر أن القيادة الصينية الحالية أعلنت قبل عدة شهور عن تخليها عن النهج الماركسي ووصفته بالنهج البالي، ووضعت نهجا اصلاحيا جديداً يتضمن كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية..

وتتجه الصين حالياً في سياستها الخارجية بعيداً عن المعسكر الشيوعي وتعمل على عقد اتفاقات مختلفة مع المعسكر الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة، وكانت هذه القيادة أيضاً قد عمدت الى الغاء معظم آثار ومظاهر الثورة الشيوعية الثقافية التي قادها زعيم الحزب الشيوعي الصيني الراحل ماوتسي تونغ، كما عمدت الى اقصاء معظم الذين اشتركوا وخططوا لهذه الثورة الثقافية.

• روسيا تؤيد الأرمن

ذكرت مصادر تركية رسمية ان الاتحاد السوفياتي أعلن رسمياً وللمرة الأولى عن تأييده لنضال الأرمن ومشروعية هذا النضال لاسترجاع حقوقهم من تركيا!! كما وردت تقارير خاصة أشارت الى أن المنظمات الأرمنية ستنتقل قريباً من مرحلة العمل السياسي الى مرحلة العمل المنظم ضد المصالح التركية في منطقة الشرق الاوسط وسائر بلاد العالم، وانطلاقا من هذه التقارير التي وصلت الى المسؤولين الأتراك تقرر ارسال وفود أمنية تركية الى عدد من الدول لتحذير المسؤولين فيها من مغبة المعاملة الحسنة مع هذه التنظيمات.

وكانت المنظمات الارمنية قد أقامت مهرجاناً مشتركاً في بيروت بمناسبة ذكرى مرور ٧٠ عاماً على



رأي دولي

اليهودية العالمية اخطر من النازية

يحتفل الحلفاء هذه الأيام في الكتلتين الشرقية والغربية بذكرى مرور ٤٠ عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية التي انتهت بهزيمة النازية الهتلرية وسقوط أكثر من ٦٠ مليون قتيل من بني البشر نصفهم من السوفيات. وقد أدت تلك الحرب الى سيطرة الحلفاء بزعامة أمريكا وروسيا على زمام العالم والى تقسيم أوربا الى غرب وشرق وتوزيع مناطق النفوذ بين بطلي الحرب في بقية أنحاء العالم وخاصة العالم الاسلامي للقضاء على ما تبقى من روح الخلافة الاسلامية.

وان كان العالم الاسلامي بعيدا جغرافيا عن مسرح الاحداث خلال الحرب فان شعوبه التي كان اغلبها يرزح تحت نير الاستعمار الغربي لم تكن بعيدة عن ماساة الحرب، فقد قيدت هذه الشعوب لخوض حرب لم تكن لهم فيها ناقة ولا جمل. وبدلا من أن ينصف الحلفاء هذه الشعوب المسلمة على وقوفها الى جانبه في الحرب وسقوط عشرات الالاف من القتلى في صفوفها، بادروا الى غرس الكيان اليهودي في قلب العالم الاسلامي وعمروا هذا الكيان الدخيل بالاسلحة والرجال على حساب الشعب الفلسطيني المسلم الذي شرد من أرضه ظلما وعداوة. ولما استتبت الأمور للصهيونية العالمية في فلسطين المحتلة بدات تكشر عن انيابها النازية العنصرية وبدات تضرب يمينا وشمالا في سبيل رسم حدودها على أرض الواقع من النيل الى الفرات، كما هو مرسوم على خارطة الكنيست منذ قيام الكيان اليهودي. ثم عمدت الى شن حروب اعتداء توسعية على أراضي البلاد العربية المجاورة في سبيل تنفيذ مخططاتها الاستيطانية، وأصبحت دولة الصهاينة مصدر قلق واضطراب ودمار في المنطقة قامت بعمليات ارهابية ضد الابرياء في فلسطين المحتلة وخارجها من امثال عملية دير ياسين في فلسطين وعملية صبرا وشاتيلا في لبنان وغيرهما من المذابح الاثمة ضد المدنيين من اطفال ونساء وعجزة لم يشهد التاريخ مثلها حتى في عهد النازية، الذي لايزال اليهود يغزون به مشاعر الدول الغربية لتحقيق اغراضها.

فهل بعد هذه المذابح اللاانسانية التي لا يزال اليهود ينفذونها ضد بني البشر من الابرياء منذ اكثر من ثلاثين عاما ينكر عاقل أن اليهودية العالمية المتحالفة مع النظام العنصري في جنوب افريقيا اخطر على مستقبل العالم من النازية التي لم تدم سوى بضع سنوات؟!

أبو قحافـــة

ما ادعوه بالمجازر ضد الأرمن، تعهدوا فيه بتوجيه ضربات انتقامية ضد المصالح التركية في كل مكان. وقد لوحظ أن المهرجان تميز بحضور العديد من ممثلي القوى اليسارية في لبنان والتي أعلنت تعاطفها مع المنظمات الأرمنية.

والملاحظ في القضية الأرمنية أنها اصبحت تثار على مستوى اليسار وهذا ناتج عن الاعلان الروسي بتأييد المنظمات الأرمنية ويتفق اليسار في تأييده لهم مع القوى الصليبية الدولية وكل الاتجاهات المعادية للاسلام لأن القضية لا تعني الحكومة التركية ولكنها تعني أولا الشعب التركي المسلم، ومن هنا كان حجم العداء لتركيا والمصالح التركية يماثل حجم عداء كل هذه القوى للاسلام وأهله. فهل تعي الحكومة التركية لحقيقة العداء وتنبذ المنهج العلماني لتعود للمنهج الاسلامي الذي أعزها لمئات السنين.

• مجزرة أثيوبية

قامت السلطات الاثيوبية فجأة وبدون سابق انذار بطرد عشرات الآلاف من اللاجئين الذين يقيمون في معسكر أبنيت وقامت بحرق منشآت المعسكر لمنع عودة اللاجئين اليه.

واستخدم النظام الاثيوبي قوات الجيش في عملية الطرد التي شملت الآلاف من الاطفال الذين يعانون



من الجوع كما لم توفر لهم اي وسيلة للنقل، واضطر اللاجئون الى مغادرة المعسكر سيراً على الأقدام.

ومن المعروف ان هذا المعسكر يأوي الفارين من مناطق المجاعة والقحط.. حيث يسقط المئات صرعى يومياً.

وتقول السلطات الاثيوبية لتبرير عملها هذا ان السبب يعود الى خطر تفشي الأوبئة في المعسكر وكذلك لاعادة هؤلاء اللاجئين الى أراضيهم بعد سقوط الامطار. ولكن هيئات الاغاثة الدولية عارضت الأسباب التي تعللت بها السلطات الاثيوبية وقالت أن أراضي منطقة ويلو مازالت غير صالحة للزراعة.

• تصريحات شيسون

صرح كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق ومسؤول العلاقات السياسية في المجموعة الاوروبية حاليا أن الدول الاوروبية لا تستطيع ان تخلق امكانات التسوية في الشرق الاوسط، وأن هذه التسوية يمكن التوصل اليها فقط في اليوم الذي تصبح فيه للدول العربية «وجهة نظر مشتركة». وأوضح شيسون ان اختلال التوازن في الشرق الأوسط هو الذي يساهم في تجميد المشاكل في المنطقة، وأكد على أن للامريكيين ارتباطا طبيعيا باسرائيل موضحاً أن كل ما يعني اسرائيل له مفهوم داخلي امريكي خاص في الولايات المتحدة وأضاف انه ليس هناك أي دولة أخرى في الشرق الاوسط غير اسرائيل تتمتع بنفس هذه الرعاية.

وبالنسبة للوضع اللبناني قال شيسون ان مسألة تقسيم لبنان وتحويله الى دويلات أمر في غاية الخطورة وأن هذه الخطورة تكمن في ان هذا التقسيم لن يؤثر على لبنان فحسب بل على المنطقة كلها.

صراع الحلفاء في القمة الصناعيّة

بقلم : عبيد الامين الفكي

• أوربا تفضل مصالحها على الحليف الامريكي
• ميتران يشرع السيف الاوربي في وجه ريغان

اختتم في بون عاصمة المانيا الغربية في مطلع الشهر الجاري مؤتمر القمة الصناعية للدول الغربية السبع الكبرى وخلافاً لما سبقه من مؤتمرات القمة الصناعية فقد اتسم بيانه الختامي بتعارض وجهات النظر بين المؤتمرين خاصة فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية الرئيسية والتي تعتبر ليس فقط في مقدمة جدول الاعمال وانما كذلك هي المبرر الاساسي للقمة مما حدا بالمراقبين لوصف المؤتمر بالفشل، ولكن مما يلفت النظر حقاً هو ان الاعتراضات انصبت بدرجة أساسية على المقترحات الامريكية لحل الازمة الاقتصادية. فقد جاء الرئيس ريغان يحمل عدداً من القرارات والمقترحات وهو يأمل في القضاء على ضغوط الحماية في بلاده ومصمماً على كسب تأييد مبدئي لجولة قادمة تعدل بموجبها اتفاقية الـ «جات» وقد حدد عام ١٩٨٦م بالذات المؤتمر يعمل على كسر الحواجز المقامة في وجه التجارة الدولية كما تهدف مقترحات ريغان الاقتصادية الى حلفائها من المجموعة الاوروبية الى اتخاذ سياسة اقتصادية توسعية في مقابل السياسة المالية للولايات المتحدة والتي تتسم بالانكماش وبرر ذلك بأن رأس المال الاوربي سوف يستمر في الانجذاب نحو الدولار مالم تتوفر الفرص المجزية للاستثمار في الداخل، غير أن الرئيس ميتران تصدى وبعنف لما تدعو اليه ادارة ريغان وابدى تخوفه من اثار السياسة التوسعية والتي تأتي في المقام الأول لمصلحة الدولار. وجدد دعوة فرنسا لاقامة مؤتمر دولي على غرار (بريتون — وودز) لاصلاح نظام النقد.

أهداف ومصالح

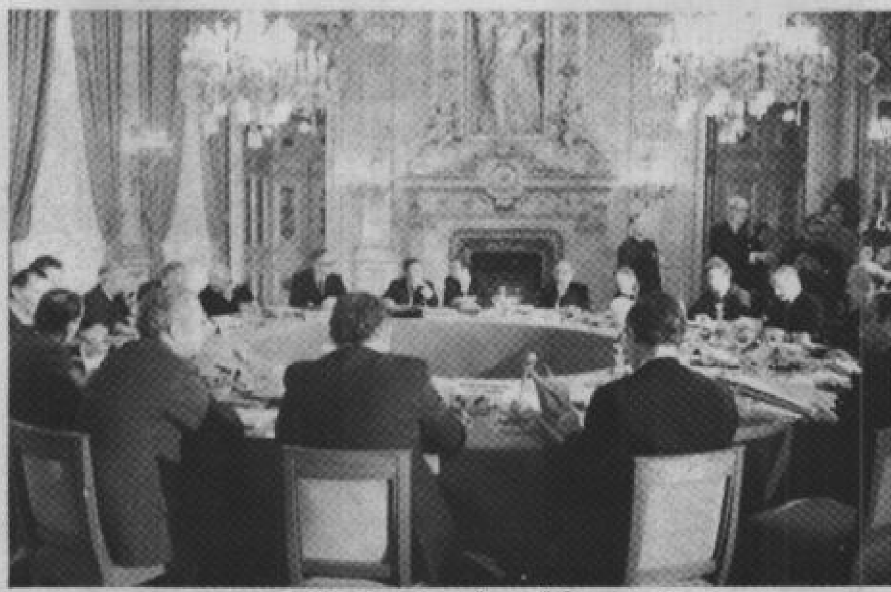
علقت «الهيرالد تربيون» على الفقرة الاولى في البيان الختامي لمؤتمر القمة الصناعية عام ١٩٨٣م والتي جاءت كما يلي: «ان بلداننا تلتقي مع بعضها البعض عند التمسك بالديمقراطية والحرية الفردية والابداع والقيم الاخلاقية وتنمية الكفاءات من أجل الحفاظ على هذه القيم ونشرها في العالم». بأن هذا الكلام الجميل يشبه كلام الفلاسفة الذين يبشرون بالفضائل و يدعون لها ليل نهار دون ان يلتزموا بها في حياتهم الخاصة. وبالطبع لو ان السبع الكبار التزموا بهذه القيم لما وجد اليوم على ظهر هذا الكوكب المليء بالمآسي والازمات غير الرفاهية والسلام، وكأنما جاء مؤتمر بون ليعري تلك العبارات المنمقة والشعارات الفضفاضة فقد برزت النوايا الاحتكارية لكل دولة على الرغم من أن المجموعة الاوربية سعت جاهدة لكبح جماح الدولار، بالدعوة لسياسة أقل انكماشا من قبل الولايات المتحدة الا ان ادارة ريغان لم تعر التوجهات الاوربية اهتماماً بل تسعى هي الاخرى لتفتح اوربا أبوابها امام الحركة التجارية.



• ديغول واستقلالية القرار الاوربي

أما في نطاق الازمة الاقتصادية، فالولايات المتحدة تعاني هي الاخرى من اثار ارتفاع الدولار فقد شهدت تغييرات واسعة في نظام توزيع العمل فيها وتضخم قطاع الخدمات والذي يشهد رواجا منذ عامين، فقد ارتفعت مستوى العمالة فيه بنسبة ٩٪ وفي المقابل انخفضت نسبة العمالة في القطاع الصناعي بنسبة ٢٪ عن مستواها في العام الماضي، وتتعرض المشاريع الصناعية بصفة خاصة لمشكلات صعبة بسبب المناقشة من السلع المستوردة وقد ارتفعت خسائر شركات المعدات الثقيلة والملابس وصناعة الجلود.

وعلى الرغم من كل تلك الخسائر الا أن ادارة ريغان مازالت تصر على استمرار السياسة الانكماشية ليس فقط لدعم وضع الدولار ولكن لمكافحة التضخم دون التفات لما ينتج عن تلك السياسة من امتصاص للسيولة العالمية وتقليص



● مؤتمر قمة اوربية – جمعتهم الاهداف وفرقتهم المصالح

الاستثمارات وانتشار البطالة واضعاف القدرة التنافسية للمنتجات الامريكية في الداخل وخارج الولايات المتحدة.

لقد عولت ادارة ريغان على تبني اوربا الغربية لسياسة اقتصادية توسعية من أجل ايجاد التوازن للسياسة الانكماشية التي تتبناها وبذلك تنفتح امام المنتجات الامريكية الاسواق المغلقة بفعل الحماية الجمركية كما تستطيع الاستثمارات الامريكية ان تغزو المجموعة الاوربية بفضل الدولار القوي مما يعمل تلقائيا على اعادة توازن الميزان التجاري، ومن ثم سد العجز في الموازنة التي تشهد عجزاً بلغ ٢٠٠ مليار دولار. بيد ان اسباب الاستحالة تقف ضد كل محاولة لتقويم العجلة الاقتصادية الامريكية وذلك لشدة تناقضها مع مصالح الحلفاء. فاليابان التي حققت معدلات نمو مرتفعة نسبياً فقد ارتفعت صافي أصولها المالية من (٣٧) بليون عام ١٩٨٣ الى ما يقارب ٨٠ بليون دولار في العام الماضي، وبناء على ذلك فان عوائدها اكبر بكثير من العجز في ميزان المدفوعات وهذا يجعل الفائض مستمراً في ميزانها التجاري، ويرجع تحقيق هذه القدرة الاقتصادية الى سياسة اليابان في حماية منتجاتها من جانب وتحرك استثماراتها في اسواق الاوراق النقدية في الخارج من الجانب الآخر، ويتضارب هذا الرقم تماماً ومصالح الولايات المتحدة.

أما بقية السبع الكبار (بريطانيا، المانيا الغربية، ايطاليا، كندا) فانها – اذا استثنينا المانيا – فهي غارقة في هموم الازمة الاقتصادية بكل أبعادها، وهناك عامل سياسي ألقى بظلاله فوق توجه المؤتمر حيث ان اغلب الزعماء قد انقضت اكثر من نصف مدة الرئاسة مما يجعل فرص الحلول الوسطية غير ملائم زمنياً حيث ان جماهير الانتخابات تريد مواقفاً توحي بالمقدرة على تسيير النظام الاقتصادي. لذا برزت المواقف المتشددة للمجموعة الاوربية تجاه بنود انقاذ الاقتصاد الامريكي التي أراد بها ريغان تحقيق نصر جديد لادارته.

فرنسا والولايات المتحدة

هناك مقالة مشهورة للمستشار الالماني السابق هلموت شميدت تقول: «لم يحدث من عهد الرومان وايام السيد المسيح ان كان العالم يعتمد اقتصاديا على قوة واحدة ولكن ادارة ريغان لا تريد ان تعي هذه الحقيقة، ان الادارة الامريكية لا تدرك ان العجز الامريكي الهائل يعمل على خنق عملية اعادة توظيف الاصول الثابتة على امتداد العالم وان البطالة قد حلت بكل مكان من العالم الصناعي».

هذا القول يشير الى موقف أوربا الرافض لهيمنة الولايات المتحدة على ادارة العجلة الاقتصادية في اوربا وكأنما جندت فرنسا نفسها خصيصا لتذكير الادارة الامريكية بهذه الحقيقة، ولقد تصدت فرنسا في هذا المؤتمر للتوجهات الامريكية وكشفتها دوماً تجاه المحاولات الامريكية الرامية لمزيد من السيطرة على الاوضاع في اوربا الغربية، ولكن هذه المرة كأنما استلهم الرئيس ميتران مواقف ديجول ودعواه الجادة نحو استقلالية القرار الاوربي

وعلى الرغم من ان دعوة فرنسا لم تجد تجاوباً فعالا من قبل المجموعة الاوربية في العهود السابقة الا أنها في المؤتمر الاخير استطاعت ان تحطم قيود الاستغلال التي تكبل بها الولايات المتحدة المجموعة الاوربية، وتعاني فرنسا داخليا من انخفاض في معدلات النمو كما أن آثار التجربة الاشتراكية التي منيت بفشل ذريع حيث بلغت خسائر المؤسسات المؤممة ١٥ مليار فرنك، خلال سنتين، و يعاني الميزان التجاري من الاختلال كما ان البطالة قد تجاوزت نسبة ١١٪ التي تعاني منها دول السوق الاوربية بصفة عامة، وفرنسا وهي تعايش هذا الكم من المشاكل ترى ان اي خطوة للاصلاح الاقتصادي لا بد أن تضع في حسبانها اصلاح النظام النقدي والمالي قبل التفاوض حول الاصلاح الاقتصادي، كما أنها ترى ضرورة التوجه داخلياً لحل الازمة الاقتصادية ضمن الاطار الاوروبي بعيداً عن استراتيجية الادارة الامريكية ورغماً من أن دعوة الرئيس ميتران مازالت مجرد مشروع أمنية الا أنها كسبت بعض الاحترام في قمة بون مما تصبح معه امكانية التطبيق اكثر وروداً من ذي قبل.

كلمة أخيرة

تصادف انعقاد مؤتمر القمة الصناعية مع ذكرى مرور ٤٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية مما جاءت معه الاشارة في البيان السياسي الذي أصدره المؤتمر وقد اعتبره المراقبون السياسيون بأنه مكسب كبير لالمانيا الغربية وفي اجواء الدعوة للسلام رفض المؤتمر دعوة الرئيس ريغان بشأن اعلان الخطر التجاري الشامل على نيكاراجوا كما ان ذات الموقف منيت به خطة ريغان الاستراتيجية المسماة بحرب النجوم، وكان لرفض فرنسا أكبر الاثر في عدم احراز ريغان للتأييد في خطته الاستراتيجية.

ولقد وافق زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا واليابان وايطاليا وكندا بالاجماع على محاربة المخدرات وتأييد خطة الرئيس ميتران في مكافحة المجاعة في افريقيا ومما يلفت النظر هو ان المؤتمر خلا هذه المرة من بعض الصور من القرارات التي تتصل بقضايا العالم الثالث كما انه خلا تماماً من أي ذكر لمشاريع السلام في الشرق الاوسط وأزمة الخليج على الرغم من الصلة الوثيقة لحرب الخليج بقضايا الطاقة وتأمين الامداد النفطي للغرب الصناعي.

انحراف خطير في كتب التعليم الإسلامي في الغرب



• مؤسسة اسلامية اهلية لتعليم المسلمين

مع توالي الأيام ، فرض الوجود الاسلامي في الغرب ، نفسه على المجتمعات. التي كانت كلها مسيحية الطابع ، عنصرية المضمون ، وبدواعي الحاجة الى العمالة الاسلامية ـ في أغلبها ـ المهاجرة الى الغرب ، لم يستطع القائمون على الأمر ، تجاهل حقيقة جوهرية هي أن هؤلاء العاملين مسلمون ، و يحتاجون ـ حكماً ـ الى تعلم أمور دينهم. كما يعرفون شؤون دنياهم.

صراع وانحراف

هنا نشأ الصراع ، ولو على المستوى الذهني ، لدى الحكومات الغربية المختلفة ، بين ضرورة الحاجة ، وبين الأصول التاريخية للنوازع والدوافع الصليبية ، فكانت نتيجة الصراع ابتداع هذا الاسلوب الماكر في تقديم تعليم اسلامي المظهر ، بأسمائه وشكلياته ، منحرف المضمون على عدة محاور:

١ ـ تعمد الخطأ في الوقائع التاريخية الثابتة.
٢ ـ تشو يه الحقائق الدينية وقلبها.
٣ ـ ايراد المفتريات على أنها حقائق ثابتة.
٤ ـ التلاعب بالمصطلحات وابتداع اسماء مغلوطة.
٥ ـ الغمز واللمز بالمعتقدات والعبادات الصحيحة.
٦ ـ تشجيع الانحراف العقيدي والفكري بدعوى التطور والتجديد.

السم في الدسم

ومن المؤسف أن يتخذ هذا الانحراف الخطير في مناهج تربوية ، يفترض انها تقدم الى طلبة مسلمين ، شكل البحث العلمي وتقدم في ثوب دراسي زاهي المظهر ، بأقلام كتاب معروفين.

ولنأخذ عينة من هذه الكتب التي تدرس في المدارس الرسمية لبلد اوربي عريق ، هو بريطانيا.

لنطبق عليها النتائج التي توصلنا اليها في الفقرة السابقة ، فماذا نجد ؟

ان أهم الكتب المدرسية التي تقدم في المدارس البريطانية لتعليم الطلبة الدين الاسلامي هي:

١ ـ أديان العالم ـ تأليف زيمرمان وميد ـ وبه رسوم توضيحية لشيرلي ستاغرانت.
٢ ـ أديان العالم ـ بقلم ف . هـ . هيرود.
٣ ـ محمد والامبراطورية العربية ـ بقلم جون دكورث.
٤ ـ كتاب أديان العالم ـ بقلم اي . جي . برندر.

فعلى مستوى تعمد الخطأ التاريخي نجد في الكتاب الأول أربعين خطأ جوهرياً ، منها ان محمداً صلى الله عليه وسلم ولد عام (٥١٠)م ، وأن القدس هي (المكان الذي اعتزم فيه ابراهيم التضحية بولده اسحق ؟؟)

وأن الكعبة هي (الحجر الذي جلبه ابراهيم الى مكة !!)

الحرية والتشو يه

ومن العجيب أن ينص القانون البريطاني على أن التعليم الديني يشكل جزءاً من منهج

الدراسة الرسمية ولكنه يترك الحرية لكل مدرسة في اختيار كتب الدين التي تراها. ولما كان رجال التربية والفقهاء المسلمون لا يستشارون في أغلب الاحوال فان بعض الكتب التي تحوي معلومات مضللة عن الاسلام ربما تأخذ طريقها بسهولة الى المدارس. ويمكن ان يقال ان استخدام أمثال هذه الكتب في المدارس من الأسباب الرئيسية لسوء الفهم السائد في الغرب عن الدين الاسلامي. وهكذا يتلقى الدارس معلومات دينية مشوهة، واليكم هذه النماذج من الكتاب الأول الذي صدر في ١٩٦٦م:

«لمس الحجر المقدس كان له فيما يبدو أثر واضح على النبي محمد. ويقولان ايضا: عندما حاول المكيون قتل محمد هرب الى اصدقائه في يثرب.. حيث درب الناس هناك على ان يكونوا مبشرين محاربين».

اما عن القرآن فيقول المؤلفان: «لا نستطيع ان نجزم بأن النبي محمدا كان يعرف القراءة والكتابة أو لا يعرفهما و يظهر ان اتباعه هم الذين كانوا يسجلون ما يقول. و يضيفان بأن جميع اقوال محمد لم تدون في كتاب واحد» (ملمحين الى ان القرآن هو كلام محمد وليس كلام الله).

٢٥ مغالطة في كتاب واحد

اما كتاب «اديان العالم» لهيرود فقد خصص فصلا من ثماني صفحات عن الاسلام ويحوي حوالي (٢٥) مغالطة. منها مثلا قول الكاتب: «قبيل الوحي مباشرة كان محمد في حالة عذاب عقلي، يتصبب العرق من حاجبيه، ويشكو من نبض مستمر في رأسه كأنما يسمع اصوات اجراس ثقيلة وهذا هو السبب في أن المسلمين لا يستعملون الاجراس في دعوة الناس للصلاة.

ويقول في مكان آخر: «انه عندما طلب معارضو محمد ان يظهر لهم معجزة اجابهم انه «قد جاءهم بمعجزة وهي القرآن».

ويؤكد هيرود انه عندما رفض المسيحيون واليهود تعاليم النبي محمد والاعتراف به، شعر بالاحباط الشديد واضطهد اليهود في الجزيرة العربية. (مع ان العكس هو الصحيح فاليهود العرب تعاونوا مع المشركين في اثارة الحرب على النبي محمد).

الافتراء والسخرية

وعلى مستوى الافتراء والسخرية بالعبادات وابتداع الأسماء والمصطلحات نجد أن الكتاب الأول يقول ان اسم محمد عندما ولد كان «قوطان» وتبرز مكة كمدينة مقدسة فيها بئر زمزم، حيث جدد اسماعيل وهاجر نشاطهما بعد سفرهما الطويل عبر الصحراء قادمين من فلسطين.

ويقول المؤلفان ان «قوطان» نشأ طفلا عليلا ولكي يستعيد صحته ويتعافى ارسل بعيدا عن المدينة الى اسرة بدوية (وكان العرف بأن يرسل جميع اطفال الوجهاء في مكة الى البادية ليتعلموا اللغة الفصيحة ويتمتعوا بحياة البدو الصحية).

ثم يتابع هذا الكتاب قصته فيقول ذهب قوطان مع عمه وفي خلال اسفاره التقى برهبان مسيحيين حدثوه عن المسيح» ويتابع «ولما عاد قوطان من رحلته في القافلة تقدم نحو الاصنام يشكرها على عودته سالما» وبعد وضع الحجر الاسود في مكانه أصبح قوطان معروفا باسم محمد (وليس هنالك وثيقة تاريخية عن حادثة الراهب كما انه من المعروف ان محمدا لم يعترف قط بالاصنام او بأديان قومه».

والمؤلفان يسميان الاسلام (الدين المحمدي نسبة الى مؤسسه) ونجد السخرية والغمز بالعبادات في الكتاب الثالث حيث يصف الصيام بأنه «عندما تغيب الشمس وراء الافق بعد يوم طويل وحار ومملوء بالغبار يقبل المسلم الجائع المنهك على الطعام والشراب قدر استطاعته ذلك قبل ان يأوي الى فراشه.

تجديد أم انحراف؟

وعلى المحور السادس من مجموعة الانحرافات نقع على التشجيع الذي تبديه الدوائر الغربية لأي محاولة للخروج عن الأصل الاسلامي، وتعتبر ذلك تجديداً وتطوراً. ففي الفقرات الاخيرة من الكتاب الثاني يعبر هيرود عن سروره للتغيرات التي حدثت في بعض البلاد الاسلامية وخاصة في تركيا بعد ١٩٢٨م حيث بدأت النساء تتحرر من الحجاب وتتساوى في الحقوق مع الرجال وأصبح المسلمون وغير المسلمين يعاملون على قدم المساواة، واجريت اصلاحات زراعية ضخمة على الأراضي. و يختتم بحثه بالقول: «ان الطلاب الذين يدرسون القرآن يقولون ان محمدا لم يكن ليسمح في عصرنا الحاضر بأكثر من زوجة واحدة وانه من الممكن ابتكار اساليب اخرى لاداء الصلوات اليومية وهكذا سوف يتغير الاسلام ولكن من المستبعد ان يزول».

ويعلق هيرود بأن «التقدم الماثل في القرن العشرين يضع مشاكل عديدة وجديدة في طريق الاسلام من مثل السماح للرجل بأربع زوجات والحجاب بالنسبة للنساء، وإقامة الصلاة خمس مرات كل يوم وتحمل الصيام لمدة اربعة أسابيع متواصلة، وربما كانت هذه العادات تتناسب والحياة الخاملة القديمة ولكنها لا يمكن أن تتناسب مع حياة المدنية الحديثة.

والاهم من ذلك ان العادات الاسلامية قد تسببت في ترك الكثير من الاراضي الصالحة للزراعة بورا، وهذا الوضع لا يمكن تحمله مع زيادة عدد السكان.

دين بشري !!

وبينما رأينا الكتاب الأول يسمي الاسلام (الدين المحمدي) نجد الكتاب الرابع يدعي أن الاسلام انتاج رجل واحد. يقول اي. جي. باريندر في مؤلفه «كتاب عن اديان العالم» والذي نشر لأول مرة عام ١٩٦٢م ومؤلفه دكتور في الالهيات يقول: «كانت الديانة عند العرب تنتظر قدوم وظهور رجل عظيم. في القرن السابع وهو محمد، والاسلام بخلاف اي دين غيره يعتبر نتاج رجل واحد» و يتابع القول: «بأن موسى جلب التشريعات لليهود والمسيح اتى بالاناجيل للمسيحيين وقد ارسل الله محمدا بالقرآن للعرب».

ويغمز المؤلف من العبادات الاسلامية أيضاً ويزعم ان الامر كله ملك وسياسة حيث يقول: (ان محمدا كانت لديه البراعة بحيث حول الكعبة والحجر الاسود لعبادة الله ولا يزال المسلمون، الى يومنا هذا، عندما يحجون الى مكة يقبلون الحجر الاسود ويدعون الله).

وأن محمداً شأنه مثل هنري الثامن، أراد ان يكون له ولد يخلفه، ولكنه كان اقل حظا ولم يعش أحد من اولاده من بعده.

ومـاذا بعـد؟؟

وهكذا، اتضحت الصورة ـ فيما نظن ـ أمام قارئنا العزيز، الصورة الباهتة المشوهة، للتعليم الرسمي للدين الاسلامي في الغرب ولكن الزمن يدور، ومع دورانه، جدت على الساحة العالمية مؤسسات تربوية اسلامية أهلية، ومفكرون ومؤلفون اسلاميون، قدموا جميعا كتباً صحيحة عن الاسلام. ولم يعد أمام المدارس البريطانية والجهات الرسمية أي حجة بأنها تدرس الاسلام مما يتوفر لها من كتب. فاذا كانت تلك الجهات جادة في التعليم الصحيح، فان أمامها مراجع اسلامية يمكن استشارتها، وخاصة أن من أهداف النظام التربوي البريطاني (مساعدة الناشئة على فهم دينهم واحترام حق الاخرين في اعتناق معتقدات مخالفة لما يتبنونه من عقائد) وعندها فقط سنؤمن بصدق التوجه التربوي لدى الغرب.



مؤلفات أحمد عادل كمال طراز فريد في التأليف

بقلم: الأستاذ عبدالله العقيل

• في مؤلفات الاستاذ احمد عادل كمال التاريخية منهج متميز
• مع أن المؤلف حفظه الله خريج كلية التجارة إلا أنه باحث ناجح في تاريخ الفتوح الاسلامية

لقد شرفت المكتبة الاسلامية المعاصرة بما أصدره الاستاذ / محمد أحمد باشميل في سلسلة معارك الاسلام الحاسمة عن الغزوات وكذلك ما أصدره اللواء محمود شيت خطاب عن قادة الفتح الاسلامي واستفاد الشباب المسلم في العالم العربي والاسلامي من هذه الكتب القيمة فائدة كبيرة، ثم جاء الاستاذ / احمد عادل كمال، ليضيف جديدا في مؤلفاته عن حركة الفتح الاسلامي، وفي تتبع منهجي متميز أضاف احمد عادل كمال من خلال مؤلفاته جديدا الى علم التاريخ بصفة عامة والتاريخ العسكري بصفة خاصة، وتاريخ الفتوح الاسلامية على وجه التحديد.

وبدأ بالقبيلة العربية كوحدة قتالية في الميدان تتبع المؤلف نشأة هذه القبائل وبطونها وعشائرها وانسابها واعلامها من المقاتلين ومساكنها في جزيرة العرب حيث كانت تصف في الميدان طبقا لجهات مساكنها كما ذكر ابن خلدون. ثم قام المؤلف بدراسة الخلفيات المتنوعة لحركة الفتح مستندا لأحاديث الرواة الأقدمين عن تعبئة الجيوش واعدادها للقتال وكذلك فيما يتعلق بجيوش الفرس والروم. ولم يترك المؤلف اجراء من اجراءات تنظيم المعركة الا وقد أولاه عناية في البحث والتقصي.

فرجع بالمعارك الى تاريخها الشمسي ليقف على حالة الطقس آنذاك وليعرف طبيعة المناخ من حيث الأمطار والفيضانات واتجاه الريح، كذلك قام بدراسة المحاور المتمثلة في الطرق والمسالك والمسارب ومسافاتها ثم الحملة المستخدمة ووسائل الانتقال من ابل وخيل وبغال وامكانياتها وسرعتها وفصول حملها وولادتها وطعامها.

واذا كانت الشئون الادارية هي عصب القتال في كل حين فقد قام المؤلف بدراسة كيف كان المسلمون يحصلون على طعامهم وكيف كان يصل الطعام الى الجنود في المواقع، فضلا عن باقي احتياجات الجند من الملابس والمهمات والاسلحة ووسائل الايواء من بيوت وخيام ومساكن وغيرها وكذلك الحال بالنسبة لاعدائهم، ويعرض المؤلف في بحوثه للكفاءة القتالية للجيوش متمثلة في التنظيم والتسليح والتدريب.

ولم يغفل دراسة نظم الحكم واثرها على سير المعارك، ومدى الارتباط بين هذه وتلك، واستند المؤلف في بحوثه الى علم الرجال ليوازن بين مختلف الروايات تتبعا لتاريخ الرواة انفسهم وتجلى ذلك عند تناول موضوع فتح الشام على وجه الخصوص حيث تضاربت الروايات التي اختارها يشير في الهامش الى الروايات التي اسقطها مع بيان أسباب ضعفها.

وبذلك استطاع الباحث أن يقدم الفتوح الاسلامية - باعتبارها معارك حربية - على أحدث اسلوب علمي تكتيكي. وفي نفس المستوى الذي قدم به المؤرخون المحدثون معارك مثل دنكرك والعلمين ولينتجراد وغيرها وان يتناول الفتوح من الناحية الاستراتيجية بنفس المستوى الذي عولجت به حروب نابليون والحرب العالمية الاولى والثانية وغيرها.

وقد أفرغ ذلك في الكتب التالية:

١ - الطريق الى المدائن:

طبع عدة طبعات، أولها كانت عام ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م. يقع في ٥٢٤ صفحة، ويتناول جزؤه الأول شرحا لمنهج البحث ثم انتقل الى حروب الردة كمدخل للفتوح.

اما الفتوح ذاتها فقد بدأت بحملة خالد بن الوليد الى العراق وما انجزته (١٥ معركة) الى حين رحيله الى الشام بنصف جيشه، ثم حملة أبي عبيد بن مسعود الثقفي (٤ معارك) ثم عمليات المثنى بن حارثة الشيباني.

الكتاب مزود بخمس وثلاثين خريطة وخمسة أشكال كما تناول المعارك شرحا وتحليلا، ويغطي احداث الفترة من أول محرم ١٢هـ حتى شوال ١٣هـ ديسمبر ٦٣٤م.

٢ - القادسية:

طبع عدة طبعات صدرت الاولى عام ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م يقع في ٢٧٠ صفحة ويتناول هذه المعركة الواحدة التي تقع على أعلى قائمة

• الطريق في دراساته عن الفتح الاسلامي، أنه عاد الى التاريخ الشمسي لمعرفة أحوال الطبيعة أثناء المعارك

• استطاع الباحث ان يقدم الفتوح الاسلامية على أحدث اسلوب علمي تكتيكي

المعارك الحاسمة في تاريخ العالم. يشرحها تفصيلا بدءاً بمقدماتها والاعداد لها وخطتها الى

تنفيذها ومجرياتها ساعة بساعة على مدى ايامها الاربعة ولياليها الثلاث ثم أعمال

المطاردة بعدها، وآثار المعركة على الحرب الاسلامية الساسانية. والكتاب مزود بسبع

عشرة خريطة تفصيلية لمراحل المعركة وخمسة اشكال، ويغطي الكتاب الفترة من حيث انتهى

سابقه الى شهر رمضان ١٥هـ (كانت المعركة في نصف شعبان ١٥هـ).

٣ ـ سقوط المدائن ونهاية الدولة الساسانية:

طبع عدة طبعات اولها عام ١٣٩٣هـ ١٩٧٤. يقع في ٤٠٥ صفحات وتبدأ احداثه من اعقاب القادسية الى تمام سقوط دولة بني ساسان فيتناول فتح مدائن كسرى ثم معركة جلولاء وفتح شمال العراق وجنوبه والجزيرة والاهواز ثم معركة فتح الفتوح في نهاوند وانسياح جيوش الصحابة والتابعين من الكوفة ومن البصرة الى اقاصي دولة الفرس.

يغطي هذا الكتاب احداث الفترة من شوال ١٥هـ نوفمبر ٦٣٦ حتى تمام فتح بلاد الفرس.

وختم الكتاب ببحث عن الباعث على حركة الفتح ومشروعيتها وعوامل نجاحها وانتهى الى ان التخطيط الجيد والاعداد السليم وراء كل نجاح وأنه لم يكن في الفتوح معجزات او محاباة من الخالق لأمة وأن من يأخذ بأسباب النجاح ينصره الله وهكذا سنة الله.

هذا الكتاب كان سببا لمنح جائزة الدولة التشجيعية في مصر عن عام ١٩٧٧ وقدرها ٥٠٠ جنيه مصري الى المؤلف وكذلك وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى.

٤ ـ الطريق الى دمشق:

طبع عدة طبعات اولها عام ١٤٠٠هـ ١٩٨٠. ويقع في ٥٦٦ صفحة يتناول عملية فتح الشام من مبتدئها الى نهايتها. وكما فعل في فتح العراق والشرق فقد مهد لفتح الشام بدراسة عن جغرافيا الشام وتاريخها والعسكرية البيزنطية ابان الفتح. وفي هذا الكتاب توسع المؤلف في الاعتماد على علم الرجال في الترجيح بين الروايات الكثيرة جدا المتعارضة حتى لقد درس جميع رواة الفتوح وعددهم ٣١٠ رواة فيهم المجهولون. وقد لخص جهده هذا الذي لم يسبق اليه في ٧٧ صفحة وضعت البحث في مكانه الصحيح وخلصته من روايات كثيرة ضعيفة وموضوعة كانت تعتم هذا التاريخ فاستطاع ان يرتب معاركه ترتيبا تاريخيا علميا فأبان عن استراتيجية واضحة.

كما شرح المعارك شرحا واضحا مفصلا ـ اجنادين ـ فحل ـ دمشق ـ حمص ثم اليرموك وما أعقبها من تطهير الشام من جيوش البيزنطيين واشتمل الكتاب على ٣٦ خريطة. احداث فتح الشام شغلت ما بين عام ١٢هـ الى ١٩هـ.

تلك الكتب صدرت عن دار النفائس ببيروت. اما تلك الاحداث العظام فقد صنعها رجال عظماء من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعيهم باحسان. كثر ما كتب المؤرخون والكتاب عنهم كرواة وفقهاء. ولكن الباحث قدم لنا فيما كتب جيلا من الصحابة المجاهدين المقاتلين انعدم نظيره حملوا سيوفهم في ايديهم وقرآن ربهم في قلوبهم. وقد أصدر أربعة كتب عن اعلام الصحابة المحاربين وتجنب اسماء الصف الاول ليقول ان مجاهدي الصحابة كانوا جيلا ولم يكونوا افرادا وصدر من ذلك:

النعمان بن مقرن المزني (شهيد نهاوند)
طليحة بن خويلد الأسدي (المرتد التائب)
محمد بن مسلمة الأنصاري (الصليب في الحق)
عدي بن حاتم الطائي (ابرك رجل على قومه)

ورغم ان المؤلف خريج كلية التجارة ويعمل حاليا نائبا لمحافظ بنك فيصل الاسلامي المصري، الا أنه كان مولعا بالدراسات الاسلامية علما وعملا والتزم هذا المنهج واستحوذت على اهتمامه العبقرية الفذة للفتوح الاسلامية وأصبحت العلوم الحربية محورا لهذا الاهتمام، حيث عكف لتسع سنوات متصلة على البحث في تاريخ الفتوح الاسلامية دراسة وتأصيلا وتقييما واستخلاصا لنتائج غاية في القيمة.

ولقد عرفت المؤلف أثناء دراستي بمصر ومن خلال كتيب أصدره سنة ١٩٥١م يتضمن دراسة عن علوم القرآن الكريم كتبها في السجن حيث كان معتقلا مع مجموعة من الدعاة المسلمين الذين حضرت جلسة محاكمتهم بصحبة الشيخ أبي الحسن علي الحسن الندوي الامين العام لندوة العلماء بلكهنؤ بالهند حين زيارته للقاهرة للاطلاع على أوضاع المسلمين والعاملين للاسلام في أرض الكنانة ولكنني لم اتوقع أن يكون له هذا الانتاج الخصب العميق في ميدان الفتوح الاسلامية وبهذه الصورة الدقيقة المتفردة.

جزى الله المؤلف كل خير وبارك في جهوده وجهود من سبق، كالاستاذ محمد أحمد باشميل واللواء محمود شيت خطاب، ثم من لحق كالدكتور محمد ابو فارس وغيرهم من المؤلفين المسلمين الذين اغنوا المكتبة الاسلامية المعاصرة بمؤلفاتهم القيمة وبحوثهم النفيسة النافعة.

• بدأ المؤلف رحلته في الدراسة التاريخية منذ عام ١٩٥١م بكتيب عن (علوم القرآن)

ثقافة

لقطة

من مقابلة مع المفكر المسلم رجاء جارودي، جاء فيها:

(حمل الاسلام الوحي والرؤيا.. وقد جاءا لياخذا مكان العلم والحكمة، هذا رائع جدا، وهذا خسره الغرب! هذه الرؤيا موجودة في القرآن اذا ما قرأناه بأعين جديدة. اي انه يجب قراءة القرآن باعين الحاضر، باعين الاحياء، وذلك بان نعيش الأمور وكأنها شعلة لا كأنها رماد، والقرآن ممتلىء بالشعلات والانوار التي تلبي حاجة الانسان اليوم!!»

كتاب جديد

التراث والمعاصرة

د. أكرم ضياء العمري

عنوان الكتاب قضية، وهي قضية ملحة تطرح نفسها بقوة وتحد، أمام المفكرين والعاملين من الاسلاميين، انها تعني المواجهة العنيفة على المستوى الحضاري الشامل بين أمتنا وبين ما أفرزته النهضة الغربية الحديثة.

وهذا الكتاب للدكتور العمري حفظه الله يقدم ملامح مضيئة ونماذج هادية، وقراءة سليمة لتراثنا الكريم، انه يعرض قضية التراث بمفهومها الشمولي لايضاح العلاقة بين التراث والمعاصرة، مع ابراز مفاهيم التراث الجديرة بالاهتمام والعناية، التي لا بد منها في تشكيل الشخصية الحضارية لأمتنا، لتكون على مستوى المعاناة التي يعيشها العالم الاسلامي، والتي لا تدع بديلا عن ضرورة الافادة من هذا التراث في عملية الاقلاع الحضاري.



هذا وجاء الكتاب في ترتيبه العاشر من اخراج رئاسة المحاكم الشرعية في قطر في سياق سلسلتها (كتاب الأمة) موزعاً على فصول ثلاثة ومقدمة استغرقت كلها اربعين ومائة صفحة، وكان الفصل الأول عن:

- ملامح حركة احياء التراث المعاصرة.
- والثاني عن: التراث والمشكلات المعاصرة.
- والثالث عن: التراث ومسؤولية الجامعات في العالم الاسلامي.

جهد كريم طيب، نأمل له النجاح والانتشار.

ويطلب الكتاب من وكلاء توزيع مجلة الأمة في العالم.

نشرات

- صدر فهرس معرض الكتاب الاسلامي الحادي عشر الذي تقيمه جمعية الاصلاح الاجتماعي ويباع في مركز الشباب التابع للجمعية.

- **الجامعية:**

عن لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وقد حفل عددها (٥٤ س ٦) بموضوعات قيمة وأخبار جامعية ومتابعات.

- **الصحوة:**

عددها الثاني حافل بالموضوعات القيمة والتحليلات السياسية

تصدر في اليمن وعنوانها: صنعاء ص ب ٤٢٥

- **الصخرة:**

تصدر عن منظمة فتح في الكويت، وعنوانها: حولي - الكويت - ص. ب ٦٩٧٠

- **النور:**

تصدر عن جمعية البعث الاسلامي في المغرب، وعنوانها: تطوان - المغرب ص. ب 357



- **اخبار التراث العربي:**

وصلنا عددها (ع ١٨ - جمادى الآخرة - رجب ٠٥هـ) وهو حافل بأخبار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي تشرف على معهد المخطوطات العربية الذي يصدر عنه هذه النشرة.

وأخبار المعهد، ونشاطات الجامعات والمؤسسات التراثية وأخبار الاصدارات الجديدة.

- **ومن أخبار النشرة:**

- صدور أربعة أجزاء عن الجوانب الأساسية المتصلة بفلسطين ومن تعاقب عليها (حضارة - عمران - ثقافة - سياسة).

صدرت عن هيئة الموسوعة الفلسطينية في المنظمة.

- خبر عن انعقاد مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في دورته الخامسة في الكويت.

المطابع تدور

● **شخصية المسلم**

كما يصوغها الاسلام في الكتاب والسنة، هو عنوان كتاب الدكتور محمد علي الهاشمي. وقد أورد فيه صفات المسلم (مع ربه ونفسه ووالديه وزوجه وأولاده وأقربائه وجيرانه وإخوانه ومجتمعه وختم الكتاب بخاتمة خلاصتها (أن المسلم انسان فذ فريد في أخلاقه وصلاته الفردية وعلاقاته الاجتماعية).

وجاء الكتاب في سبعين واربعمائة صفحة من منشورات الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية. سالمية ـ كويت، ص. ب ٨٦٣١



● **الأمراض الجنسية :**

يبحث هذا الكتاب للدكتور محمد علي البار في أسباب الأمراض الجنسية وعلاجها، ويرمي الى توضيح عمق المشكلة ومدى اتساعها، كما يبين حقيقة الحضارة الغربية الزائفة وانحطاطها، وينبه السلطات الى فداحة هذه الأمراض ووجوب مكافحتها، مع الدعوة الى إلغاء القوانين الوضعية التي تبيح الزنا والعياذ بالله. وقد فصل الكاتب حفظه الله في وصف هذه الأمراض الخطيرة، ولم يجد من علاج لها إلا (الاحصان) وجاء الكتاب في خمسين وثلاثمائة صفحة من منشورات دار المنارة بجدة ـ ص. ب ١٢٥٠/٢١٤٣١

تعريف بمؤسسة

مركز أبي هريرة في بريطانيا

للطلبة المسلمين

يقع هذا المركز في مدينة كارديف عاصمة اقليم ويلز، غربي بريطانيا. وسكانها مليون نسمة، يعيش بينهم جالية اسلامية كبيرة من الباكستانيين واليمنيين والطلبة الوافدين للدراسة. ولقد سنحت الفرصة لهؤلاء الطلبة في العام الماضي لايجاد مركز اسلامي قريب من الجامعة. بوجود بيت مجاور لها تم شراؤه وتحويله الى مركز، لكنه صغير لا يفي بكافة الأغراض المطلوبة.

ولهذا تجري الدعوة الآن لتوسيعه بشراء بيت مجاور له يستخدم وكراً للرذيلة مع الأسف والعياذ بالله.

ويطمح المركز الى تحقيق أهدافه التي تركز على:

ـ حماية الشباب المسلم بتأمين الاجواء الاسلامية المناسبة.

ـ التوجيه الصحيح لحديثي العهد بالاسلام.

ـ دروس في العربية للأطفال.

ـ الدفاع عن الاسلام ضد الهجمات الشرسة.

ـ إعداد الدعاة الشباب.

ـ تنظيم نشاطات رياضية واجتماعية مختلفة.

جهد كريم، ومجال طيب، الصدقة الجارية.

وترسل التبرعات (في الكويت) دار الطلبة المسلمين ـ بيت التمويل الكويتي حساب رقم (في بريطانيا)

M.S.H
Lloyds Bank
Queen St. CARDIFF CF1
Code No. 30 . 96 . 91
Account No. 0963163
U.K

مَجَلّات

● **هدي الاسلام :**

وصلنا عددها (ع ٢ مج ٢٩) ومن موضوعاته:

(قراءة في خلافة عثمان، التجنيد الاختياري في الاسلام، أثر القرآن الكريم في تأصيل منهج البحث العلمي عند المسلمين، بيرحاء ذلك مال رابح).

عنوانها : الأردن ـ عمان، ص. ب ٦٥٩

● **الفيصل الطبية :**

وصلنا منها ثلاثة أعداد، والحادي عشر منها عن (الطب الاسلامي)

(المؤتمر العالمي الثالث، نظرة الاسلام للطب، طب الأمومة، علاج الاضطرابات العاطفية، جراحة الدماغ، سم في الطعام، منشطات القدرة الجنسية؛ خرافات وحقائق. الصرع، اليرقان، قواعد اسلامية في الصحة).

عنوانها : ص. ب ٢١١٤ الدمام ٣١٤٤١ السعودية ص. ب داخلي (١٥)

● **التضامن الاسلامي :**

بهذا العدد تكون الشقيقة (التضامن الاسلامي) قد دخلت في السنة الأربعين لجهادها في خدمة الكلمة المؤمنة والفكرة النبيلة.

فقد صدر العدد الأول منها في غرة رجب سنة ١٣٦٦هـ. عن ادارة الحج بمكة المكرمة، ويجري الاعداد الآن للاحتفال بهذه المناسبة في نهاية هذا العام.

المجتمع : نرجو للشقيقة العزيزة، كل نجاح وتوفيق في خدمة الاسلام والمسلمين، مع تهنئتنا الحارة بهذه المناسبة الكريمة.

ونقرأ في هذا العدد (ع ١ س ٤٠ ـ رجب) الموضوعات التالية:

(صيحة الأقصى، قبل أن تحسم المعركة لصالح الشيطان، الاسلام في ليبريا، حياة المرابطة في المعاقل والحصون. هذا الهجوم الحاقد).

عنوانها : مكة المكرمة ـ ص. ب ٢٤٧٥

● **الهداية :**

نقرأ في عددها (ع ٨٩ س ٨ رجب) الموضوعات التالية:

(الاعلام الاسلامي: الواقع والتحدي، إتجاهات الفكر الاسلامي المعاصر بالبحرين، المسيح في الاسلام، الاسلام في السودان الغربي، الخمر أم الخبائث، حقيقة المنسوخ من الاقوال والأفعال).

عنوانها : ص. ب ٤٥٠ البحرين



محطة

يا شيخ الركب .. وامتنا:
باتت بين الأنياب الحمر وبين الأظفار!!
وطواغيت البغي المستشري،
يا ويل اللاهين الأشرار!
هدموا جدران مفاخرنا بالحيل!
واشاعوا روح الفرقة في الأقطار
فتشعبت الآراء وغامت في النفس الأفكار!
قم وانظر ذل الناس، وهذا البؤس .. بلا أمل!!
والمليار؟!
مليار حنيفي فوق الأرض المسكونة بالالحاد وبالأوزار وبالكفار!!
والمليار؟! كغثاء السيل المنحدر.. الهدار... الخوار!!

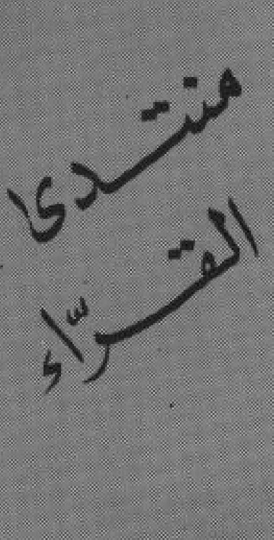
الأزهري



جمال الغيطاني، الروائي المصري الشاب، دخل ساحة الأدب العالمي بروايته المشهورة (الزيني بركات) التي ترجمت مؤخرا الى الفرنسية، واحتفى بها نقاد فرنسا واثبتت أن الأصالة تفرض نفسها، رغم الحجب الكثيرة التي تقف أمام العمل الابداعي. وبوعي عميق، يرى الكاتب أن البداية الحقيقية لتأسيس الرواية العربية هي في التوجه الى التراث.. والواقع أن التراث مستند رئيس للمبدعين المعاصرين، ففيه من الغنى الفكري والفني، ما يغطي حاجات الروائي والشاعر والناقد والقصاص والباحث.. ولكنه يضيف الى هذا، مسألة الديمقراطية، فيجعلها، او يجعل غيابها (أزمة حقيقية في حياة المبدعين في العالم العربي) ـ المجلة السعودية ع ٢٧٢ ـ ٣٠ ابريل ١٩٨٥).

وهذه ـ كما يقال ـ مسألة فيها نظر، فالديمقراطية قضية نسبية، لا يمكن أن تكون سببا للابداع ولا عاملا في ايجاده، ولا وسيلة لابرازه، قد تكون مع غيرها، عاملا في فسح المجال أمام المبدع لنشر انتاجه، وتقديمه للناس، اما أزمة الابداع المعاصر، فانها قضية متشابكة بنفسها، مشتبكة مع غيرها، تحكمها عوامل الذات والبيئة والعصر والفكر والسياسة والتاريخ.

فمن العنت رد مصائبنا العامة والخاصة الى غياب الديمقراطية فقط، فضلا عن أن الديمقراطية نفسها ثوب فضفاض، يدعي لبسه أقصى اليسار الى أقصى اليمين في العالم، فبلغاريا ديمقراطية مثلما هي السلفادور تماما.فتأمل!مع هذا كله، تحية للكلمة الحرة الجريئة، في عصر الكلام الأسود.. والسلام.



يسعدنا ان نلتقي هنا، مع رسائل الاخوة وانتاجهم الطيب، ونبدأ برسالة الأخ أبي محمد اقبال . حيث يسأل عن قصة قصيرة له أرسلها منذ مدة الى المجلة وهي بعنوان (ستعرف من أنا) وجوابنا يا أخانا الكريم: ان القصة لم تصل، ونأمل ارسال نسخة أخرى منها بارك الله بك. أما قصيدتك (لمثل هذا فليعمل العاملون) فهي طويلة أولا، ثم انك وقعت في سناد التأسيس ثانيا، فقد جمعت بين (توعد، مستأسد، متمرد/وقائد، واحد، شاهد) وهذا غير جائز في القافية كما تعلم، ولكننا سنختار لك منها بعض الأبيات مع رجاء تلافي ذلك في القصائد المقبلة.

العاملون لربهم ما استسلموا ... يوما لطاغية جبان حاقد
والمخلصون زمانهم لم يأبهوا ... مهما نفوا أو عذبوا. بتوعد
والسائرون الى العلا ما طأطؤوا ... هام الخنوع الى عدو جاحد
أبدا ولا باعوا الهدى بهواهم ... أو بدلوا هدي الرسول محمد
كلا ولا عكفوا على لذاتهم ... لكنهم تبعوا شريف المقصد
فيقينهم بالله يعلو دائما ... لا في مليك أو رئيس قائد
ومن السفاسف قد تسامى قصدهم ... وتوجهوا نحو الاله الواحد
والكل في شرع المهيمن قد غدوا ... يسمون بالايمان فوق الفرقد
جعلوا من الدنيا ممرا للذي ... وعد الاله من النعيم الخالد

واذا دعا داعي الجهاد تكافلوا ... فمساهم قد شد أزر مجاهد
ومشوا على درب الهدى لم يرهبوا ... في الله صولة كافر أو معتد

فانظر لما نالوا هنا وهناك من ... فتح وهذا الفتح أعظم شاهد

وتبصروا يا قوم هذا واعلموا ... أنا بغير محمد لا نهتدي

فاذا تبعنا نهجه الهادي الى ... سبل المعالي والطريق الأرشد
فلسوف نصبح أمة مرهوبة ... لا تنحني للظلم بل للواحد

مُناجَاة القُدسْ



سلام الى القدس مني سلام ... له في حنايا الضلوع ضرام
وأهدي اليها الذي لا يجود ... به المتشوق والمستهام
فقد شفني وجدها بالفراق ... ومن شفه وجدها لا يلام
فيا قدس ما أنت الا فؤاد ... بسودائه . للمآسي احتدام
فكيف الدواء وكيف الشفاء ... وكيف لبدر الليالي تمام
ويا قدس هل من وصال وهل من ... لقاء لصب براه الغرام
طواه من الخوف ما قد طواك ... ودمع به لا يجود الغمام
فليس علي جناح اذا ما ... جعلتك ليلى، أنا المستهام
فما للعيون سواك نعيم ... ولا للفؤاد سواك هيام
وأنت من الجسم قلب وعرق ... ولي في فمي منطقي والكلام
فلا ينكر الجسم بعضه الا ... اذا حل فيه أذى أو سقام
وعام يطيب به الوصل يوم ... ويوم يزيد به الهجر عام
ولي بين شعري وصمتي عذاب ... وبين جفوني ونومي خصام
رمتني الليالي بأثام قوم ... لهم في مجال النفاق اعتزام
فكم لليالي بنا من جراح ... وكم غاب ضوء طواه الظلام
فكيف الضياء؟ وكيف الخلاص ... وكيف لجرح الليالي التئام
سأمضي اليك بعزمي وبأسي ... وترك الجهاد علي حرام
جهادي صلاة وشعري زكاة ... وإن كان قومي عن الحق صاموا
وآمنت بالحرب والبطش حلا ... كما آمنت بالرسول الأنام
فهذا سبيلي وشرعي وديني ... وهذا الذي فيه يحيا الكرام

وليد جاسم القلاف

وامضوا الى درب الهداية والتقى ... والله خير مسدد ومؤيد
والظلم مهما طال لن يلقى سوى ... سوء النهاية والمصير الأسود

○ ومع رسالة الأخ عبدالله الشهري من جدة نقف قليلا حيث انه يعاتبنا لأننا أسأنا الظن به، باعتبار أن ما أرسل من شعر ليس له، وقد كتبنا له تعليقا حول ذلك في العدد (٧٦١) فلعله قرأه الآن.

ونختار له من عتابه هذه الأبيات:

زعموني لم أقل ما قلته ... ورموني (باقتراض) وافتراء!!
أو لما يعلموا أن الذي ... كتب الشعر سليل الأمناء
قد تلقى الصدق من أجداده ... واستقاه من معين الأنبياء
هذه شكواي أبدو عاتبا ... في محياها ولكن لي رجاء
أن يرى قولي عتابا من أخ ... صادق اللهجة لا يخفي عداء

● ومن (دعاء) الأخت ام خباب من الظهران نختار بعض المقاطع، أما قصيدة (رباه .. لا تفعل!!) فقد فقدت صحة الوزن الشعري، ونأمل لها السداد في قصائد تالية بعد الاطلاع على علم العروض بارك الله بها.

دعاء

ها قد أتيت .. أتيتك راجية
فأنت ربي لا ترد رجائي..
ربي...
أتيتك ضارعة هاربة انظر الى الوراء..
أخشى من دنيا الفناء..
فلا تخذلني ربي.. وخذ بيدي الى طريق النور والعطاء
ربي....
لا تجعل نفسي عرضة للأهواء
أتيتك مبتهلة ورفعت يدي الى السماء
فارحمني ربي من لي سواك لا يمل العطاء؟

○ ونختم المنتدى بأبيات مختارة من قصيدة الأخت أم الحسن الزهراء من اليمن تحت عنوان:

الجهاد الأفغاني العظيم

الروس جاءوا هادمين لديننا ... بدءا بشعب الله من أفغان
مستضعفين أقلة لكنهم ... كثر بنور الحق والايمان
وقفوا امام الروس وقفة هادر ... لله در الفتية الشجعان
مدد أتاهم فالاله يمدهم ... بملائك فوحيدهم اثنان
والملحدون تجمعوا لقتالهم ... هيهات يهزم فتية الرحمن
هم اولياء الله ان وليه ... من دمر الالحاد بالايمان



دعوة نسائية للمشاركة

انطلاقاً من مبدأ النصرة لاخواننا في الجنوب اللبناني ومشاركة منا لهم فيما يلاقونه من ويلات الحروب والتشرد تنظم اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي بالتعاون مع جمعية بيادر السلام النسائية وبمشاركة الجمعيات واللجان النسائية العاملة بالكويت

مهرجانا خطابيا

حول هذه القضية، ويتضمن البرنامج معرض صور ينقلنا لواقع الحال هناك وطبق خير يخصص ريعه لدعم صمودهم.

وجزاكن الله خيراً على الحضور والمشاركة.

ملاحظة:

يقام المهرجان في تمام الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء ٥/١٤ على أرض جمعية المعلمين بالدسمة.

الحلقة ٢٦

!! أنت في طريق الدعوة !!

الحاجة إلى تحقيق الذات

القابلية للاستهواء عند المراهق في هذا السن ـ سن المراهقة ـ يكون الفتى والفتاة لديهم قابلية قوية للاستهواء لمن هم في سنهم، ولمن هم أكبر منهم.

القابلية للاستهواء ورفقة السوء

يتضح تأثير رفقة السوء في قوله تعالى في سورة الفرقان حين قال: «يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا، يا ليتني لم أتخذ فلاناً خليلا، لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا».

وكذلك بين الباري عز وجل الخسارة الفادحة التي تجنى من الرفقة السيئة بقوله تعالى: «الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين» ثم يأتي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مؤكداً هذه الحقيقة فيقول: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل».

ولا يغيب عن الذهن، فكما ان عدوى الخير تسري فكذلك عدوى الشر وقد يكون سريانها أشد، عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما ان يحذيك، وإما ان تبتاع منه وإما ان تجد منه ريحاً طيبا، ونافخ الكير إما ان يحرق ثيابك، وإما ان تجد ريحاً خبيثة».

وبعد هذا وذاك وحين نعود الى الواقع نرى ما قاله الله تعالى وما نبه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم متمثلا مجسداً نراه ونحسه ونعاني منه.

وما ازدياد تعاطي الخمر والمخدرات ولا تفشي لعب الميسر الا بواسطة رفقة السوء التي حذرنا منها الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم.

القابلية للاستهواء وحسن استغلالها

هذه القابلية للاستهواء يمكن للمربين استغلالها وتوجيهها واستثمارها الاستثمار الحسن وذلك عن طريق:

١ ـ الاجتهاد في اختيار أفضل النماذج من الأصدقاء وأصلحها.

٢ ـ اختيار وانتقاء الصحيفة والمجلة والكتاب وشريط الفيديو بما يتناسب وفهم المراهق وميوله وأسس عقيدته الصحيحة السليمة.

قد يقول قائل ليس لدي الامكانية أو القدرة في اختيار أصدقاء لابني، او صديقات لأبنتي حيث انه قد كبر وبلغ مبلغ الرجال وباستطاعته الاعتماد على نفسه في هذا الانتقاء كما وأنه يرفض تدخل أي انسان في شئونه الخاصة وان كانت امه.

اقول لمثل هؤلاء الامهات والآباء انكم وضعتم في موضع المسئولية ولكن رفضتم التزاماتها.

ولا سبيل لي عليكم سوى تذكيركم بما حدث لعدد ليس بالهين لشباب ضاع وفقد حياته نتيجة خشية الآباء من التدخل في شئونه الشخصية ـ كما يقول ـ وهنا تضاعفت الحسرة في قلوب الآباء حسرة على فقد الابن بالوفاة أو بالانحراف وحسرة على تخليهم عن مسئولية الرعاية والتوجيه.

والله نسأل للجميع الهداية والرشد.

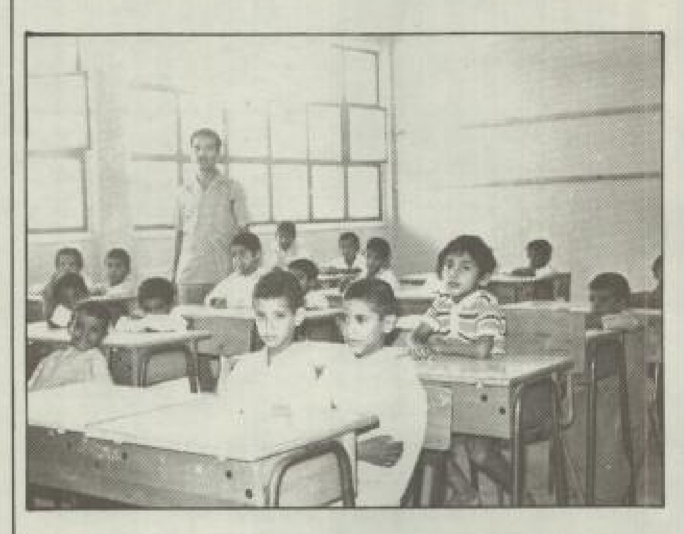
ام عدي

رمضان .. على الأبواب

مما لا شك فيه انه كثيرا ما يدور الحديث هذه الأيام عن رمضان وقربه، وتبتهج النفوس المؤمنة لاقترابه.. فهو فرصة كبيرة لتلقي الأجر من الله عز وجل.. لذا فلتشحذ الهمم من الآن للتقرب الى الله ولزيادة التقوى.. والدعاء بأن نكون من الذين يشهدون هذا الشهر الفضيل على غرار دعاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكونوا من أصحاب الشهر قبل وصوله بست شهور ويدعون بعده ان يتقبل منهم صيامه بعد ست شهور وهم متمسكون بهذا الدعاء..

فالنفس المؤمنة لا تدرى أتكون ممن يصومه ويقومه ام تكون في عداد

الطفل والتعلم



اخي المسلم.. اختي المسلمة

لقد بات من الطبيعي ان الطفل متى بلغ سن السادسة يبدأ استعداد الوالدين لالحاقه بالمدرسة. ولكن هذا الصغير الذي يغدو ويروح يومياً الى ذلك المعهد العلمي هل يعلم لماذا يتعلم؟

ان ما أعنيه ان من واجبنا أن نلفت انتباه الطفل ونوجهه ـ بأسلوب مبسط ـ الى أن ما يفعله هو استجابة لأمر الله تعالى. الذي أنزل أول ما أنزل على نبيه الكريم: «اقرأ باسم ربك الذي خلق» فنحن نتعلم لأن الله أمرنا بطلب العلم.

اذاً يجب ان تكون نياتنا خالصة لوجه الله تعالى وحده. لا نريد التعلم عادة ولا تقليداً ولا طلباً لمنزلة دنيوية عالية، وإنما نطلب العلم ونجد في ذلك ابتغاء درجات الله العاليات. وهذا هو هدفنا جميعا من التعلم، لاننا ان فعلنا واخلصنا العمل لوجه الله فاننا سوف نثاب باذن الله على كل ما نحققه من تقدم علمي، وبإذن الله أيضا سوف نجزى جزاء حسنا على كل ما يواجهنا من متاعب وعقبات نحتسب فيها الأجر عند الله فانه سبحانه لا يضيع أجر العاملين.

قال علي كرم الله وجهه:

ما الفخر الا لأهل العلم انهم
على الهدى لمن استهدى أدلاء
وقدر كل امرىء ما كان يحسنه
والجاهلون لأهل العلم أعداء
ففز بعلم تعش به حيا أبداً
الناس موتى وأهل العلم أحياء

هـ. د. م
الخير

الموتى كما لا تعلم ان شهدته هل يتقبل منها أم لا؟. نعم هذه الأدعية لا بد ان تتردد على الألسن لكي تقدم النفس أفضل ما لديها من عمل في هذا الشهر.. فاللهم بلغنا به واجعلنا من الذين يحسنون طاعتك وعبادتك ويسر الأعمال الصالحة لنا انك ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اجعلنا من عبادك الصائمين القائمين المحسنين.. اللهم أمين.

أم عمر

الفساد.. في السالمية

نعم ان موضوع المقال يحز في النفس.. ترى لماذا في السالمية فقط وهل يوجد في غيرها من القرى والمدن هذه تساؤلات جميعنا يطرحها ولكن سأسوق لكم هذه الحادثة لتحكموا على واقعية العنوان.. احتجت لشراء حذاء من النوع الجيد الذي يطول استخدامه فقيل لي انه يتوفر في سوق السالمية

واتجهت عصراً الى السوق وقتها كان السوق شبه خال، وبعد دخولي الى المحل المرغوب وانتهائي من الشراء اتجهت للعودة الى المنزل واذا بالسوق قد ازدحم بالناس وماذا أرى.. سيارات تتجول في السوق فقط وبها شباب جاء ليقضي وقته لرؤية هذه الفتاة وذلك يسير بالسيارة الهوينا لكي يتفرس في هذه ويلقى ابتسامة لتلك ويدقق في أجساد وملابس الفتيات فقلت سبحان الله كم من وقت ضائع لو استغل لعاد على أمة محمد بالخير..

وكم من شباب تائه ضائع لا يعرف بماذا يستفيد من وقته فيضيعه في هذا الفساد.. تحسرت على هذا الوقت والذي يحتاجه شباب الدعوة ويمر عليهم سريعاً دون أن يستطيعوا قضاء كل الواجبات المفروضة فقلت سبحان الله.. صنف لا يدري كيف يقضي وقته واذا قضاه، قضاه في فراغ، صنف يطلب الوقت ويتسارع معه لينهي أعماله في سبيل الله.. ويتمم هذا الفساد الموجود الفتيات اللواتي يتبارين على صيد العيون التافهة فقد أتين الى السوق بكامل زينتهن الفاضحة، ثم يقلن ان الشباب يركضون وراءهم ويتعرضون لهم.

ترى ماذا تنتظرن بعد إغراءاتكن هذه من شباب تائه ضائع.. هذه حسرات أضعها بين يدي المسئولين عن التربية والشباب، بين يدي الآباء والأمهات فماذا هم فاعلون؟

ام عبدالله

كنز ثمين

المرأة الصالحة كنز ثمين لا يقدر بمال قال تعالى:

«وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين ✿ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه»

وقال تعالى: «ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين» فكوني اختي المسلمة قرة عين لزوجك أمينة على أسراره وماله منجبة ومربية لأطفاله لا يسمع منك الا طيباً ولا يشم منك الا حسناً لتفوزي برضا الله في الدنيا والآخرة.

بريد الأسرة

١ ـ الاخت ام انس ـ الرياض

جزاك الله خيراً على حسك الاسلامي لما يتعرض له المسلمون من محن.

٢ ـ الاخت لامه آمنه، الدار البيضاء المغرب

رسالتك رهن الدراسة وسنوافيك ان شاء الله بما يستجد من الامر، وجزاك الله خيراً على حسن ظنك بنا.

٣ ـ الاخت منال كمال لولو ـ فلسطين

شكراً لك على جهدك الطيب، ونحن بانتظار الجديد من هذه الموضوعات.

بريد القراء

يقظـــة

ان المسلم الواعي يعرف أن هناك مؤامرة لابادة المسلمين تماماً والقضاء على الدين الاسلامي في نفوسهم.. فهم يتعرضون لحملة ابادة مادية وعقائدية وكأن المؤامرة تهدف الى أن يأتي يوم تخلو فيه الأرض من المسلمين.. وبدأت المؤامرة بالقضاء على الخلافة الاسلامية وتحويل الامة الواحدة الى دول ودويلات يكون الولاء لها مقدماً على الولاء للاسلام، واستلم الحكم في معظم هذه الدويلات اناس همهم تخدير شعوبها والهائها عن قضاياها وقضايا المسلمين.. وبدأت الحروب بين هذه الدول وانشغل بها المسلمون عن اعدائهم الحقيقيين وبدأت اجهزة الاعلام تخدر وتخدر.. وبدأت حملات الابادة في كل مكان.. في الفلبين والهند وبورما وافغانستان ولبنان وفلسطين، انهم وبدون القضاء على المسلمين رجالا ونساء واطفالا..

يا عباد الله لقد بدأت حملات الابادة عليكم، اتجدون مكاناً لا يذبح فيه المسلمون؟ اتجدون مكاناً لا تنتهك فيه الاعراض؟ أتجدون مكاناً لا تفسد فيه الأخلاق والعقيدة.. لقد اتحد الكفر عليكم وبدأ بالاجهاز عليكم.. لقد بدأ يحفر الأخاديد والقبور لدفنكم.. فهبوا من نومكم واستيقظوا من غفلتكم..

خ . د ـ السعودية

تعقيـب

● القارىء حياة الدين ـ مكة

نشرت المجتمع في عددها رقم ٧١٢ تحت عنوان «المؤامرة الشرسة» على اندونيسيا وباكستان وبنغلاديش وماليزيا وباعتباري مواطناً اندونيسياً فانني لا انكر ما نشرتموه عن الوقائع المؤلمة للشعب الاندونيسي المسلم بعد أن فرضت حكومة اندونيسيا على الشعب عقيدة (الفانجاسيلا) كأساس وايديولوجية لكل الشعب بكافة فئاته وأحزابه السياسية ومنظماته سواء كانت منظمات اجتماعية أو اسلامية كجمعية نهضة العلماء ومحمدية وجمعية الطلبة الاندونيسيين.

وهنا لا بد من التعقيب على ما ذكر وهو أن فانجاسيلا ليست ديانة وانما ايديولوجية حزبية تريد الحكومة فرضها على الاحزاب السياسية الاخرى والله الهادي الى أقوم الطريق.

تجربة ملاحظات

تتبعت باهتمام بالغ ما دار في السودان مؤخراً من تجاه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية ورغم انني لم أكن من انصار هذا الاتجاه سابقا إلا أنني ومن خلال اهتمامي بهذه التطورات أريد أن اسجل بعض الملاحظات التي توقفت عندها كثيراً قبل ان اجد نفسي مع الحقيقة واحمد الله كثيراً على ذلك:

١ ـ لاحظت ان الدعاة كانت تشرق وجوههم كلما اعلنت حكومة السودان السابقة موقفاً فيه خطوة نحو التمسك بالأسلام.

٢ ـ لاحظت أن الذين كانوا يسعدون بكل تصريح يصدر عن نميري فيه تراجع عن الشريعة هم اكثر الناس كرها للاسلام وللدعاة.

٣ ـ لاحظت ان امريكا كانت تبدي اهتماماً بهؤلاء الدعاة وكنا نجد أنفسنا مع امريكا في صف واحد تجاه الدعاة وجماعة تحسب امريكا حسابها وهي التي تدعي تدمير العالم، لا بد من اعادة النظر في مواقفنا حيالها وسأحاول من اليوم أن أكون مع الدعاة قلباً وقالباً عسى الله أن يغفر لي ما سلف ويهدي بي غيري.

ابن السودان ـ الرياض

مناشـدة

انطلاقاً من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» أوجه ندائي الى المسلمين الغيورين على دينهم لنصرة اخوانهم في بلغاريا واناشد حكام المسلمين بالضغط على الحكومة البلغارية في كل النواحي لترفع الظلم الذي حل بالمسلمين فديننا نحن المسلمين دين التراحم والتعاضد والتكاتف.

قارىء مسلم

خبـث

● القارىء أبو همام

مجلة الأجنحة التي تصدرها دائرة العلاقات العامة في الخطوط الجوية الاردنية (عالية) نشرت في عددها رقم ٨٣ الصادر في فبراير ١٩٨٥م قصة قصيرة للاطفال عنوانها (عريب الذكية) فيها محاولة خبيثة لربط الطفل المسلم بالكنيسة بدلا من المسجد، وهو ما يظهر من خلال بضعة أبيات من الشعر قالتهما الفتاة التي تدور حولها القصة فهل يتنبه المسؤولون في الخطوط الجوية الاردنية وهم الممثلون لدولة غالبية سكانها من المسلمين الى خطورة نشر مثل هذه الأمور على أطفالنا فلذات اكبادنا.

فلسطين ثغر إسلامي ويجب أن تبقى كذلك

تعدادنا كبير ودولنا ذات اتساع ليس له مثيل، وان طلبت الرجال فنعم الرجال، وثراء أمتنا قل ان تجد له النظير.. فالتناسب اذن عكسي، فها نحن نستغيث ولا من مغيث وتغزى أمتنا في عقر دارها أنى كانت لكن السبات عميق عميق..

خدعتمونا بقوميات زائفة واقليميات أكثر زيفا، وديمقراطيات تخل عنها مؤسسوها، فذاك تقدمي والآخر رجعي، وهذا فدائي وذلك شيوعي وقومي وناصري، فكان لنا الخزي والعار وكنا لكل الشعوب مهزلة بل وأضحوكة، ويا لهول ما سترون اذا ما بقيتم على هذا الحال، فانكم في غفلة وأسلمتم أموركم لمن لا يرعى فيكم الأ ولا ذمة.. يقتلون العباد ويبيعون البلاد لأعداء البلاد، وخرست فيكم الألسن وعميت القلوب قبل الابصار.

دعيتم مرارا وتكرارا لما يحييكم فأبيتم الا ان تأخذكم العزة

بأقلام القراء

«اوقفوا هذا النزيف الاعلامي» عنوان مقالة مطولة بعث بها الينا القارىء يوسف خطاب من الرياض في المملكة العربية السعودية وقد اقتطفنا منها الآتي:

[أن منظر نساء العباءات السود في فيلم «ليلى والذئاب» يرمز الى تاريخ أسود بأكمله، وما أجملها من لحظة حين يخلعن الحجاب و ينطلقن جماعيا الى البحر، لقد كانت سيقانهن السمراء جميلة، لكنها للمرة الأولى لم تحرك داخلي ذلك الحيوان الشبقي الجاهز للانقضاض لأن قضية الحرية اكبر من الرجولة والأنوثة..

وما صرخة «هيني سرور «ليلى والذئاب» الا صرخة أولى ستعقبها صرخات أخرى تقتضي منا أن نفتح لها صدورنا ان كنا رجالا حقيقيين، فلا حياة بمجتمع نصف قواه الابداعية معطلة ونصفه الثاني مشغول بقمع النصف الأول من النساء الرائعات].

.. تسألني أخي القارىء الكريم.. ما هذا؟

أقول لك انه نموذج من نماذج اعلامنا العربي المتخبط الممسوخ.. انه خاتمة مقال تحت عنوان (هيني.. لماذا توقظين جراحي) لكاتب يدعى: محي الدين اللاذقاني!؟ نشرته صحيفة العرب في عددها (١٩٧١) الصادر في يوم الجمعة ١٩٨٥/٣/٢٩م على صفحة يوميات ثقافية (مقال ثقافي اسبوعي).

وقد تنتابك الدهشة بل الاشمئزاز والعجب حينما ترى اعلامنا العربي ينظر الى الفضيلة والعفة والحياء والاحتشام على أنها قيود حديدية تسربل المرأة العربية المسلمة وتقيد حريتها وتجعلها مهيضة الجانب مغبونة الحق.. وأن السبيل الى حريتها ومساواتها بالرجل هو أن تمزق كل هذا وتعتمد العري والفجور والتحلل والاباحية..

هذه هي الدعوة التي يدعو اليها كاتب المقال، وهذه هي النتيجة التي وضعها مسبقا، وذهب يبحث لها عن مقدمات في اللغة العربية والتاريخ، حتى يظن من يقرأها أنها دعوة منطقية لها مقومات القبول والنجاح.

.. فهل أن لاعلامنا أن يحترم قيمنا وفكرنا وحضارتنا، هل آن لاعلامنا أن يستبدل أسلوب التبعية والمسخ والتشويه في طرحه لقضايانا بأسلوب اسلامي ينطلق من ذواتنا و يترجم مشاعرنا ترجمة حقيقية صادقة؟ هل آن لنا أن نسكت صوت الشيطان في كافة وسائل إعلامنا من صحافة وإذاعة ورائي؟؟

قال تعالى: [إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون] صدق الله العظيم.

• «الاسلام ليس مسؤولا عن اخطائنا» عنوان مقالة قصيرة للاخ القارىء شوقي محمود الاسطل من جامعة ام القرى في المملكة العربية السعودية.

نعى المولى سبحانه في كتابه على من يخالف قوله فعله فقال (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون، كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون). وندد بما كان عليه بنو اسرائيل من انفصام بين الفعل والقول فقال (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم).

والانفصام بين القول والفعل أو بين لسان المقال ولسان الحال يعتبر مرضا نفسيا في عرف علم النفس وصاحبه يعد غير سوي ومحتاج الى كثير علاج ليصلح حاله و يستقيم أمره.

لذا وحرصا من الاسلام على تكامل الشخصية الاسلامية لتكون قدوة ورائدة في كل ميادين الخير والصلاح فانه يحذر من الاتصاف بهذه الصفة الذميمة و يبالغ في ذم صاحبها وتقريعه لما لذلك من آثار سلبية في نفوس من يستمعون اليه أو يختلطون به ثم يشاهدون فعله ما وتعظم الطامة وتكبر المصيبة وتتضاعف المأساة اذا كان المتصف بهذا الداء ممن يتصدرون مجالس العلم وحلقات الوعظ والارشاد اذ سرعان ما يكتشف الجمهور حالهم و ينفر منهم وربما ادى سوء صنيعهم الى نفوس الناس من الدين ذاته في احيان كثيرة، وما أكثر ما حدث مثل هذا ويحدث فكم من أناس من المستهترين من تعاليم الاسلام اذا ما ذكرته أرغى وأزبد وثار وزمجر صارخا: فلان يصلي و يفعل كذا وكذا، وفلان يعظ الناس و يفعل كذا وكذا.. و يتخذ من هذه الامثلة حجة لانحرافه وعدم التزامه بأوامر الله و يظنها حجة على الدين لجهله وعدم ادراكه ان لا صلة بين الاسلام في سمو تعاليمه وعظم تشريعاته وسلوك هذا الفرد المنحرف.

فالاسلام لا يأمر الا بمكارم الاخلاق ولا يرضى منه هذا الانفصام والدين ليس مسؤولا عن اخطاء الافراد. فالاسلام حجة على الجميع ولا يجوز ان يتخذ من تصرفات الافراد حجة على شرع الله اذ أن خطأ المهندس في تصميم عمله مثلا ـ ولله المثل الأعلى ـ لا يمكن أن ينسبه عاقل الى علم الهندسة وخطأ طبيب في تشخيص مرض أو وصف علاج لا يمكن ان ينسب الى علم الطب، وكذا اخطاء الافراد لا يجوز ولا ينبغي نسبتها الى الشرع نفسه..

وليتق الله اولئك الذين يعتبرهم الناس قدوة حتى لا يكونوا حجة على دين الله بدل أن يكونوا حجة له.

بالاثم، وقفتم في وجه كل مخلص وسرتم مع كل فاجر ومهرج، واستمرأتم الذل فلن تحصدوا الا الهوان.

فها هم رجالكم يتنادون من هنا وهناك أن هلموا للصلح مع اليهود والسلم او السلام مع أعداء السلام بل أعداء الاسلام.

فلم اذن قتلتم أبناءكم و يتمتم أطفالكم وثكلتكم نساؤكم والتحقتم بالفداء وما جره هذا الفداء أعطيتم هؤلاء كل ما تملكون وقدمتم اليهم النفيس وأنفس النفيس ولم يا ترى.. لتحرير كامل التراب ولتكون ثورة حتى النصر.. وها نحن قد انتصرنا، وحررناها شبرا شبرا، واخيبتاه ثم وا أسفاه.

ان العواطف والاهواء اذا ما حكمت لدى الرجال لكان الرجال دون النساء، فلقد عبدتم الاصنام والأزلام وكأنكم لم تؤمنوا بالله و بما وعدكم الله.. رفعتم هذه الانصاب على الرؤوس والاكتاف وهتفتم لهم: يحيا فلان و يعيش علان.

فاحصدوا اذن ما زرعتم (ذلا واذلالا وكرامة مباعة وشرفا مطعونا) وسترون مالم يخطر لكم ببال في قاموس الدنية والانحطاط.

فلسطين هذه ليست ملككم بل ملك للمسلمين عامة، ضحى من أجلها الشهداء وقطعت في سبيلها الاعناق، فهي منا بمثابة الروح، لن تنزع أو تباع مهما تكالبت الغربان.. هي لنا وليست لاحد غيرنا ولن ندعكم تهنأون بالعيش يا أعداء الحياة.

عبدالله عمر

سياسة كاذبة

● **القارىء ابو الهيثم**

لم نرضع أبناءنا كره اليهود وعداوتهم لنا منذ بعث محمد عليه السلام؟ فكيف نغير هذه المفاهيم التي تعلمناها في المدارس والبيوت.

أين ذهبت شعارات سنحررك يا فلسطين من البحر الى النهر

اين ذهبت شعارات ثورة حتى النصر؟

الم تقرأوا في التاريخ وتشاهدوا في الاثار ان بلادنا هذه احتلت من دول اوروبا كلها باسم الصليب واقاموا فيها الدول والقلاع والحصون مده تزيد على القرنين.

ورغم كل هذا هل فكر أحد المسلمين ان يفاوضهم على شبر من أرض؟ لا والله وانما الذي فاوضهم السيف وأخرجوا من ديارنا وهم صاغرون أذلاء وتحت أسنة الرماح.

الم تسمعوا ان البطل صلاح الدين بعد هزيمته للصليبيين طاف بفلسطين قرية قرية ومدينة مدينة ليطمئن أنه لم يبق أحد منهم. الم تسمعوا ان الدماء سالت في القدس حتى وصلت ركب الخيل؟ انها والله جبلت بدماء المسلمين. ولا عجب فإنها أولى القبلتين وثالث الحرمين.

لم نسمع في التاريخ أن أمة تنازلت عن أوطانها لأعدائها. حتى أدنى الحيوانات تتمسك بجحورها ولا تتركها لأعدائها.

ان سياسة خذ وطالب التي توهمون الناس فيها سياسة كاذبة.

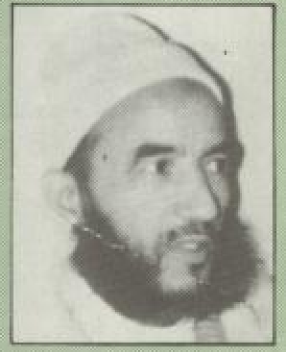
حكم الفكر هو الذي يدوم

ان الاسلام مطلب ومبدأ يقاتل من أجل تحقيقه ويجاهد له بالمال والنفس على أن يقوم به رجال مؤمنون به ايمانا راسخاً قائماً على الكتاب والسنة لا على أشخاص ومصالح.

وعلى رجال الفكر الاسلامي أن يعوا وينتبهوا فيسيروا سيراً ذاتياً يقودهم الايمان ويحدوهم التوحيد والدعوة لا أن يكونوا إمعة للغير والا يكونوا عملاء يستغلون فاذا ما تحقق الغرض منهم أطيح بهم وليأخذوا الدروس من الرعيل الأول مجاهدي الصحابة رضوان الله عليهم لما ضحوا بأنفسهم في سبيل الله، عندما حاربوا جحافل الشرك وصناديد الكفر سقط صناديد الكفر وحكامه لأن حكم الكفر قائم على أشخاصهم وسلالاتهم من الروم والفرس وانتصر مجاهدو الصحابة رضوان الله عليهم ودانت لهم البلاد شرقاً وغرباً وأقاموا دولة الاسلام على الفكر الاسلامي فكلما تغير حاكم بقيت دولة الاسلام واستمرت أكثر من عشرة قرون، فلما حصلت التجزئة والضعف والوهن وضعف الايمان وحب الدنيا سلط الله عليهم أعداءهم من الفرنجة وحصل ما حصل من الاستعمار وهو معروف وسقطت الدويلات السابقة لأنها قامت على الأشخاص.

المحامي
يوسف الدغفق

مطالبة



رسائل كثيرة تصلنا يومياً من الاخوة القراء مبينة المعاملة البشعة والظروف السيئة التي يعاني منها الشيخ عبدالسلام ياسين المعتقل في سجون المغرب وآخر هذه الرسائل رسالة وصلتنا من القارىء محمد عبدالمجيد تبين اصابة الشيخ بمرض التهاب الرئة الذي يتطلب الهواء النقي وعدم الرطوبة ونحن في مجلة المجتمع نضم صوتنا لاصوات كل الاخوة القراء مطالبين بالافراج الفوري عن الشيخ المعتقل واخوانه الدعاة الى الله.

ولكن جهاد ونية

● **القارىء ابو النور ــ باكستان**

ان للجهاد نية كما اشار الى ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال ولكن جهاد ونية وان استحضار النية للجهاد يجب أن تكون بالقرب من مواقع الجهاد حتى يمكن أن يكون على بينة في حقيقة الجهاد ومدى الخطر الذي يداهمه ويداهم عقيدته وحتى يمكن ان يستشعر المسلم مدى مسؤوليته من خلال موقعه فيشده ذلك اكثر وأكثر في العمل للجهاد باخلاص ونية صادقة. ولا يمكن بأي حال من الاحوال أن يدخل المسلم ساحات القتال وقد علقت نفسه بالحياة الدنيا وزينتها أو أن ينتظر الرجوع الى أهله أو يخطط للمستقبل فيما لو اذا رجع الى أهله.. لا بل يتطلب الامر الى شحذ الهمة والاستماتة واستحضار النية للموت في سبيل الله والفوز بالشهادة العليا والحصول على درجة النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا.

وثمة امر خطير جداً يجب أن يستبعده المسلم في ذهنه ويكون اخطر ما يكون عليه من عدوه وهو توهمه عدم استحضار نية الجهاد في نفسه، وبهذا يركن الى دعوى الشيطان في عدم القتال. فمثل هذا سوف لم يستحضر نية الجهاد طوال حياته، لانه مكن للشيطان في قلبه.

معرض الكتاب الأسلامي

11

جمعية الإصلاح الإجتماعي

28 شعبان 10 رمضان

سيّد الاستغفار

• **وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:** «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها في النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة» رواه البخاري. «أبوء» بباء مضمومة ثم واو وهمزة ممدودة ومعناه: أقر وأعترف.

• **وعن ثوبان رضي الله عنه قال:**
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا، وقال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت ياذا الجلال والاكرام» قيل للأوزاعي وهو أحد رواته: كيف الاستغفار؟ قال: يقول: استغفر الله أستغفر الله. رواه مسلم.

• **وعن عائشة رضي الله عنها قالت:**
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول قبل موته: «سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب اليه» متفق عليه.

• **عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا، ومن كل هم فرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب» رواه أبو داود.

• **وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال:**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال: استغفر الله الذي لا اله إلا هو الحي القيوم وأتوب اليه، غفرت ذنوبه وإن كان قد فر من الزحف» رواه أبو داود والترمذي والحاكم، وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم.